

فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات
مختارة من الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة

إعداد

نجاتي أحمد حسن يونس

المشرف

الأستاذ الدكتور منى الحديدي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا

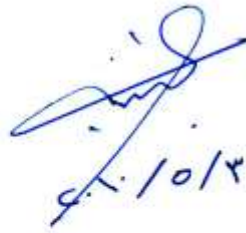
الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: ١٥.١.٢٠١٠

نيسان / 2010

الجامعة الأردنية
نموذج التفويض

أنا نجاتي احمد حسن يونس، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من اطروحتي
للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في
الجامعة.


٢٠١٥/٢

التوقيع:

التاريخ:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٠/٤/١٤.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

من الطيب





الدكتورة منى الحندي، مشرفاً
أستاذ - التربية الخاصة

الدكتور جميل الصمادي، عضواً
أستاذ - التربية الخاصة

الدكتورة تغريد أبو طالب، عضواً
أستاذ مشارك - طفولة مبكرة

الدكتور أحمد عواد، عضواً
أستاذ - التربية الخاصة (جامعة عمان العربية)

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: ٢٠١٠/٤/١٤

الإهداء

إلى الأفق الأرحب في عوالم الروح...

والدتي العزيزة...

إلى النور الذي هداني لطريقي هذا.. والدي العزيز

والقلب الذي أمدني بنبضه زوجتي الغالية

إلى من يتغلغل في الخلايا لهم نبضٌ بنفسجي الرؤى ...

سارة و خالد

إلى من يخفقُ لهنَّ الإبداعُ فترجمتهُ وسامٌ علمٍ يُحتذى ...

أخواتي وعمتي

إلى من سيُعانقهم فرحي

إخوتي

أُهدي جهدي المتواضع

إلى ذلك الأمل المُنتظر..... حُلْم يسكنُ الروحَ

نجاتي

شكر وتقدير

الحمد لله العظيم، الذي هو بكل شيء عليم، الأول فليس قبله شيء، والآخر فليس بعده شيء، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا ومعلمنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد،،،،،.

إقراراً بالفضل وبعد أن من الله عليّ بإنجاز هذا الجهد المتواضع لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر وكثير الامتنان، والاحترام، وبالبالغ الاعتزاز، وما تحمله نفسي من حب وتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور منى الحديدي صاحبة الفكر المستنير، والصدر الرحب، التي غمرتني بعلمها العزيز، وأتحتفتني بفكرها المنير، وأغدقت علي بنصائحها وتوجيهاتها، ومنحتني من وقتها وجهدها الكثير من بداية هذا العمل إلى نهايته، فاللسان يعجز عن الشكر فاسأل الله أن يحفظها ، ويزيدها علماً ينفع به الآخرين.

وأقدم جزيل شكري وعظيم تقديري إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة الأطروحة، وعلى آرائهم السديدة، التي أضفت إليها الدقة وزادتها قوة. كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لوالدي الغالي وأخي المهندس شادي ورفيق الدرب محمد خير والدكتور مأمون المومني كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الصديق العزيز الدكتور عدنان دولات والدكتور جهاد القرعان والدكتور خالد الحموري والصديق احمد بني ملحم لما قدموه لي من مساعدة في انجاز هذا العمل المتواضع.

الباحث

نجاتي بني يونس

فهرس الموضوعات

د.....	الإهداء.....
ه.....	شكر وتقدير.....
و.....	فهرس الموضوعات.....
ز.....	فهرس الجداول.....
ح.....	الملاحق.....
ط.....	الملخص باللغة العربية.....
١.....	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأسئلتها وأهميتها.....
١.....	المقدمة.....
٤.....	مشكلة الدراسة وأسئلتها.....
٥.....	أهمية الدراسة.....
٦.....	أهداف الدراسة.....
٦.....	التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة.....
٨.....	حدود الدراسة.....
٩.....	الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة.....
٩.....	الأدب النظري.....
٤٦.....	الدراسات السابقة.....
٦٩.....	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات.....
٦٩.....	أفراد الدراسة.....
٧٣.....	أدوات الدراسة.....
٧٤.....	البرنامج التدريبي.....
٧٨.....	إجراءات الدراسة.....
٨٢.....	متغيرات الدراسة.....
٨٢.....	التحليل الإحصائي المستخدم.....
٨٣.....	الفصل الرابع : تحليل النتائج.....
٩١.....	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات.....
٩٨.....	قائمة المراجع.....
١١٢.....	قائمة الملاحق.....
٢٠٦.....	ABSTRACT.....

الصفحات	عنوان الجداول	رقم الجدول
٦٥	توزيع أفراد العينة حسب فئة الإعاقة والمجموعة	.١
٦٥	توزيع مجتمع الدراسة للفئات الثلاث (التوحد، وصعوبات التعلم، والإعاقات العقلية البسيطة)	.٢
٧٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم على أداة تقدير السلوك الاجتماعي حسب الطريقة	.٣
٧٧	تحليل التباين الأحادي المشترك لأثر البرنامج على أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم على أداة تقدير السلوك الاجتماعي	.٤
٧٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي حسب الطريقة	.٥
٧٩	تحليل التباين الأحادي المشترك لأثر البرنامج على أداء الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، على أداة تقدير السلوك الاجتماعي	.٦
٨٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الطلبة التوحيديون على أداة تقدير السلوك الاجتماعي حسب الطريقة	.٧
٨١	تحليل التباين الأحادي المشترك لأثر البرنامج على أداء الطلبة التوحيديون على أداة تقدير السلوك الاجتماعي	.٨

الملاحق

الصفحات	الملاحق	رقم المحلق
١٠٢	أسماء محكمي أداة السلوك الاجتماعي	١.
١٠٣	استبانة التحكيم أداة السلوك الاجتماعي	٢.
١٠٧	الاستبانة المحكمة أداة السلوك الاجتماعي	٣.
١١٠	أسماء محكمي برنامج القصص الاجتماعية	٤.
١١١	أداة ملاحظة السلوك الاجتماعي الخاصة بالقصص الاجتماعية الثلاثة	٥.
١١٦	البرنامج التدريبي الخاص بالقصص الاجتماعية	٦.
١٦٢	البرنامج المعد لتنفيذ القصص الاجتماعية للطلاب ذوي الحاجات الخاصة (التوحد، الإعاقة العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم).	٧.
١٦٣	أداة تحكيم برنامج الفيديو والقصص المصورة.	٨.
١٦٥	نموذج القصص الاجتماعية المكتوبة والمصورة.	٩.
١٧٧	نموذج موافقة أولياء الطلبة ذوي صعوبات التعلم للاشتراك في البرنامج	١٠.
١٧٨	نموذج موافقة أولياء الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، إعاقة بسيطة للإشتراك في البرنامج	١١.
١٧٩	نموذج موافقة أولياء الطلبة التوحيديين للإشتراك في البرنامج	١٢.
١٨٠	نموذج تطبيق برنامج القصص الاجتماعية في مدارس الأردن الوطنية	١٣.
١٨١	نموذج تتحمل نفقات تطبيق برنامج القصص الاجتماعية في مدارس الأردن الوطنية	١٤.

فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة

إعداد

نجاتي أحمد حسن يونس

المشرف

الأستاذ الدكتورة منى الحديدي

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة واختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية (Intended Sample) تم اختيارها من محافظة الشمال بحيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة بحيث تتكون كل مجموعة من (٣٠) طالبا وطالبة تحتوي المجموعة التجريبية على ٣٠ طالبا وطالبة من الفئات الثلاث (الإعاقة العقلية البسيطة، والتوحد، وصعوبات التعلم) وتضم كل فئة من الفئات الثلاث (١٠) عشرة من الطلبة. كما وتضم المجموعة الضابطة على ٣٠ طالبا وطالبة من الفئات الثلاث بحيث تتضمن كل فئة على ١٠ من الطلبة. وتراوحت أعمار أفراد الدراسة ما بين (٨-١٢) سنة، وتم اختيارهم من عدة مراكز متخصصة بكل فئة من الفئات الثلاث.

واستخدمت اداة مشتقة من الأدب السابق المتعلق بالقصص الاجتماعية، وهي اداة تقدير السلوك الاجتماعي وتكونت الاستبانة بشكلها النهائي من (٥٤) فقرة موزعة في ثلاثة أبعاد وهي المشاركة، مبادرة الحديث، وطرح الأسئلة.

وقد أشارت نتائج الدراسة الى فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم إذ إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية وبدلالة إحصائية $0,000$ ، وجاءت الفروق لصالح افراد المجموعة التجريبية في المشاركة وطرح الأسئلة ومبادرة الحديث. كما وجد فروق ذات دلالات إحصائية عند الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي عند مستوى ($\alpha = 0,05$)، وبدلالة إحصائية ($0,037$) وجاءت الفروق لصالح افراد المجموعة التجريبية في المشاركة ، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية في طرح الأسئلة عند مستوى ($\alpha = 0,05$) وبدلالة إحصائية ($0,025$) وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية، كما اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مبادرة الحديث مع الآخرين ولصالح أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) وبدلالة إحصائية ($0,021$)، وأشارت نتائج الدراسة ايضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند الاطفال التوحديون على أداة تقدير السلوك الاجتماعي عند مستوى ($\alpha = 0,05$) وبدلالة إحصائية ($0,25$) لصالح أفراد المجموعة التجريبية في المشاركة كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر القصص الاجتماعية في طرح الأسئلة لصالح أفراد المجموعة التجريبية وبدلالة إحصائية ($0,26$) وكذلك في مبادرة الحديث مع الآخرين وبدلالة إحصائية ($0,038$)

ومن هنا نلاحظ تحسن واضح في السلوكات الاجتماعية عند الفئات الثلاثة (صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية البسيطة، والتوحد) وذلك في المجالات الثلاثة (المشاركة، ومبادرة الحديث مع الآخرين، وطرح الأسئلة) عند أفراد المجموعة التجريبية ويعود ذلك إلى القصص الاجتماعية المستخدمة.

الفصل الأول خلفية الدراسة وأسئلتها وأهميتها

المقدمة:

شهد ميدان التربية الخاصة نمواً متسارعاً، وتطورات بالغة الأهمية في مختلف الجوانب الكمية والكيفية من حيث طرائق تشخيص الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، ووضع البرامج التربوية، واختيار طرائق التدريس الخاصة بهم. ومن الاهتمامات البحثية الحديثة البارزة في تعليم الأطفال عموماً، والأطفال المعوقين خصوصاً ما يتعلق بتطوير المهارات الاجتماعية للطفل، وتهيئته للتكيف، والتفاعل بفاعلية مع الآخرين المحيطين به. وبالرغم من أن مثل هذا الهدف يمكن تحقيقه بأساليب متنوعة، إلا أن استخدام القصص الاجتماعية لتعليم الأطفال وتدريبهم على المهارات الاجتماعية المقبولة حظي باهتمام متزايد في السنوات الماضية. ولا شك أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، والتوحيدين، وذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم، خاصة يعانون بشكل عام من ضعف أو نقص في المهارات الاجتماعية، الأمر الذي يتطلب تقديم برامج واستراتيجيات مناسبة، تسهم في تحسين مهاراتهم الاجتماعية. وقد قدمت البحوث والأدبيات العديد من تلك البرامج والاستراتيجيات، ولكن لم تستخدم القصص التي تحاكي الأمور الحياتية اليومية بشكل جاذب للطفل كما يحدث حالياً في أدبيات التربية الخاصة العالمية. ومما لاشك فيه أننا في ميدان التربية الخاصة بحاجة ماسة إلى مواكبة نتائج البحوث وربطها بحاجة الميدان الذي يفترق إلى أدلة عملية وبرامج وأساليب تعليمية تستند إلى نتائج البحوث العلمية. وثمة حاجة ماسة وملحة لتزويد الدارسين والمختصين والعاملين في الميدان بأساليب علمية حديثة يمكن الرجوع إليها لتعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، وقد تنوعت الطرق والبرامج المستخدمة في تنمية المهارات والسلوكيات الاجتماعية في تعليم ذوي الحاجات الخاصة، ومن هذه البرامج استخدام القصص الاجتماعية، ومن اللافت للنظر أن أهم ما يميز استخدام القصص هو استخدام لغة لفظية مبسطة مع التركيز على أسلوب النمذجة الحية والنمذجة المتلفزة والتكرار، وبعيدا عن توجيه التعليمات وتنفيذها.

ومما يؤكد أهمية القصص الاجتماعية وفعاليتها وجود العديد من الدراسات الأجنبية والبحوث ذات العلاقة التي أكدت فاعلية هذا الأسلوب التعليمي والعلاجي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وما يسوغ استخدام القصص الاجتماعية في تطوير السلوكيات الاجتماعية وتحسينها هو أن هذه السلوكيات مهمة جدا في عملية النمو والتعلم كونها عملية مستمرة وكون الجانب الاجتماعي أحد أبعاد الشخصية الرئيسية التي يتم من خلالها الحكم والتنبؤ بشخصية الأفراد ومستقبلهم. (Koehneke, 2007؛ Harris, 2007؛ Groce, 2007)

كما تعطي للطلبة القدرة على التواصل والتكيف والتفاعل مع الآخرين بالشكل المناسب، وكون الطلبة ذوي الإعاقة لديهم قدرات محدودة في هذه السلوكيات كان لا بد من التركيز والإمعان على ضرورة إكسابهم وتزويدهم بالسلوكيات المناسبة. إن بؤادر النجاح التي تحققت في البحوث الأجنبية في هذا الإطار دفعت الباحث للبحث في إمكانية استخدام القصص الاجتماعية لتطوير السلوكيات الاجتماعية للأطفال التوحيديين، والأطفال المعوقين عقليا، والأطفال ذوي صعوبات التعلم في البيئة العربية.

تقليديا تنوعت الطرق المستخدمة لتنمية السلوكيات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة، ومنها: الممارسة والتدريب، والمديح والتعزيز، والتلميح، والتشجيع. إذ تحدد السلوكيات الاجتماعية وتجزء إلى مكونات أساسية، ليتمكن المعلمون من تعليمها للطفل بسهولة. (Christophersen and Vanscoyce, 2003) وتراعي برامج التدريب المختلفة لتنمية السلوكيات الاجتماعية عند تنفيذها مجموعة من القضايا منها الانتباه إلى الأطفال عندما يحسنون التصرف، وتجاهل السلوك غير المناسب الذي يصدر عنهم، وتفهم حاجة الأطفال إلى اللعب والحركة، والكلام، والاستكشاف وتوفير الفرص الكافية لهم لعمل ذلك، وإشغال الأطفال بأنشطة مشوقة أثناء أوقات الفراغ، وتنويع الأنشطة قدر المستطاع وتهيئة الأطفال للمواقف الجديدة، وتزويدهم بالتعليمات وإبلاغهم بما نتوقعه منهم. تكيف الأنشطة وتعديلها لكل طفل حسب قدراته ومهاراته وذلك يعني تجنب طلب مهارات سهلة جداً أو صعبة جداً من الطفل، واستخدام الأساليب الوقائية الفعالة مع الأطفال الذين لديهم قابلية لإساءة التصرف، وتقديم النموذج الجيد للأطفال ليتعلموا منه احترام الآخرين وتفهم مشاعرهم (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٤).

وعلى الرغم من تنوع الأساليب المستخدمة في تحسين السلوكيات الاجتماعية وتنميتها، ظهر مؤخراً اهتمام بأسلوب استخدام القصص الاجتماعية لتحسين السلوكيات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة؛ فالقصص الاجتماعية كما ورد في الدراسات والبحوث تلعب دوراً فعالاً في تحسين التفاعلات الاجتماعية، والمشاركة، والتواصل البصري مع الآخرين، وطرح الأسئلة، والانتباه، ومبادرة الحديث مع الآخرين، والاستجابات الفورية. وتتميز القصص الاجتماعية بأنها تستطيع تحديد المشاكل التي يعاني منها كل طفل، وتطوير القصة المناسبة، التي تدعم المشكلة وتحلها (Gray, 1995). وقد أشارت دراسات عديدة سابقة إلى أن استخدام القصص الاجتماعية يسهم في تنمية السلوكيات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة التوحديون، وذوو الإعاقة العقلية البسيطة، وذوو صعوبات التعلم (Delano & Snell, Moore, 2004; Reynhout & Carterm, 2008; 2006). وأشارت العديد من الدراسات إلى فعالية القصص الاجتماعية في زيادة السلوك الاجتماعي المناسب وتحسينه عند الأفراد ذوي الحاجات الخاصة ومنها (Dalmo and snell, Lorimer, 2002; Baney and Burlew, 2004; Powell-smith, 2006; 2006).

وأكدت العديد من الدراسات والبحوث فعالية القصص الاجتماعية وأثرها الإيجابي في تخفيض السلوكيات العدوانية أو المستفزة لدى الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، ومن هذه الدراسات (Adams, Gouvousis, Vanlue and Woldron, 2004)؛ (Scurggs,)؛ (Brownwell, 2002)؛ (2004). كما أشار سيمسبون ورفاقه (٢٠٠٦) إلى أن التدخل العلاجي باستخدام القصص الاجتماعية يعد أسلوباً واعداً في دعم السلوك الاجتماعي وتدريب الأفراد على امتلاك الممارسات والسلوكيات الاجتماعية المناسبة خاصة أن أسلوب القصص الاجتماعية من أساليب العلاج الممتعة التي توظف النصوص البصرية والنصية عبر تفريد أساليب التدريس لكي تتلاءم مع حاجات كل فرد (Shelby and Delno, 2008).

وعلى الرغم من تزايد التأكيدات على فعالية استخدام القصص الاجتماعية منذ التسعينيات، إلا أن البحوث والدراسات التي أجريت على فعاليتها لا زالت محدودة (Powell- Smith, 2004)؛ فعلى سبيل المثال، حددت رابطة علم النفس الأمريكية مستويين من المعايير لاعتبار أن التدخل العلاجي باستخدام القصص الاجتماعية مدعوم بدراسات وتجارب. ففعالية القصص الاجتماعية تثبت تحقيق المعايير التالية: دراسات حالة قارنت حالة تمت دراستها مع أساليب معالجة سابقة، ووجود منهجية تجريبية واضحة، ووصف الدراسة للعينة وحالاتها قبل وبعد العلاج بدقة (APA, 1995).

وتظهر مسوغات استخدام القصص الاجتماعية في تطوير الذاكرة والتنظيم الذاتي بالنسبة لأداء الذاكرة فإن نصوص القصة تقدم معلومات عامة للأطفال الصغار عما سيحدث ومتى سيحدث. وتدعم القصص الاجتماعية تطور السلوكيات الاجتماعية من خلال توفير الفرص للأطفال لفهم وجهات النظر المختلفة (Briody & McGarry, 2005).

وبناء على الأدب السابق والدراسات الأجنبية وما تم التوصل إليها في هذا المجال تم الوصول إلى مشكلة البحث.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظرا لأهمية ما توصلت إليه الدراسات الغربية من نتائج مقبولة لتوظيف القصص الاجتماعية واستخدامها على صعيد التطوير، وتحسين المهارات الاجتماعية، والسلوكية لدى فئات الأطفال المعاقين وخاصة ممن هم من فئة التوحد، والإعاقة العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم، وسعياً نحو تطوير أساليب التدريب والتدريس لهذه الفئات الثلاث؛ ارتأى الباحث أن يقوم بدراسة مماثلة لمعرفة مدى التحسن الممكن تحقيقه مع عينة من الأطفال المعوقين في الأردن. وبما أن الجانب الأكاديمي نال بعض الاهتمام من قبل الباحثين الآخرين، وأصبح من المعروف بأن النجاح لفئات الأطفال عموماً متوقف بالدرجة الأولى على مقدار ما يظهرونه من مهارات اجتماعية مقبولة وجه الباحث اهتمامه إلى هذا الموضوع، بحيث يتم دراسة فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في الأردن.

وستحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال ذوي التوحد، والإعاقة العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم. ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الثلاثة التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لأداء الطلبة ذوي

صعوبات التعلم على أداة تقدير السلوك الاجتماعي تعزى إلى البرنامج؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لأداء الطلبة

ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، على أداة تقدير السلوك الاجتماعي تعزى إلى البرنامج؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لأداء الطلبة

التوحيدين على أداة تقدير السلوك الاجتماعي تعزى إلى البرنامج؟

أهمية الدراسة:

تعدّ المشاكل الواضحة في السلوكيات الاجتماعية من أهم مظاهر العجز الاجتماعي عند الطلبة ذوي الإعاقة كما يمكن أن تكون السلوكيات الاجتماعية مربكة للفرد وللطلاب الآخرين في الغرفة الصفية، وقد يؤثر ذلك بشكل سلبي في عملية التعلم، وتطوير السلوكيات الاجتماعية يعلب دورا كبيرا وفعالاً في تطوير أداء الأفراد نحو الأفضل. ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في حثّ التوجه نحو تقديم أسلوب القصص الاجتماعية ضمن إطار مدرّس وواقعي للتصدي للمهارات اليومية ضمن تنظيم يتمتع بخصائص تتناسب والظروف الطبيعية للأحداث. ولعل ذلك ينعكس على تطوير البرامج المتعلقة بتحسين السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال التوحيدين وذوي الإعاقة العقلية البسيطة وصعوبات التعلم.

وتكمن الأهمية أيضاً لسدّ النقص الحاصل في مكتبتنا العربية وتزويد مؤسساتنا المحلية ومدارسنا ومراكزنا بدليل يمكن الرجوع إليه كل من يهتم بتربية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة وتعليمهم. وما يمكن أن تقدمه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات حول فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات الاجتماعية لدى عينة من الطلبة التوحيدين، وذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم، الأمر الذي يؤمل أن يتيح فرصاً لمزيد من البحوث العلمية. وتكمن أهمية الدراسة في حثّ الموضوع قيد البحث في البيئة العربية

فلم يتمكن الباحث من العثور إلا على دراسة عربية واحدة (أبوصبيح، ٢٠٠٧) ذات علاقة بفئة من الفئات التي تهتم الدراسة الحالية بها وهي التوحد. ويمكن أن تفيد الدراسة معلمي التربية الخاصة، والمسؤولين المختصين في وزارة التربية والتعليم في إعداد مجموعة من القصص الاجتماعية حتى يتمكن المعلمون من استخدامها في تعليم فئات التربية الخاصة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إضافة معرفة جديدة وأسلوب جديد غير تقليدي في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة وإكسابهم السلوك الاجتماعي المقبول. كما تهدف إلى التعرف إلى فاعلية استخدام القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحيديين، وذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم. حتى يتم استخدام هذا البرنامج في الميدان بشكل عملي حتى يتم السيطرة وتحسين السلوكيات الاجتماعية عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.

كما تهدف الدراسة إلى إجراء تطبيقات عملية للبرنامج على الفئات الثلاثة السابقة في مختلف المراكز والمناطق في المملكة حتى يتم الحصول على نتائج جيدة في هذا المجال .

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

الطلبة ذوو صعوبات التعلم:

هم الطلبة الملتحقون في غرف المصادر التابعة لمدارس وزارة التربية والتعليم، الحكومية منها والخاصة، بناء على التشخيص الرسمي المعمول به في غرف المصادر.

الطلبة ذوو الإعاقة العقلية البسيطة:

هم الطلبة الملتحقون في المراكز الحكومية والخاصة التي تقدم خدمات خاصة بهم، الذين شخصوا بأن لديهم إعاقات عقلية بسيطة بناءً على الاختبارات الرسمية المعمول بها محلياً.

الطلبة التوحديون:

هم الطلبة الملتحقون في المؤسسات والمراكز الذين شخصوا بأن لديهم اضطراب التوحد، بناء على التقارير الرسمية المعمول بها في المؤسسات والمراكز، ولديهم قصور في السلوك الاجتماعي.

البرنامج التدريبي المبني على القصص الاجتماعية:

هي عبارة عن برنامج تربوي تعليمي يتضمن مجموعة من القصص القصيرة تم تطويرها من قبل الباحث وعددها ثلاث قصص تتمثل في ثلاثة محاور رئيسية هي المشاركة ومبادرة الحديث وطرح الأسئلة. وتتمثل القصص بشكل مكتوب ومصور ممثلة باستخدام الفيديو لتراعي اهتمامات الأفراد المشاركين في الدراسة واحتياجاتهم. وتقدم القصص لأغراض هذه الدراسة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية البسيطة) لمدة ثلاثة شهور بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع بواقع ثلاث ساعات في اليوم، بحيث يتم تدريس هذه القصص بقراءتها، وقراءة القصص مع صورها، وتمثيلها باستخدام الفيديو، وتقديم وفق خطة مدروسة على عينة المجموعة التجريبية.

السلوك الاجتماعي:

مقدار ما يحققه الطالب من سلوكيات اجتماعية بناء على الأداة المستخدمة في الدراسة التي تشمل ثلاثة أبعاد (المشاركة، طرح الأسئلة، مبادرة الحديث). ويشير بعد المشاركة إلى مدى تفاعل الفرد ذي الإعاقة مع الآخرين بناء على فقرات البعد في الأداة، ويشير بعد طرح الأسئلة إلى مدى قدرة الأفراد ذوي الإعاقة على طرح الأسئلة على الآخرين بناء على فقرات البعد في الأداة، ويشير بعد مبادرة الحديث إلى مدى قدرة الأفراد ذوي الإعاقة من مبادرة الحديث مع الآخرين بناء على فقرات البعد في الأداة، كما يعرف بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على أفراد من الأطفال التوحديين، وذوي الإعاقات العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم. وكذلك تتحدد الدراسة بالتدخل العلاجي باستخدام القصص الاجتماعية، وأداة الدراسة التي تقيس فاعلية هذه القصص في تحسين السلوكيات الاجتماعية.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الأدب النظري الذي يتناول الحديث عن السلوكيات الاجتماعية للأطفال التوحديين، وذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وذوي صعوبات التعلم. كذلك القصص الاجتماعية واستخداماتها لتحسين السلوكيات الاجتماعية وبيان مفصل للدراسات السابقة.

الأدب النظري:

تعد التربية الخاصة (Special Education) من المواضيع الرئيسية والمهمة في ميدان التربية، التي لاقت اهتماماً كبيراً عند العلماء، وتمتد جذور التربية الخاصة إلى ميادين متعددة، فبدخل في موضوعها الطب؛ لأن الكثير من الإعاقات تحتاج إلى طبيب لتشخيص الحالات، وكذلك القانون؛ إذ إن هذه الفئة تطالب حسب القانون بالمساواة بين الناس، وعلم النفس إذ يتعرض ذوو الإعاقات إلى الاضطرابات النفسية، والأخصائي الاجتماعي، وغيرهم من المختصين في مختلف الميادين الذين يكملون مع بعضهم فريقاً يسمى الفريق المتعدد التخصصات، كما يتم استخدام أساليب تعلم متخصصة فردية تتناسب مع هذه الفئات المتعددة، كل ذلك من أجل مساعدة هذه الفئة في تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن، وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه.

القصص الاجتماعية:

يتناول هذا الجزء من الدراسة تعريفات مختلفة للقصص الاجتماعية من وجهة نظر العديد من العلماء بالإضافة إلى أهميتها وأهدافها وتطورها وما تحتويه من مقومات كبيرة ذات أهمية بالغة في تطور السلوكيات الاجتماعية عند الطلبة ذوي الإعاقة.

القصص هي وسيلة للتعبير عن الخبرات، والعواطف والأفكار في مختلف الجوانب التربوية، والاجتماعية، والنفسية. ويرجع تاريخها إلى العصور القديمة، فرغم كل الحديث عن الابتكارات الحديثة، برز الاهتمام بسرد القصص ولا سيما في ميدان التعليم الذي لا يزال ينطوي على أهمية كبيرة. فهذا الأسلوب الذي أصبح أداة في البلدان المتقدمة لنقل الأفكار والمهارات أصبح مثار اهتمام العديد من الباحثين والدارسين (Tngoy, 2008).

ويقصد بمفهوم القصص الاجتماعية كاستراتيجية تدريب وتدرّيس وعلاج أنها "مجموع الإجراءات التفصيلية الخاصة التي يتبعها المعلم في عرض مواقف شخوص القصة، وأعمالهم لاستثارة عواطف المتلقين، واستمالة قلوبهم لقبولها والاقتراء بها، أو رفضها والإعراض عنها في مواقف محددة، وتزاوج القصص الاجتماعية في التعليم بين توظيف الرموز اللغوية من ناحية، والصور الذهنية من ناحية أخرى، وإذا كانت الصور الذهنية مرتبطة بالخيال والإبداع، فإن اللغة مرتبطة بالتفكير، إذ يشير بعض العلماء مثل بياجيه، وفايجوتسكي إلى تشابك العلاقة بين اللغة والتفكير. وفي إطار الحديث عن هذه الاستراتيجية يرى ستاوينسكي (Stawinski, 2005) أن البحوث التربوية اهتمت في العقود القليلة الماضية بالقصص الاجتماعية؛ لأنها تمكن الطلبة من تحويل العالم المحيط بهم بطريقة مثيرة لاهتمامهم، وحافزة لممارسة التفكير بأنواعه المختلفة. وتعمل استراتيجية سرد القصص في الوقت ذاته على تنمية وعي الطلبة بالعالم؛ لأنها تجعلهم أقدر على فهم المفاهيم بشكل أعمق، وتعرف حقائق العالم، وتوظيفها في حياتهم اليومية

وفي هذا الصدد يشير إيليس إلى أن القصص الاجتماعية هي إحدى الطرائق التربوية التي توظف شقي الدماغ لدى المتعلمين، وتنحو منحى كلياً شاملاً للتعلم عبر النظم، وتعلم مهارات التفكير العليا، وتخطب مختلف أساليب التفكير والتعلم لديهم، وتزودهم بفرص التعلم التعاوني Cooperative learning وبناء مهارات اجتماعية Social skills ضرورية للتفاعل والتواصل في مواقف التعلم (Chatwin, 2007).

وتنطلق القصص الاجتماعية من الأساس النظري المعتمد على نظرية العقل theory of mind إذ إن الصعوبات الاجتماعية التي يعاني منها الأطفال ذوو الإعاقة ترتبط بمفهوم الإدراك الاجتماعي، ويوضح الإدراك الاجتماعي كيفية تأثير أفكار، ومشاعر، وسلوكيات الطفل بوجود الأشخاص الآخرين في بيئتهم (Huitt, 2006). ويعد التعليم عملية اجتماعية، وعملية تعليمية في السياق الاجتماعي ويتضمن الإدراك الاجتماعي، القدرة على فهم الحالة العقلية، والمعتقدات والتصورات والنوايا من السلوك الذي يسمى أحياناً بنظرية العقل، ومن هنا يمكن الإشارة إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة غير قادرين على فهم أفكار الآخرين واعتقاداتهم ومشاعرهم وآرائهم التي يمكن أن تختلف عن آراء الآخرين وعن معتقداتهم (Baron & Cohen, 1995).

والقصة الاجتماعية هي قصة فردية قصيرة، تصف مجموعة من المؤشرات والسلوكيات الاجتماعية المرتبطة بموقف اجتماعي ما، وهي تقوم بتجزئة موقف اجتماعي إلى مجموعة من الخطوات المفهومة من خلال حذف المعلومات التي ليس لها علاقة واستخدام طريقة الوصف المكثفة لمساعدة الطلبة على فهم الموقف ككل والإلمام بالسلوكيات الاجتماعية فيه. وتتضمن القصة الاجتماعية إجابات عن أسئلة مثل (من، ماذا، متى، لماذا) عبر توظيف النصوص البصرية والنصوص المكتوبة (Scatone, 2002).

وتعرف جراي (Gray, 2002) القصة الاجتماعية بأنها: "قصة قصيرة تصف وضعاً معيناً على شكل تلميحات واستجابات مشتركة مع تزويد الطالب بمعلومات محددة تتعلق بما يحدث في ذلك الوضع، والسبب في ذلك أن القصة الاجتماعية تنجح مع الأطفال ذوي الإعاقة بشكل عام والتوحد خصوصاً لأنهم يفتقرون إلى القدرة على مشاهدة الأوضاع الاجتماعية من وجهة نظر الآخرين. وهم لا يحبون المفاجآت ويميلون إلى التكرار والنمطية.

والقصص الاجتماعية هي قصص قصيرة فردية تهدف إلى إعلام الطفل ذي الإعاقة بأوجه الملاحظة وغير الملاحظة للوضع الاجتماعي من أجل تحسين فهمهم لتصورات الأفراد الآخرين وتوقعاتهم. يفترض أنه بسبب الصعوبات التي يواجهونها والمرتبطة بتصورات الآخرين، لأن الأطفال ذوي الإعاقة يواجهون مشكلة في الأوضاع الاجتماعية وذلك لأنهم لا يمتلكون معلومات كافية حول مثل هذه الأوضاع (Gray and Grand, 1995).

وتعد استراتيجية القصة شكلاً من أشكال التدريس الرئيسية، فمن خلال التدريس بالقصة يقوى الاتصال مع الآخرين، وتنمو لدى الطفل مهارة الاستماع، ويكتسب مهارات اللغة والتفكير والإبداع، بالإضافة إلى القيم والأخلاقيات والمثل، كما أن للتدريس بالقصة دوراً كبيراً في تهذيب المشاعر وتنقيف الأطفال، بل وفي تكوين شخصية الطفل وتنمية جميع جوانبها (صلاح، ٢٠٠٢).

وتعرف القصص الاجتماعية بأنها محاولات لتدخلات علاجية لتحسين السلوكيات الاجتماعية للأطفال من خلال استخدام قصص فردية ذات سياق اجتماعي لمساعدتهم على تفسير المواقف الاجتماعية المثيرة للتحدي ومواجهتها. (Smith, 2005؛ Higgenty).

وتعرف القصص الاجتماعية أيضاً بأنها طريقة تستخدم في البيت أو المدرسة أو في سياق المجتمع للتدريب على تنمية السلوكيات الاجتماعية ومهارات الحياة اليومية أو مهارات إدارة السلوك عند الطلبة (Chatwin, 2007).

وتستخدم القصص الاجتماعية لتدريس مجموعة من السلوكيات الاجتماعية مثل: تحديد العناصر الرئيسية للموقف الاجتماعي، وفهم وجهة نظر الآخرين، وفهم القواعد وروتينات الحياة، واكتساب المفاهيم المجردة، وفهم التوقعات، والتنبؤ بالأحداث القادمة، وأخيراً التواصل الاجتماعي مع الأقران والآخرين (Ali, 2006).

واستخدمت القصص الاجتماعية لأول مرة عام ١٩٩٣ كطريقة للمساعدة في تدريس السلوكيات الاجتماعية للأفراد أو المصابين بالتوحد (Ruth and smith, 2006)؛ فالتوحيديون يعانون من إعاقات واضحة في البعد الاجتماعي كما حددها معيار تشخيصي DSM-IV، وقد تتضمن الإعاقة الاجتماعية عدم القدرة على استخدام لغة الجسد، مهارات اللعب، فهم العواطف وقدرات التواصل الاجتماعي (Quill, 1995).

وتستخدم القصص الاجتماعية كذلك مع الطلاب الذين لديهم مستويات أداء عالية، بالإضافة إلى استخدامها مع الأفراد التوحديين الذين يعانون من إعاقات (Kultun,Smith,Carlson,1999)، والذين يعانون من إعاقات عقلية متوسطة وبسيطة (Norris &Dattilo,1999)، والطلبة ذوو صعوبات التعلم وتكتب من قبل الخبراء، والأهل، وأفراد الرعاية، من أجل وصف الأوضاع الاجتماعية والأدلة ذات الصلة والاستجابات المرغوبة في وضع معين (Gray, 1994).

وهناك تأكيد كبير اليوم على تدريب السلوكيات الاجتماعية للأفراد المصابين بالتوحد على أساس أن هذه السلوكيات هي أفضل مؤشر على المخرجات الإيجابية طويلة المدى للتدخل العلاجي (Chatwin, 2007).

وتعد القصص الاجتماعية Social Stories والنشاطات المصاحبة لها مصدرا لتزويد الطلبة ذوي الحاجات الخاصة بفرص مناسبة لممارسة تنظيم الأفكار وتطبيقها؛ إذ تمثل القصة نصًا مترابطًا ومتسلسلاً بأحداثه يسهل محاكاته، بحيث يقدم لهم نموذجًا يحتذى به في مواقف التحدث والحوار والمناقشة، ولعل اشتمال القصة على عنصر التشويق يسهم في جذب الأطفال لمتابعة تسلسل الأحداث إلى النهاية، وتساعد في تعرف حقائق العالم وفي تعرف المواقف الاجتماعية المختلفة، وتوظيفها في الحياة اليومية، فيشعر الفرد بأهمية ما يتعلمه في حياته اليومية ويمكنه من تفهم المواقف الاجتماعية والرد عليها والاستجابة لها بشكل إيجابي (Stawinski, 2005).

وتعدّ القصص الاجتماعية إحدى تقنيات العلاج الأكثر استخدامًا من قبل المعلمين والأهل للطلاب الذين يعانون من التوحد (Green, 2006). هذا الأسلوب مثالي للاستخدام في الغرفة الصفية ويستخدم المهارات الأساسية للقراءة والاستماع والاستيعاب كمكونات رئيسية له ومن السهل أيضا إنتاج مثل هذه التقنية (Gray, 1993 and Reilly, 2008).

وتسعى الطبيعة التعليمية الإخبارية للقصص الاجتماعية على زيادة التوقع بالأوضاع الاجتماعية الصعبة وتوفير الفرص للأطفال لتطبيق السلوكيات الاجتماعية التكيفية. وفي حين قد توفر القصص الاجتماعية وصفا للسلوكيات المستهدفة التي يجب أن يؤديها الطفل، فإن الهدف العام للقصص الاجتماعي هو الهدف التعليمي والإخباري (Gray, 2004).

إن الأطفال الذين يستمعون للقصص الاجتماعية يتعلمون العديد من الكلمات الجديدة، وربما يكونون لا يعلمون معناها إلا أن سماعها أو قراءتها يساعدهم على فهم المعنى من خلال السياق وتوظيف هذا المعنى عند التواصل مع الآخرين (الأقران، المعلمين، العائلة) (Chatwin, 2007).

ومن خلال تطوير الثروة اللغوية عبر القصص فإنه سيتم الاستفادة من فضول الطالب للتعلم أكثر والاستماع أكثر للقصص لتدريبه على مهارات التواصل الاجتماعي مثل تقدير مشاعر الآخرين واحترام آرائهم، كما تشجع القصص الاجتماعية الأطفال أن يعكسوا هذه القصص على مواقف الحياة اليومية عبر توظيف انطباعاتهم عن القصص التي سمعوها من قبل في وصف أحداث مماثلة أو متخيلة.

ويمكن للقصص الاجتماعية أن تحفز الطلاب لمناقشة ما سمعوه وطرحوه على الآخرين والتحدث إليهم والحصول على آرائهم وبالتالي تنمو مهارة التواصل الاجتماعي والحوار عند الطالب (Gray, 2004).

وأكدت كوهنيكي (Koehneke, 2007) أن استخدام القصص الاجتماعية كأسلوب تداخل علاجي يحسن من تعلم الطلاب ويطور من مهارات الحوار لديهم. فهي تلعب دوراً مهماً في استيعاب المفاهيم المجردة وفهم مشاعر الآخرين وربط المواقف الموجودة في القصص بواقع الحياة اليومية؛ فمن خلال تعليم الطالب المفردات الجديدة وأساليب سلسلة الأحداث وطرح الأفكار بشكل منطقيين وهذا يزيد من قدرة الطالب على توظيف مهارات التوجيه والوصف والضبط في حياته المدرسية والعائلية.

علاوة على ذلك، فإن القصص الاجتماعية تكسب الطالب مهارات الوصف وتقديم البراهين ومهارات التنبؤ والتحليل مما يطور مهارات التواصل الاجتماعي لديه أيضاً بشكل ممتع وتدرجي، كما تساعد القصص الاجتماعية في النمو الاجتماعي للطفل العادي والطفل غير العادي سواء أكان طفلاً معاقاً أم كان يعاني من اضطرابات نفسية، ويمكن إيضاح إسهام القصص الاجتماعية في النمو الاجتماعي للطفل على النحو التالي: تثبت في نفس الطفل المشاعر الاجتماعية الإيجابية كالتعاون والإيثار والعواطف النبيلة الأخرى، إكساب الطفل طبائع الخير ونوازه، تخفف السلوك العدواني عند الطفل عبر تدريبه على مهارات الحوار، تكسبه مهارات اجتماعية في عملية الاتصال مع الغير (Groce, 2007).

وتصف القصص التي طورتها Carol Gray كيفية التصرف والسلوك في أوضاع متعددة، وقد تحتوي على كلمات وصور أو كليهما. توضح للطفل ما هو ملائم اجتماعيا. فالقصة الاجتماعية توضح للطفل أهمية أن يقول: من فضلك وشكرا، وكيف يقوم بتحيةة الآخرين (Gray, 2002). وهي قصة تتناسب مع مستوى الطفل، ومفيدة لسببين:

١. يستطيع الأطفال ذوو الحاجات الخاصة أن يتعاملوا مع المعلومات المرئية بشكل أسهل من المعلومات الشفوية (المحكية).

٢. تكون الأوضاع الاجتماعية مربكة بالنسبة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة من الأطفال الطبيعيين؛ لذا فإن أداءهم قد يكون أفضل عند التعامل مع مجموعة من القواعد، التي يجب أن يتبعوها من خلال وجود خيارات محددة تساعدهم على كيفية التصرف وإظهار السلوك الملائم (Gray, 2002).

ولعل من العوامل المساعدة في زيادة فاعلية القصص الاجتماعية مايلي: استخدام الصور لنقل المعلومات المتضمنة في القصة وتعريضها لعقول الطلبة، إذ تسهم الصور المعروضة في تقريب الأفكار والمعاني المجردة وتجسيدها، مما يسهل على الطلبة الفهم، وإحداث التأثير المنشود، وتحقيق الأهداف المرجوة من ذلك. ويهدف العرض الصوري إلى تنمية لغة الإرسال والاستقبال لدى الطلبة، وتوضيح محتوى القصة من خلال ربط حياة الطلبة اليومية بمضمون القصة وما فيها من خبرات، وذلك بعقد الحوارات التي تسهل عملية هذا الربط، وتشجيع الطلبة على المناقشة وإبداء آرائهم فيما يسمعونه ويشاهدونه من صور (Harris, 2007).

وتتمثل أهمية تمثيل الأدوار في تعرف المواقف الواقعية التي يعيشها الأفراد في المجتمع، وما يحيطها من ظروف معينة، للوصول إلى تعميمات يمكن تطبيقها على المواقف المشابهة في المستقبل، وبذلك يكتسب الطلبة خبرات جديدة في حل مشكلاتهم عبر تمثيلهم مواقف واقعية من الحياة. كما أن استخدام الرسومات والمخططات المفاهيمية في وضع الأشياء المجردة في القصة في صورة محسوسة يعطي الطلبة صورة تخيلية بصرية لشكل القصة، وتركيبها، ويحقق فهما أعمق لمضامينها، وعناصرها المختلفة. ويؤكد ذلك ما كشفت عنه دراسة بال وستافورد (Ball & Stafford, 1986) من أن المؤثرات المتنوعة سواء أكانت موسيقية أم بصرية أم حركية، كلها تحسن من جودة التفاعلات التي ينتجها الطلبة.

ويتم تصميم القصة الاجتماعية لهؤلاء الأطفال لتناسب اهتماماتهم، ويمكن تضمين القصة بمزيد من الصور لأن الطلبة ذوي الإعاقة هم أشخاص يعتمدون على الرؤية في تعلمهم. ويجب أن تشتمل القصة على جمل وصفية تحدد الوضع والمكان والشخص وما يفعلون. وتشتمل أيضا على عبارات وجمل أخرى تصف حالة الناس الداخلية، وأفكارهم ومشاعرهم، فهي تعرض ردود فعل الآخرين في وضع اجتماعي معين. إن القصة الاجتماعية ليست للأطفال بل يمكن استخدامها للكبار، ويمكن للقصة أن تستخدم في أوقات مختلفة وقت النوم مثلا وقد يقوم الطفل بقراءتها أو يقوم شخص آخر بقراءتها له (Nicholas, Hupp, Jewell and Zeigler 2005).

وتتمثل عناصر القصة الاجتماعية بما يلي:

- الموقف (Setting) وهو تعريف بالشخص الرئيسية وبمكان حدوث أحداث القصة، وزمانها.
- الحدث الأولي (Initiating Event) وهو حدث أو نشاط يقدم مشكلة أو معضلة أو صراعا تدور الأحداث حوله.
- الاستجابة الداخلية (Internal Response) وهو رد فعل بطل القصة (أبطال القصة) على الأحداث الأولية أو الحدث الرئيسي فيها.
- المحاولة (Attempt) وهو نشاط أو خطة يقوم بها البطل لحل المشكلة (موضوع القصة).
- النتائج (Consequences) وهي الآثار المترتبة على أفعال بطل (أبطال) القصة.
- رد الفعل (Reaction) وهو استجابة بطل (أبطال) القصة، ورد فعلهم على نتيجة أفعالهم. (Nicholas, Hupp, Jewell and Zeigler, 2005).

وقد أظهرت دراسات عدة فعالية القصص الاجتماعية في زيادة السلوك الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة وتحسينه، ومن هذه الدراسات:

(Dudleston, 2008): ودراسة (Crozier and Tincni, 2005)، وأظهرت أن القصص الاجتماعية قد خفّضت من سرعة الكلام لدى الطفل المصاب بالتوحد (ذكر، ٨ سنوات) إلى أدنى حد بمعدل (٠,٢) خلال جلسة واحدة استمرت ٣٠ دقيقة. وحسنت من أسلوبه في فهم المعلومات والاستجابة لها، ودراسة (Mastropiari and Scurggs, 2004) التي أشارت إلى خفض السلوك المشكل في الغرفة الصفية، مثل المهمة والخروج من المقعد، وزادت من تواصل الأقران مع بعضهم، ودراسة (Delno and snell, 2006) التي بينت أن القصص الاجتماعية تعزز من تفاعل الأقران ومشاركتهم مع بعضهم، ودراسة (Heflin and Albrto, 2004)، وخلصت إلى أن فعالية القصص الاجتماعية تكمن في تحسن علاقة الطفل مع أقرانه، وتخفيض السلوكات السلبية، مثل العدوانية والانعزالية، وازدياد رغبة الطفل بالاشتراك في النشاطات الصفية، وانخفاض السلوكيات السلبية بهدف جذب الانتباه.

وتلعب القصص الاجتماعية دوراً فعالاً في خفض السلوكات السلبية كالنشاط الزائد والعدوان والغضب والانطوائية وفرك الأصابع والصراخ، وزيادة التفاعلات الاجتماعية، كالمبادرة والمشاركة والتواصل البصري، وطرح الأسئلة والانتباه ومبادرة الحديث مع الآخرين، والاستجابات الفورية (Gray,1995).

ومن أهم الأهداف التربوية للقصة ما يلي:

- تنمية لغة الطفل سماعاً وتحديثاً وقراءة، وكتابة، وزيادة ثروته اللغوية.
- تزويد الأطفال بالمعلومات العامة والحقائق المختلفة عن المجتمع الذي يعيشون فيه، وعن العالم من حولهم.
- تزويدهم بالحقائق والقوانين العلمية وربطهم بالتطورات العلمية المختلفة، كما في القصص العلمية.
- تزويدهم بالقيم والفضائل وتنفيرهم من الرذائل والصفات المذمومة، وتعويدهم احترام العادات والتقاليد والأعراف التي تسود المجتمع، كما في القصص الاجتماعية.

- تدعيم عقيدة الأطفال وإعطاؤهم فكرة واضحة عن الدين والوحدانية كما في القصص الدينية.
- غرس حب الوطن في نفوس الأطفال والمحافظة على المرافق العامة للدولة والولاء لها، كما في القصص القومية، والبطولات الحربية.
- تدريب الأطفال على التذكر، وتركيز الانتباه والتخيل وربط الحوادث بالحياة العامة، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم، والحكم على الأمور، وحسن التعليل والاستنتاج وغيرها من القدرات العقلية كما في قصص الألغاز والقصص العلمية، وقصص الخيال العلمي وغيرها.
- تمكين الأطفال من شغل أوقات فراغهم فيما هو مفيد ومسئول، والقضاء على الملل والسأم الذي يصيبهم، وتنمية حب القراءة والاطلاع.
- تزويد الأطفال بالعادات الصحية السليمة، التي تمكنهم من النمو الجسمي والصحي السليم (الشيخ، ١٩٩٤).

ولأن التفاعلات الاجتماعية معقدة وتتطلب معالجة كم هائل من المعلومات في وقت قصير، ويصعب على الطفل -التوحيدي أو المعوق عقليا أو الذي يعاني من صعوبات التعلم- فهم قوانينها وتطبيقها. ولتعليم الأطفال هذه القوانين بشكل يسهل عليهم فهمها، لا بد من استغلال نقاط القوة لديهم، خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات البصرية. وقد قامت غراي (Gray) و غاراند (Garand) بتصميم قصص اجتماعية مكونة من ثلاث جمل أساسية مكتوبة، تدل الطفل على ما يحصل في أوضاع اجتماعية محددة، ولماذا يحصل ذلك. وتصف الإشارات المهمة التي يتوجب الانتباه إليها، والسلوكيات المتوقعة، وردة فعل الآخرين (Gray,1995).

وتكتب القصص الاجتماعية من خلال منظور الطفل نفسه وعن الطفل نفسه، فهي توفر دعماً لموضوع متعلق به بالإضافة إلى الدعم العاطفي من القصة نفسها. ويؤكد جراي (Gray,1995) أن الأساس في إنتاج القصص الاجتماعية هو دعم التطور الاجتماعي للأطفال المصابين باضطرابات الطيف التوحيدي (ASD).

مسوّغات استخدام القصص الاجتماعية:

- القصص الاجتماعية مفيدة؛ لأنها تساعد الأطفال الصغار في تطوير الذاكرة والتنظيم الذاتي بالنسبة لأداء الذاكرة. فإن نصوص القصة تقدم معلومات عامة، مثل: سوف يحدث كذا، ومتى سيحدث.
- تدعم القصص الاجتماعية تطور التعاطف من خلال توافر الفرص للأطفال لفهم وجهات النظر المختلفة، والتعاطف، يبدأ مبكراً في تطور الطفل، وعند عمر إنشاء جملة مع البشر الآخرين.
- يقوم الأطفال بعمر سنتين باكتشاف مشاعرهم ومشاعر الآخرين ويبدؤون بفهم إحساسهم بالوجود (Briody and McGarry, 2005).
- يواجه الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة عدداً من التحديات في التطور بما في ذلك الاستقلالية والمكاسب المهمة في اللغة والتطور الجسدي (Allen, and Marotz, 1999).
- القصص الاجتماعية هي طريقة درامية بسيطة، من أجل دعم الأطفال باستخدام أساليب مختلفة من التعليم في عملية تفود إلى خبرات المدرسة الناجحة.
- القصص الاجتماعية أصبحت نصوصاً مرئية للأطفال الصغار، مثل هذه القصص تساعد الأطفال على ترتيب الأحداث اليومية وتفسيرها مثل دخول الغرفة الصفية دون مساعدة، والتنظيم الذاتي يحدث عندما يكتسب الأطفال مهارات اللغة عند عمر سنتين، إذ يظهر الأطفال تطوراً في التمثيل العقلي والقدرات اللغوية، ولكنهم لا يزالون يعانون من صعوبة في التحكم بمشاعرهم.
- بالنسبة للأطفال الصغار، فإن القصص الاجتماعية توفر اللغة والتوجيه في كيفية التصرف، وما هو متوقع من خلال ملاحظة الكبار، وتقليد أعمالهم، وتكتب لعكس السلوكيات الإيجابية (Briody and McGarry, 2005).
- تتكون القصص الاجتماعية من عدد من الخطوات، ويتم تحضيرها من خلال تحديد وضع اجتماعي يبدي الطفل فيه صعوبات محددة، أو يكون الوضع مربكاً له ويصعب عليه فهمه، أو قد يكون وضعاً جديداً عليه أو تغييراً في الروتين. وسيكون هذا الوضع القصة، ويتم بعد ذلك مراقبة الوضع عدة مرات، وجمع المعلومات حوله تتمثل بجميع العوامل التي تثير تفاعل الطفل. (Wright, 2007).

ومحاولة تفسير الأوضاع من وجهة نظر الطفل مع الأخذ في الاعتبار الصعوبات العامة التي يواجهها الأطفال، بالإضافة إلى المكان الذي يحدث فيه هذا الوضع، والأشخاص الذين لهم علاقة مباشرة بالوضع، من حيث بدايته ونهايته، والقوانين التي يتوجب تطبيقها، والروتين الذي ينبغي اتباعه. ويتم تنفيذ القصص الاجتماعية عموماً من خلال قراءة القصة يومياً للمتعلم، ودعوة المتعلم لقراءة القصة إن أمكن ذلك، والتقليل من استخدامها عندما يتحسن سلوكه، وزيادة استخدام القصة عند اللزوم، وأخيراً مراجعة عناصر القصة في حالة عدم فاعليتها (Wright,2007).

وللقصص الاجتماعية تسعة معايير، تتمثل في اشتغال القصة على المعلومات الاجتماعية التي تهم الطفل، واشتمالها على مقدمة تحدد الموضوع بوضوح، وخاتمة تعزز المعلومات وتلخصها، وإجابة القصة عن الأسئلة التي طرحتها. كما يجب أن تكون مكتوبة من وجهة نظر الشخص المسؤول عمّا يخص خصائص الطفل، واستخدام القصة لغة إيجابية مناسبة، كما تشتمل القصة دائماً على جمل وصفية تتضمن أنماط الجمل المختلفة. كما ينبغي أن تتناسب مع قدرات الطفل المستهدف واهتماماته، ويفضل أن تشتمل على رسومات وتوضيحات تعزز معنى النص. وأخيراً اشتغالها على عنوان يلبي كل المعايير المتعلقة بالقصة الاجتماعية (Gray,2002).

وقد أوصى جراي وجراند (Gray and Garand,1994) أن تتبع القصة الاجتماعية خطوطاً عريضة معينة؛ من أجل الوصول المباشر للمعلومة الاجتماعية. علاوة على ذلك يجب أن تتم صياغة القصص الاجتماعية، بحيث تتناول فرداً معيناً (الطالب) على أن تناسب مع مستواه، أو مع أسلوب التعلم. وعادة ما تتألف القصص الاجتماعية من جملتين إلى خمس جمل قصيرة مع وجود المفردات المناسبة وحجم طباعة معين يناسب مستوى تطور الطالب. وهناك أربعة أنواع أساسية من الجمل تستخدم في القصة الاجتماعية، بحيث تكون القصة الاجتماعية واحدة منها.

ويرى توبليس وهادوين (Toplis and Hadwin, 2006)، أن القصص الاجتماعية يجب إن تكون واحدا من أربعة هي:

١. وصفية Descriptive: تعطي معلومات عن مكان حدوث الحدث، ومن يشترك بالأحداث وماذا يفعلون ولماذا.
٢. تصويرية Perspective: تصف ردود فعل الطالب ومشاعره، وردود فعل الآخرين ومشاعرهم.
٣. توجيهية Directive: توجه الطالب حول ماذا يجب أن يفعل.
٤. ضابطة Control: وتكون بعد قراءة القصة الاجتماعية، بحيث يكتب الطالب جملة لمساعدته على تذكر المعلومات من القصة الاجتماعية (Toplis and Hadwin 2006) (Gray&Garand,1994).

وقد تكون القصص الاجتماعية على شكل الكلمات المطبوعة وحدها أو الكلمات مع الصور، أو الكلمات مع الصور والمسجل أو شريط الفيديو (Kultten, smith, 1999).

وللقصص الاجتماعية عدة أغراض منها: وصف المواقف الاجتماعية والاستجابات المناسبة لها، وتصميم استجابات الطلاب على المواقف الاجتماعية بأسلوب غير متحفظ، وتفريد أساليب التدريس لكل طالب حسب حالته، وتجزئة الأهداف إلى خطوات سهلة، وتدريس بعض السلوكيات الروتينية والمناسبة للمواقف الحياتية المختلفة، ومساعدة الطلاب على التأقلم مع التحولات المتوقعة وغير المتوقعة، والتعامل مع مجموعة واسعة من المشكلات السلوكية (العدوان، الخوف، الاستقواء، الانعزال...) (Gray, 2003).

وتشير أبراهام في هذا المجال (Abraham, 2008) إلى أن من أهم أغراض القصص الاجتماعية الكشف عن المعلومات الاجتماعية بشكل واضح، وفهم الأطفال لها؛ فالفهم المتطور للأحداث والوقائع قد يقود إلى التغيير في السلوك، على الرغم أن التغيير في السلوك ذاته ليس غرضاً نهائياً للقصص الاجتماعية، التي تسعى إلى تدريب الطلبة على التأقلم مع تحولات حياته المتوقعة وغير المتوقعة اجتماعياً وأكاديمياً.

وتسعى قصص الأطفال إلى تحقيق جملة من الأهداف، من بينها الإقناع والتسلية ومناسبة السرور، والاستمتاع بمرحلة الطفولة وانطلاقها. وهي فرصة للتخليق في أجواء الخيال والقدرة على الابتكار وتنمية التذوق الفني والحسي لدى الأطفال. كذلك زيادة القاموس اللغوي عند الطفل وإثراؤه، وتنمية العلاقات الاجتماعية الجيدة كالتعاون والمشاركة، وزيادة المعلومات العامة والثقافة العامة عن الطبيعة والعالم الخارجي، والمساعدة في تكوين الضمير، تنمية ثقة الطفل بنفسه، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الإنسانية الأصلية. وتعويد الطفل الدقة في التفكير، ومساعدته على فهم السلوك الإنساني وتفسيره، وتعزيز شعوره بالأمن والطمأنينة، وتقديم أمثلة لحسن التصرف والشجاعة، وإشباع ميله إلى المغامرة، وتنمية القيم الدينية وترسيخها، وتشجيعه على الاعتماد على جهده مع تقدير جهد الآخرين، وتكوين اتجاهات سلبية ضد القيم السلبية مثل في المجتمع (الفرح ، ٢٠٠٧).

وتشير جراي (Gray, 2004) إلى أن القصص الاجتماعية تسعى بشكل عام إلى تحويل السلوك السلبي إلى السلوك الإيجابي، وتوجيه الفرد نحو فهم الأهداف والتوقعات ، وتقليل الهوة بين المعلومات المطلوبة للموقف الاجتماعي وقدرة الفرد على الوصول لهذه المعلومات واستخدامها.

ويذكر (وينج، ١٩٩٧) ثلاثة اتجاهات أساسية لتطبيق القصة الاجتماعية وهي أن الطلبة الذين يستطيعون القراءة تقرأ لهم القصة مرتين من قبل المعلم أو أحد الوالدين، ثم يعيد الطالب قراءتها بعد ذلك، ثم يقرأها يوميا باستقلالية، وإذا لم يستطع الطالب القراءة، فإنها توضع على شريط تسجيل بحيث يتضمن إشارة (مثل صورة الجرس) حتى يقلب الصفحة، وتستمر العملية يوميا؛ ليتعلم الطالب قراءة القصة وحده، ويمكن أن توضع القصة على شريط فيديو بحيث تكون صفحة واحدة فقط على الشاشة، ويمكن أن تقسم الشاشة إلى قسمين من مجموعة الصور المنسجمة من كل صفحة.

ومن ناحية تربوية ونفسية هناك ما يفسر رواية القصة للأطفال، منها كونها غذاء للروح؛ فهي تسعد المستمع وتغذيه بالمشاعر والأحاسيس الفياضة التي تجعله قادراً على مواصلة الحياة، وهي كالأكل الممتع المغذي يبعث في نفسه الدفء والحنان والسرور. وتوفر للمستمع فرصة المشاركة في الخبرة وتكوين العلاقات الحميمة. فعندما تروى المربية القصة للأطفال تكون متأثرة بمواقفها، مما يجذب إليها الأطفال ويجعلهم ينصتون بملء آذانهم، وتتفتح قلوبهم وعقولهم، ويشعرون بالراحة، وتنمو ثقتهم بمربيتهم ويسهل انتقال الخبرات التي تشملها القصة ومعايشتها. كما تزيد من كفاءة اللغة؛ إذ تروي المربية القصة للأطفال باستخدام مفاهيم مختلفة بموسيقاتها وسجعها فتسعد آذانهم، فتصدر منهم استجابة حركية طبيعية، وقد بينت الدراسات وجود علاقة بين التطور الحركي وكفاءة اللغة عند الطفل (الفرح ، ٢٠٠٧).

وتعطي القصة أيضاً الشعور بالسعادة والمتعة بسبب أسلوب المربية، وذلك عن طريق خلق جو يساعدهم على الاستجابة والتخيل، ولرواية القصة أهمية كبيرة في تكوين مشاعر حب الكتب لدى الأطفال، فعلى المربية أن تشير إلى الكتاب الذي يشكل القصة وتعرضه على الأطفال، وتسهم القصة في التدريب على فن الاستماع والحث على القراءة، عن طريق الربط بين الرموز المطبوعة في الصفحات والكلمات التي يستمعون إليها، وكلما كانت القصة ممتعة كلما زادت لهفتهم إلى تعلم المفاتيح التي تساعدهم في حل هذه الرموز، كما يتعلمون تتبع الأحداث، ويعد التتبع شرطاً أساسياً في معرفة اللغة وإدراكها، وزيادة الثروة اللغوية وحسن استخدامها، ويساعد سرد القصة الطفل على الحصول على قدر أوفر من الحصيلة اللغوية مما يتيح له فرصة التعبير عن الأحداث، وإشباع التخيل وتنميته، ورواية القصة وسيلة مساعدة للمناهج؛ إذ إنها تساعد على توصيله بطريقة طبيعية، وتستطيع المعلمة أن تقص حكايات تؤكد بعض المفاهيم العلمية أو الرياضية (الفرح ، ٢٠٠٧).

السلوك الاجتماعي (Social behavior):

هناك العديد من التعريفات التي تناولت السلوك الاجتماعي بأشكال مختلفة؛ فهناك اتفاق بين التعريفات واختلاف في تعريفات أخرى من حيث مضمونه والأهمية وعوامل نشأته وتشكله. ويعرف السلوك الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين في محيط اجتماعي بأساليب معينة مقبولة اجتماعياً، أو ذات قيمة اجتماعية، وذات منفعة للشخص نفسه أو للآخرين أو للآخرين معا.

ويعرف أيضاً بأنه: السلوك الموجه نحو المجتمع، أو السلوك الهادف لاحتلال مكان جيد بين مكونات المجتمع المتجانسة، وعلى الرغم من أن السلوكيات الاجتماعية تعد تواصلًا (حالات من رد الفعل التي تتغير بفعل الاستجابة للتأقلم مع الموقف) إلا أن التواصل بين أنواع المخلوقات المختلفة ليس سلوكًا اجتماعيًا (Kruger, Hicks, McGue, 2001).

ويشير باحثو علم الاجتماع إلى أن السلوك يعني مجريات الأحداث اليومية للفرد والأنشطة، التي يقوم بها مع مجموعة الأفراد من نفس النوع (ذكر، أنثى) بحيث يتفاعل معه هؤلاء الأفراد ظاهريًا. كما أن السلوك الاجتماعي يتبعه فعل اجتماعي يوجه نحو الناس الآخرين ويوجه للحصول على استجابات منهم بحيث يسمى هذا تفاعل اجتماعي أو علاقة اجتماعية (Robinson, 1999).

تعرف السلوكيات الاجتماعية بأنها: " قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه، والاستقلال، والتعاون مع الآخرين والقدرة على ضبط الذات، إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية بناءة، وتدبير الأمور والتصرفات، مع القدرة على التحكم في المهارات المدرسية" (شاش، ٢٠٠٢).

ويقصد بها كذلك " عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن، من خلال مواقف الحياة اليومية التي تفيده في إقامة علاقات مع الآخرين في مجاله النفسي" (بخش، ١٩٩٧).

و يعرف ريسنج (Raising, 2005) السلوك الاجتماعي بأنه: " قدرة الفرد على تكيف وتعديل السلوك بحسب متطلبات الحياة، وهو سلوك يتأثر ويؤثر بالآخرين إما إيجاباً وإما سلباً، ويشتمل على مفهوم التواصل بين الأفراد والمجتمعات.

ويتضمن السلوك الاجتماعي جميع المهارات الاجتماعية التي يرتبط من خلالها الفرد إيجابياً بمحيطه المكون من البالغين والأقران، ومن هذه المهارات الاجتماعية المتضمنة السلوك الإيجابي (التعاطف والمساعدة والمسؤولية والاستقلالية وضبط الذات) (Marika, 2007).

ويعد الإنسان منذ الولادة كائناً اجتماعياً، فبدون التفاعل الاجتماعي المتمثل في عناية الوالدين لن يستطيع المولود البقاء، وحتى عندما يصبح الإنسان قادراً على العيش بشكل مستقل، فالقليل من البشر من يستطيع العيش بعزلة عن الآخرين.

فمن الواضح أن البشر يرحبون بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، لذلك اتجهت معظم الدراسات للربط بين إيجابية أو سلبية السلوك الاجتماعي من جهة، وبين إيجابية وسلبية التفاعل الاجتماعي من جهة أخرى (Schroeder, 2005).

وتبدأ السلوكيات الاجتماعية بالتكوين والتشكيل من لحظة الولادة، بحيث يشكل الصغار ارتباطات قوية مع الكبار، الذين يفترض أنهم يؤمنون لهم الشعور بالثقة والاطمئنان الضروري لنمو التطور الاجتماعي وتحقيقه، وكما ينمو الصغار ويلعبون؛ فهم يتعلمون صنع خيارات لحل المشكلات، عندما يوفر الأهل لهم التوجيه الملائم، ويشكلون قدرة إيجابية للسلوك السليم لهم، فإن الصغار يحققون النمو والتطور الإيجابي الأمثل (Christophersen & Vanscoyoc, 2003).

وإتقان الطفل للسلوكيات الاجتماعية يؤدي إلى توافقه الشخصي والاجتماعي، ولذلك فالسلوك الاجتماعي إجرائي، وهو ما يتمثل في مجموعة من الأعمال والأداءات والأنشطة والخبرات التي تعلمها الطفل ويكررها ويتدرب عليها بطريقة منظمة، حتى تدخل في أسلوب تفاعله مع الأشخاص والأشياء من حولها.

وتعد السلوكيات الاجتماعية عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي تنتمي إليها، وتفيد السلوكيات الاجتماعية الأطفال في التغلب على مشكلاتهم، واكتساب المهارات الاجتماعية التي تساعد في إشباع الحاجات النفسية، وتساعد الأطفال على تحقيق قدر من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس. كما تساعد على مشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لهم للابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية (Carlyon, 2000).

وتكمن أهمية السلوك الاجتماعي في مساعدة الفرد على إدارة علاقاته مع الزملاء أو الرؤساء أو المرؤوسين بطريقة أفضل، بحيث تجنب السلوكيات الإيجابية الفرد من خطر نشوء الصراعات مع الآخرين وحلها إن ظهرت، ومواجهة المواقف المحرجة، والتخلص من المأزق بكفاءة، وتمكين الفرد من الشعور بفاعليته الذاتية (Hey, 2000).

وتتضمن السلوكيات الاجتماعية بشكل أساسي، اتصال الفرد مع الآخرين، وتشمل عناصر الإرسال والاستقبال، وتفسير الرسالة، ويتطور هذا المضمون من خلال التعلم وتفاعلات الفرد مع الآخرين، وملاحظاته وتقليده لهم، وتشمل كذلك الرسائل اللفظية، وغير اللفظية، وإذا ما عززت هذه المهارات من قبل الآخرين فستزداد احتمالية تكرار تلك المهارات مستقبلاً، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تقدير الفرد لذاته ويشعره بالثقة، ويتأثر تعلم السلوكيات الاجتماعية بالعمر والجنس والمكانة الاجتماعية (Possell, 1993).

ومن مظاهر العجز في السلوك الاجتماعي العجز في الأداء الاجتماعي ويبدو هذا العجز في عدم قدرة الفرد على امتلاك المهارات الاجتماعية اللازمة، التي لا تمكنه من التعامل مع نفسه وعائلته ويمنع تفاعله مع الأقران، وعدم المقدرة على توظيف المهارات الاجتماعية في المواقف الاجتماعية المختلفة، إما بسبب عدم امتلاكها أو سببها عدم امتلاك مهارات التوظيف المناسبة. وأداء السلوك غير المناسب في الموقف الذي يحدث فيه دون تقدير عواقبه (Hallahan, 2000).

ومن العوامل التي تساعد على تشكيل السلوك الاجتماعي الإيجابي عند الطلبة التماسك الاجتماعي، والمسؤولية الشخصية، والكفاية الذاتية، والأمن الشخصي، والسيطرة والضبط، والدفء الشخصي، والجاذبية الذاتية، والقدرة الاجتماعية (Marika, 2007).

وتنشأ السلوكيات الاجتماعية عادة من الخبرات والمخزون الثقافي المجتمعي المستقر، الراسخ في الذهن، ويعكسها النشاط الكلامي أو الفعلي حين يتعامل الفرد مع المواقف، وينظر إلى المهارات الاجتماعية بأنها السلوكيات الشخصية التي تسمح للفرد بالتفاعل بنجاح مع الآخرين في البيئة المحيطة به. لذلك فتوفر الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة عملية أساسية ومهمة، لتحقيق النجاح في الحياة على مختلف المجالات، بل هي مفتاح النجاح والتعلم

وحدثاً زاد توجه الباحثين والمربين لاستخدام التدخل والبرامج المبنية على السلوكيات الاجتماعية، بهدف تغيير أو تعديل الطريقة التي يتعامل بها بعض الطلبة ذوي الحاجات الخاصة أثناء تعاملهم مع المشكلات السلوكية والنفسية والانفعالية؛ لمساعدتهم على التفاعل بشكل أفضل مع العالم من حولهم. سواء على مستوى المدرسة التي تعد الوضع الأمثل للتدخل، أو بالتعاون مع الأسرة (القدمي، ٢٠٠٥).

وتتطوي عملية تدريب السلوكيات الاجتماعية على تركيبة تضم بعض التوجهات النفسية التربوية وبعض فنيات تعديل السلوك الحديثة، وبذلك توجد علاقة بين تدريب السلوكيات الاجتماعية وبرامج أخرى مثل التربية الوجدانية والتربية الأخلاقية. فمناهج المهارات الاجتماعية تميل إلى تأكيد تعليم الطفل السلوك الذي يمكن أن يتقبله الآخرون ويعززونه (Carlyon, 2000).

إلى جانب هذا أشارت اللحامي (٢٠٠٣) إلى أن السلوكيات الاجتماعية تساعد الأطفال على مواجهة مشكلاتهم اليومية، كما تساعد على التعامل مع المواقف الحياتية، والتوافق مع المحيطين والأقران، بالإضافة إلى أهميتها في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الطفل.

وفي العقدين السابقين تجمع لدى الباحثين العديد من البراهين والأدلة المؤشرة على أنه إذا لم يكتسب الطفل مستوى مقبولاً من السلوكيات الاجتماعية في حوالي السادسة من عمره، فإن احتمال تعرضه إلى مشكلات عديدة تعيق حياته ونجاحه تكون واردة، حيث إن العلاقات مع الأقران تسهم بشكل كبير في النجاح على المستويين الاجتماعي والمعرفي (Vincent, 2002).

ويعد تعليم السلوكيات الاجتماعية للطلبة في المدارس ضرورة؛ لأن المدارس مواقع مهمة، كما هي الوحيدة التي يمكن الوصول عبرها إلى الأطفال الذين يعانون من مشكلات، ومنها السلوك الفوضوي المعيق لتعلمهم، ومحاولة جعلهم اجتماعيين، إضافة إلى الاهتمام بتحصيلهم الأكاديمي (Carlyon, 2000).

وفي هذا المجال يؤكد فارمر (Farmer, 2000) فعالية برامج التدريب في تنمية التواصل الاجتماعي، ويذكر في هذا المجال أهم المهارات، التي يجب أن يعمل المربون على تدريسها للطلبة، ومنها: كيفية التواصل والتعايش والانسجام مع الآخرين، فمهما كان الطفل موهوبا جسديا أو عقليا، فإن سعادته ونجاحه في الحياة تعتمد على قدرته في التعايش والانسجام مع الآخرين.

وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين، وضبط النفس والتعبير عن الأحاسيس أكثر أهمية للتعلم، فمن غير الممكن أن يتعلم الطفل، ويتلقى التوجيهات، إذا كانت لديه مشكلات في الانتباه والسلوك (McGinnis & Goldstein, 2003).

وذكر ماك جينس وجولد شتاين (McGinnis & Goldstein, 2003) أن هدف تعليم السلوكيات الاجتماعية للطلبة، هو تعميم توظيف هذه السلوكيات داخل غرفة الصف وخارجها، وفقا لقواعد أساسية تهتم بتعليمها كمادة أو موضوع أكاديمي، مع الاهتمام بالعرض أو النمذجة، وإفساح المجال أمام الطلبة، لنقد الأداء، وتقديم تغذية راجعة، بهدف معالجة عجز المهارة أو عجز الأداء، وإتاحة المجال أمام جميع الطلبة لممارسة المهارة، والتدريب السلوكي من خلال التمثيل ولعب الأدوار؛ لاختبار فعالية التدريب، والاهتمام بتقديم الواجبات المنزلية، لضمان دوام ممارسة المهارة أطول فترة ممكنة.

وهناك طرق كثيرة لمساعدة الطلبة على تنمية السلوكيات الاجتماعية وتطويرها منها: تحديد أطر العمل بأربع خطوات، الغرض منها تجزئة المهارات إلى مكونات أساسية بحيث يستطيع الآباء والمعلمون تعليمها للطفل بسهولة، وهذه الخطوات هي: الممارسة والتدريب، والمديح، والتلميح، والتعزيز والتشجيع (Christophersen & Vanscoyoc, 2003).

ويقترح ميجنس وجولد شتاين (McGinnis & Goldstein, 2003) ثلاث طرق لمساعدة الطلبة على تنمية السلوكيات الاجتماعية وتطويرها:

أولاً: وضع مجموعة من المعايير والأحكام للسلوك المقبول، التي وإن تباينت بين المجتمعات، إلا أنها تبقى مندرجة تحت التصنيفات الثلاثة الواسعة الآتية: الحاجة إلى احترام النفس، والحاجة إلى احترام الآخرين، والحاجة إلى احترام الأشياء.

ثانياً: تتم عن طريق السلوك النموذج، فمثلاً لا نستطيع أن نطلب من الطلبة أن يعاملوا بعضهم باحترام وأدب، بينما نعاملهم نحن بقلّة احترام، كما أنه من الضروري تعليم الطالب كيفية التصرف في المواقف الصعبة.

أما ثالثها: فهو تعليم الطلبة الصغار مهارة احترام مشاعر الآخرين، إذ يجب مساعدة الطلبة على التفكير في كيفية تأثير سلوكهم على الآخرين، من خلال تشجيع الطلبة على تبادل العواطف الودية والتقدير.

ويشرح تورس، الوار، مينا وسانشيز (Torres, Elawar, Mena, & Sanchez, 2003) تأثير الكفاءة الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية التي يكتسبها الفرد من بيئته، على المشكلات السلوكية يكون بشكلين:

الأول: إيجابي يوفر حماية للطفل من عوامل الخطر عن طريق تزويده بالقواعد السلوكية والقيم بأسلوب داعم، وتوفير أنموذج لذلك لبناء شعور إيجابي بالذات.

والثاني: سلبي فحين يفشل في توافر السلوكيات الاجتماعية، يعجز الطفل عن بناء شعور إيجابي بالذات، الأمر الذي ينشئ عنده أنماطاً سلوكية غير تكيفية.

ورأى فارمر (Farmer, 2000) في مقالته حول القوى الاجتماعية المؤسسة والمحافظة على السلوك، أن العديد من مشاكل السلوك في الصف والمدرسة يمكن النظر إليها، وحلها من خلال البعد الاجتماعي، وقد أوصى بالتدريب على السلوكيات الاجتماعية، بهدف إدارة السلوك.

وثمة مجموعة من المراحل المنظمة في برامج تنمية السلوك الاجتماعي:

المهارة الأولى: توصيف البرامج:

ينبثق عن توصيف البرامج التعليمية التي يتبعها المصمم خلال فترة تنفيذ البرامج: الوقوف على مستوى السلوك الاجتماعي لدى الأطفال، ووضع الاستراتيجيات التربوية التي ستستخدم في تنفيذ البرامج مثل: استخدام أساليب التدريب الفردي، والتعزيز (إيجابي وسلبي)، والعقاب (سواء كان عقاباً منفرداً، أو سحب الإيجابيات أو التجاهل أو عن طريق التصحيح الزائد). واستخدام تشكيل السلوك.

الاستفادة من أساليب تحليل المهام، التوجيه الجسمي، التعليم بالملاحظة، التقليد واتباع أسلوب التكرار والإعادة. وتدريب الأخصائي النفسي في المركز للمساعدة في عملية تقييم أداء الأطفال وتطبيق المقاييس القبلية والبعديّة وتصحيحها، وإجراء دورة تدريبية للمدرسين، وأولياء الأمور، القائمين على رعاية الأطفال على الاستراتيجيات التربوية المراد اتباعها في البرنامج، بالإضافة إلى إمدادهم بالمعلومات الكافية.

تطبيق كل نشاط من أنشطة البرنامج وتنفيذه على حده ووضع التعليمات الخاصة به، والتطبيق البعدي لمقاييس (اجتماعية، استمرارية السلوك اللفظي، مقياس التفاعل الاجتماعي للوقوف على أثر البرنامج على المستوى الاجتماعي لدى الأطفال).

المرحلة الثانية: تحديد المفاهيم الأساسية، وهذه المفاهيم هي: " برنامج السلوك الاجتماعي، الطفل المعاق، السلوك العام، التفاعل الاجتماعي".

المرحلة الثالثة: تحديد الأهداف العامة للبرنامج وصياغتها: وهي أهم المراحل، فقد بنيت عليها الأنشطة والمواقف التربوية التي ستحقق تلك الأهداف، كما تحدد الأهداف أيضاً وسائل التقويم. وينبغي مراعاة الآتي في صياغة أهداف البرنامج:

الاسترشاد بالمنظور النمائي السوي للمرحلة العقلية التي يمر بها الطفل، وإعداد وتوفير مواقف طبيعية للتفاعل الاجتماعي. واستثارة مهارات الاتصال سواء أكانت اللغة أم الإشارة، وتمكين الطفل من الاعتماد على النفس، والتدخل لإيقاف السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً، وحصر الأنشطة والألعاب المحسوسة التي يمكن للطفل إدراكها.

المرحلة الرابعة: ترجمة الأهداف في كل مجال إلى أنشطة ومواقف وممارسات تربوية.
المرحلة الخامسة: تحديد الأنشطة والألعاب والمواقف والممارسات التربوية التي سيتضمنها البرنامج.

المرحلة السادسة: تحديد الاستراتيجيات التربوية المقترحة اتباعها في التطبيق العملي.

المرحلة السابعة: تخطيط استراتيجية التقييم.

المرحلة الثامنة: توجيه التعليمات اللازمة لمنفذ البرنامج (Blrq, 1985).

وأجريت عدة دراسات لملاحظة السلوكيات الاجتماعية الأكثر فعالية للطلبة في المرحلة الأساسية وتحديدها، وقد أظهرت النتائج أن السلوكيات الآتية على مستوى من الأهمية في هذه المرحلة، وهي: الاستماع والإصغاء، وبدء المحادثة، وطلب المساعدة، وتقدير الشكر والمشاركة، وتجاهل الخلافات، وعرض المساعدة، والمناقشة والتفاوض. وهي مهارات مهمة ينبغي أن تظهر لدى جميع الطلبة في هذه المرحلة، لما لها من تأثير على مشاركتهم مع الآخرين، ومساعدتهم على الاستماع والحوار وفهم التعليمات (McGinnis & Goldstein, 2003).

كما لوحظ أيضا أن هناك سلوكيات أخرى، مثل إقامة الصداقات وتقديم النفس للآخرين واللعب، وقبول الاعتذار، وتقديم المساعدة وتقديم المجاملات، والكشف والتعبير عن النفس، والتعاطف مع الآخرين، لمساعدة الطالب على فهم نفسه والرضا عنهم، وتقدير مشاعره ومشاعر الآخرين، وضبط الذات، والتعامل مع الضغوط لمنع ظهور ارتباط قوي بين الضغوط السلبية وتقييم الطالب نفسه، وتقبل العواقب؛ من أجل التعامل بهدوء مع العلاقات السلبية، والتعامل مع الفشل والخسارة لمساعدته على اكتشاف قدراته، واستغلالها للعمل على تجاوز الفشل والوصول إلى تحصيل أعلى، وتحديد المشكلات وحلها، بهدف تحديد العلاقات السببية والتقليل من المشكلات السلوكية (McGinnis & Goldstein, 2003).

وفي هذا المجال يبين توب (Taub, 2001) أن الاتصال الممتع والفعال بين الناس من العناصر الحيوية المهمة في الحياة، ففي كل يوم يواجه معظم الناس مدى واسعاً من المواقف الشخصية، فيلتقي بأصدقائه ومعلميه وإخوانه ووالديه والمحيطين به. ومن أجل تلبية احتياجاته اليومية، لا بد له من اكتساب المخزون المعرفي اللفظي السليم، الذي يساعده على إيجاد وسيلة اتصال فعالة. فالمهارات الاجتماعية، تساعده على تعزيز نمط الشخصية الاجتماعية وتطويرها بحيث تربطه بالأفراد المهمين في حياته، كما أن السلوكيات الاجتماعية تسمح للطلبة بتطوير السلوكيات المقبولة اجتماعياً، التي تنمي التحصيل الأكاديمي.

ويرى سميث (Smith, 2002) أن على المربين أن يعطوا أولوية عالية لتعزيز التطور في السلوكيات الاجتماعية لدى أطفالهم، خاصة بعد أن تراكمت شواهد مقنعة خلال العقدين الأخيرين تؤكد أنه في حال عدم حصول الأطفال الصغار على الكفاءة الاجتماعية في حوالي السادسة من العمر، فإنهم سيكونون معرضين للخطر في مسيرتهم الحياتية والأكاديمية.

ويؤكد جريج (Gregg, 1996) ضرورة أن تقوم المدارس بتطوير الطلبة اجتماعياً إضافة إلى تعليمهم الأكاديمي، بل قد تجد أحياناً بعض الآباء مهتمين بجعل أبنائهم اجتماعيين أكثر من كونهم متعلمين، لهذا يرسل عدد منهم أبناءهم إلى مدارس لا تتسامح مع السلوكيات غير المناسبة، من هنا انطلقت فكرة إيجاد مدارس بديلة للطلبة الفوضويين لعزلهم عن الطلبة العاديين، بهدف التخفيف من تأثيرهم وللتركيز على التعلم في جو مناسب.

ويرى مايليز (Myles, 2003) أن هناك نوعين من الاستراتيجيات، التي يمكن استخدامها في تعليم السلوكيات الاجتماعية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة وهما:
أولاً: التفسير الاجتماعي (Social Interpreting): وهو تحويل ما يمكن أن يتعرض له الفرد من أحداث محيرة أو مربكة إلى تفاعل ذي معنى من خلال التفسير والتوضيح، ومن أهم أساليب التدريب على مهارات التفسير الاجتماعي أو ما يسمى (SOAD) (قف (Stop)، لاحظ (Obscene)، فكر ملياً (Deliberate) اسلك أو تصرف (Act)

وهو الأسلوب الذي يتعلم الفرد من خلاله أن يسأل نفسه العديد من الأسئلة على النحو التالي:
قف: ما هو ترتيب الحجرة. ما هو النشاط؟

لاحظ: ماذا يفعل الناس؟ ماذا يقول الناس؟ ما هو طول المحادثة العادية؟
فكر ملياً: ماذا أود أن أفعل؟ ما الذي أود أن أفعله؟ كيف سأعرف متى يريد الآخرون أن يقوموا
بزيارة أطول؟

اسلك أو تصرف: أقترب من الشخص الذي أود زيارته وأقول: أهلاً، كيف حالك؟ ثم أنصت إلى
ذلك الشخص وأوجه إليه بعض الأسئلة ذات الصلة، ثم أقوم بالبحث عن بعض الإشارات التي تدل
على أن هذا الشخص يريد أن يقوم بزيارة أطول، أو يريد أن يقوم بإنهاء هذه المحادثة.

ثانياً: التدريب (Coaching): ويتضمن تقديم المساعدة للأفراد ذوي الحاجات الخاصة على
التفاعل الاجتماعي، أو تقديم المساعدة لهم أثناء ذلك التفاعل الاجتماعي، فأسلوب التدريب
يركز على تقديم المساعدة لهم قبل التفاعل الاجتماعي وأثناءه.

واهتمت البرامج التربوية بتطوير المهارات والسلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي
الحاجات الخاصة وذلك للأسباب التالية: إن مظاهر العجز في السلوك الاجتماعي تظهر لدى جميع
فئات الإعاقة بأشكال مختلفة وبنسب متفاوتة، كما أن العجز في المهارات والسلوكيات الاجتماعية
يزداد شدة دون تدخل علاجي فعّال، بالإضافة إلى أن عدم تمتع الطفل بالمهارات الاجتماعية
يؤثر سلباً على النمو المعرفي واللغوي، واضطراب النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة، ويعمل
بمثابة مؤشر غير مطمئن للنمو المستقبلي

وتتعدد الطرق والأساليب في تطوير المهارات والسلوكيات الاجتماعية للطلبة ذوي
الحاجات الخاصة، وذلك من خلال جذب الانتباه إلى الأطفال عندما يحسنون التصرف، وتجاهل
السلوك غير المناسب الذي يصدر عنهم، بالإضافة إلى تكييف الأنشطة وتعديلها لكل طفل حسب
قدراته ومهاراته، وذلك يعني تجنب طلب مهارات سهلة جداً أو صعبة جداً من الطفل، وتهيئة
الأطفال للمواقف الجديدة وتزويدهم بالتعليمات وإبلاغهم بما نتوقعه منهم، وتقديم النموذج الجيد
للأطفال؛ ليتعلموا منه احترام الآخرين وتفهم مشاعرهم، واستخدام الأساليب الوقائية الفعّالة مع
الأطفال الذين لديهم قابلية لإساءة التصرف، وأخيراً تفهم حاجة الأطفال إلى اللعب والحركة
والكلام والاستكشاف وتوفير الفرص الكافية لهم لعمل ذلك (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٤).

السلوكات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تعد فئة ذوي صعوبات التعلم من فئات التربية الخاصة، التي نالت وما تزال تنال الاهتمام من التربويين على اختلاف تخصصاتهم، كما تنال اهتمام الآباء والمعلمين، ووزارات التربية في مختلف البلدان؛ وذلك لأنهم يمثلون شريحة كبيرةً وواسعةً من ذوي الحاجات الخاصة، إضافةً إلى تقدم وسائل الكشف، والتقييم لهذه الفئة. ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها بكل فاعلية وكفاءة، والكشف عن الخصائص والسمات المميزة لفئة صعوبات التعلم، والكشف عن المشكلات التي تواجههم ويعانون منها.

ويعد صموئيل كيرك (Samual Kirke) أحد علماء التربية الخاصة، من أوائل المهتمين بموضوع صعوبات التعلم، فقد وضع تعريفاً لصعوبات التعلم أشار فيه إلى أنها الحالة التي يظهر التلميذ فيها مشكلة أو أكثر في قدرته على استخدام اللغة بشكل سليم، أو على فهم ما يقرؤه أو في القدرة على القراءة أو الكلام أو الكتابة أو التفكير أو العمليات الحسابية البسيطة، مثل: الجمع أو الطرح أو القسمة، ومن الممكن أن يكون السبب وراء ذلك صعوبة الإدراك عند هذا التلميذ نتيجة لإصابة بسيطة في الدماغ، وقد يكون خللاً في وظيفة الدماغ، كما يشترط في هذه الصعوبة أن لا تعود إلى إعاقة في السمع أو البصر أو الحركة أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي (الخطيب، ٢٠٠٤).

ويرى (Heward, 2002) المشار له في (الخطيب، ٢٠٠٤) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة. وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع أو التفكير أو التكلم أو القراءة أو التهجئة أو الحساب. ويشمل هذا الاضطراب حالات، مثل: الإعاقات الإدراكية، والتلف الدماغية، والخلل الدماغية البسيط، وعسر الكلام، والحبسة الكلامية النمائية.

وهو لا يشمل الأطفال الذين يواجهون مشكلات تعليمية ترجع أساساً إلى الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية، أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي، أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي.

ومن أهم المؤشرات المبكرة لدى الطفل التي تدل على إمكانية حدوث مشكلة صعوبات التعلم لديه مستقبلاً التأخر في الكلام؛ أي التأخر اللغوي، ووجود مشاكل عند الطفل في اكتساب الأصوات الكلامية أو إنقاص أو زيادة أحرف أثناء الكلام، بالإضافة إلى ضعف التركيب أو ضعف الذاكرة، وصعوبة الحفظ، وصعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة، وصعوبة في مهارات الرواية، واستخدام الطفل لمستويات لغوية أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه، ووجود صعوبات عند الطفل في مسك القلم واستخدام اليدين في أداء مهارات مثل: التمزيق والقص والتلوين والرسم (Lerner, 2000).

ويشير هالاهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 2002) المشار إليهما في (الخطيب، ٢٠٠٤) إلى أن الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية يظهرون الخصائص النفسية والسلوكية التالية: النشاط الزائد، والضعف الإدراكي – الحركي، والتقلبات الشديدة في المزاج وضعف عام في التأزر، واضطرابات الانتباه والتهور، واضطرابات الذاكرة والتفكير، ومشكلات أكاديمية محددة في الكتابة والقراءة والحساب، والتهجئة، ومشكلات لغوية مختلفة.

ويتميز ذوو الصعوبات التعليمية عادة بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية، منها: اضطرابات في الإصغاء، والحركة الزائدة، والاندفاعية والتهور، وصعوبات لغوية مختلفة، وصعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي)، وصعوبات في الذاكرة والتفكير، وفهم التعليمات، والإدراك العام واضطراب المفاهيم، والتأزر الحسي – الحركي، وصعوبات في العضلات الدقيقة، وضعف في التوازن الحركي العام، وصعوبات تعليمية خاصة في القراءة، الكتابة، والحساب، والبطء الشديد في إتمام المهمات، وصعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة (الزيات، ١٩٩٨؛ Mercer, 1997; Bryan, 1997; Lerner, 2000).

كما أن الطلبة ذوو صعوبات التعلم يظهرون العديد من السلوكيات الاجتماعية، التي تدخل في عملية تعلمهم مثل: أحلام اليقظة، والعدوانية، والثرثرة. ويتميز هؤلاء الأطفال بتحدي السلطة، وعدم إكمال المهام المطلوبة منهم، والغضب، وعدم النقاش الجماعي، كما أنهم أقل تكيفاً في الحياة الاجتماعية (Shireen & Richard, 2000).

كما يتصف الطلبة ذوو صعوبات التعلم بعدم الكفاية الشخصية، ويسئون التصرف في المواقف الاجتماعية، ولا يستطيعون إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، بل إنهم يظهرون استجابات غير اجتماعية أو عدوانية (الخطيب والحديدي، ١٩٩٤). وظهرت هذه السلوكيات العدوانية إنما هو ناتج عن افتقار طلبة صعوبات التعلم للاستمرار في إقامة علاقات اجتماعية إيجابية والمحافظة عليها (Shireen & Richard, 2000).

كما بين الزيات (١٩٩٨) أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يسعون إلى تفاعل إيجابي مع الآخرين، فهم يواجهون صعوبة في المواقف التفاعلية الجماعية القائمة على تضافر جهود الأقران وتعاونهم، بسبب أنهم أقل تقبلاً من أقرانهم ومدرسيهم، وحتى عندما يحاول بعض هؤلاء الطلبة أن يبدي أو ينشئ تفاعلاً اجتماعياً مع المدرس أو الأقران، فإنهم يواجهون بنوع من التجاهل؛ لذا تكون تفاعلاتهم مضطربة.

وتعد صعوبة اكتساب السلوكيات الاجتماعية من أهم الخصائص الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، فهم يواجهون مشكلات في تلبية المتطلبات الاجتماعية الأساسية للحياة اليومية، من مثل الترحيب بالآخرين، وتقبل النقد، وتلقي المديح من الآخرين، وإعطاء تغذية راجعة إيجابية، ويرجع السبب في مثل هذه المشاكل إلى وجود ضعف عند هؤلاء الأطفال في قدرتهم على فهم الإشارات الاجتماعية القادمة من الآخرين، كما أن القصور في مهارات الاتصال يؤدي إلى اضطرابات نفسية وضعف في التفاعل الاجتماعي وعجز في تبادل الحوار مع الآخرين، وعدم القدرة على الاستجابة الملائمة، وعدم القدرة على المشاركة في مجالات النشاط المدرسي، وتكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة (Shireen & Richard, 2000).

ويتطلب علاج السلوكيات الاجتماعية تخطيطاً مسبقاً؛ لأن التخطيط يساعد على استغلال الوقت والجهد، وبالتالي يمكن أن تحقق الأهداف بسهولة ويسر، ولكن يجب أن تتصف أي خطة علاجية بأن تكون فردية وعندما تكون كذلك فإنها تكون فاعلة في التأثير، كما ينبغي أن تتناسب مع المتعلم وسماته، وأن تتعلق بالنقاط المراد معالجتها، وليست بالعموم، أي أنها يجب أن تكون محددة؛ لكي تجعل الجهود مركزة حول النقاط الخاصة أو الممثلة للصعوبة القرائية، وأن تكون الخطة فاعلة في التأثير بالمتعلم؛ أي تخلق الدافعية للتجاوب، وذلك من خلال الأساليب التي يتبعها المعالج والفنيات الدقيقة وأن تكون متنوعة، وأن تختار المادة المحببة والمرغوبة للمتعلم وليس للمعلم، وأن تتناسب مع قدراته كما يجب أن تكون متسلسلة على خطوات؛ أي من السهل إلى الصعب (الظاهر، ٢٠٠٤).

السلوكات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

تعرف الإعاقة العقلية البسيطة بأنها حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، وتتصف الحالة بأداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح، يكون متلامزماً مع جوانب قصور ذات صلة في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، والعناية الذاتية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، واستخدام المصادر المجتمعية، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والمهارات الأكاديمية، ووقت الفراغ ومهارات العمل، وتظهر الإعاقة العقلية البسيطة قبل سن الثامنة عشرة (Greenspan, 1999).

وهناك مجموعة من الخصائص يتسم بها الأطفال المعاقون عقلياً من القابلين للتعلم، يمكن استغلالها في إرشادهم كما ذكرها عبد الله (٢٠٠١)، وهي: أن ذكاءهم يسمح لهم بأن يفهموا تعليمات بسيطة لها مدلول في سلوكيات الحياة العملية، ويمكنهم أن ينفذوها، كما أنهم يظهرون قدرًا من النشاط الحركي؛ مما يمكنهم من تعلم بعض الأعمال البسيطة.

وطريقة كلامهم تكاد تكون مفهومة، و لديهم قدر مناسب من الوعي اللغوي، بالإضافة إلى أنهم قادرون على الانتظام معاً، أو مع أقرانهم العاديين في مركز، أو مدرسة واحدة لرعايتهم، وهذا ما يحقق فلسفة الدمج.

ويكتسب الطفل المعاق عقلياً السلوكات الاجتماعية بشكل أقل من أقرانه العاديين، وبالتالي فهو لا يتصرف بشكل يتطابق مع عمره، ولا يعرف كيف يتصرف بصورة مناسبة، مما يؤدي إلى مجافة الأطفال الآخرين له، والأطفال المعاقون عقلياً يتميزون أيضاً بنقص الميول والاهتمام وعدم تحمل المسؤولية، كما يتميزون بالانسحاب والتردد والعدوان أحياناً، وسرعة التأثر، وكذلك لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات؛ لأن المعاق عقلياً كثيراً ما ينظر لنفسه على أنه فاشل، أو عاجز، وأنه أقل من غيره، أو أنه لا قيمة له، فهذا بالتالي ينعكس سلباً على سلوكه الاجتماعي، كعدم اهتمامه بتكوين علاقات اجتماعية فعالة مع أقرانه، وغالباً ما يميل إلى المشاركة واللعب مع من هم أصغر منه سناً (الحازمي، ٢٠٠٧).

ومن أهم السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً: تبادل الأشياء ومشاركة الآخرين فيها، وتطور الحس باللعب العادل، وانتظار الدور، وإظهار استجابات مناسبة (قول: من فضلك، شكراً، الخ)، واتباع التعليمات، وعدم مقاطعة الآخرين والإصغاء إليهم، وإعطاء المتحدث تغذية راجعة، والمشاركة في النقاش، وقبول الآراء المختلفة، وتقدير مواقف الآخرين وقناعاتهم، واحترام ممتلكات الآخرين وحقوقهم (الخطيب، ٢٠٠٨).

وقد أشير إلى أن القصور في السلوكيات الاجتماعية له دور أساسي في حدوث المشكلات السلوكية والعدوان لدى الأطفال المعاقين عقلياً، مما يكون سبباً في إحالة عدد كبير منهم إلى مراكز الصحة النفسية، وأن هذا السلوك ناتج عن التعلم الخاطئ الذي يتعرضون له من قبل الآخرين، ويمكن التغلب على تلك المشكلة عن طريق تنمية مهاراتهم وتحسين قدرتهم على التواصل مع الآخرين في المواقف المختلفة (عبد القادر، ٢٠٠٥).

وبالتالي فإن السلوكيات الاجتماعية تحتل نفس أهمية المهارات الأكاديمية في تحقيق النجاح سواء في المدرسة أو غيرها من المواقف البيئية المختلفة؛ وذلك بهدف إكساب الأطفال مهارات مناسبة تجعل الآخرين يتقبلونهم تقبلاً إيجابياً.

وتتطوي عملية تدريب السلوكيات الاجتماعية للمعاقين عقلياً على إعاقة بسيطة في تركيبة تضم بعض التوجهات النفسية التربوية وبعض فنيات تعديل السلوك الحديثة، وبذلك توجد علاقة بين تدريب المهارات الاجتماعية وبرامج أخرى، مثل: التربية الوجدانية، والتربية الأخلاقية، التي تميل إلى تأكيد تعليم الطفل السلوك الاجتماعي الذي يمكن أن يتقبله الآخرون ويعززونه (الخولي، خير الله، ٢٠٠٩).

إلى جانب هذا أشارت اللحامي (٢٠٠٣) إلى أن السلوكيات الاجتماعية تساعد الأطفال على مواجهة مشكلاتهم اليومية، كما تساعد على التعامل مع المواقف الحياتية، والتوافق مع المحيطين والأقران، بالإضافة إلى أهميتها في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الطفل.

وقد أشار صادق (١٩٩٦) إلى أنه من الناحية العملية يمكن تدريب الطفل الذي لديه إعاقة عقلية على كل الأعمال تقريبا بطريقة مبسطة ومناسبة، وخاصة السلوكيات الاجتماعية وذلك بمراعاة الآتي: التدريب على الاستماع والتركيز على ما يقال أو يشاهده، والسماح له بالأسئلة في المواقف الاجتماعية بطريقة مناسبة، والتدريب على الإجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية والسلوك الاجتماعي في المناسبات، مع تدعيم مفهوم الدور، أو مقاطعة الحدث باستمرار التدريب على التكيف مع إخوانه والتعامل معهم بعقلانية ودون انفعال.

وفي هذا الإطار هناك مجموعة من المبادئ التي يجب مراعاتها عند تدريب المعاقين عقليا على السلوكيات الاجتماعية وهي: تأكيد تعليم المهارة عن طريق العمل على تنمية معلومات الطفل عن طريق الإدراك وتدريب الحواس المتعلقة بالبصر والسمع واللمس والتذوق، وأن تكون التعليمات واضحة وبسيطة، وضرورة مراعاة الفروق الفردية حتى بين هؤلاء المعاقين أنفسهم، وأن يكون تدريب السلوكيات من السهل إلى الصعب، وأن تقدم المادة (المهارة) على أجزاء مع ترتيب هرمي مع التأكد من نجاح الطفل في جميع الخطوات تعلمه. وأخيرا عدم الاقتصار على استخدام أسلوب تدريس واحد، بل التنوع في استخدام أساليب تدريسية مختلفة، ومواد تعليمية متنوعة تتناسب والسلوك الاجتماعي المراد تعليمه (Smith, et, al. 2006).

والسلوكيات الاجتماعية كما يذكرها (هالاهاان & كوفمان، ٢٠٠٨) لها أهميتها خاصة للطفل المعاق عقليا؛ لما يمتلكه من بعض القدرات البسيطة ونسبة الذكاء المحددة. فتنمية السلوكيات الاجتماعية تعطي للطفل ثقته بنفسه في الاعتماد على الذات، فهذا له تأثيره الفعال على الطفل، وأيضا على الآخرين. وهو مهم في تكوين الصداقات، وبصفة عامة في التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين. إن السلوكيات الاجتماعية عبارة عن سلسلة متكاملة من الأداءات السلوكية كل منها يؤدي إلى الآخر ويؤثر فيه.

السلوكات الاجتماعية للأطفال التوحديين:

أثار التوحد كاضطراب، العديد من التساؤلات والاستفسارات منذ اكتشافه إلى وقتنا الحاضر، وقد كان أول من اكتشف اضطراب التوحد هو الطبيب الأمريكي ليوكاير من جامعة هوبكنز في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٣. ويعد التوحد من الاضطرابات والإعاقات حديثة الاكتشاف نسبياً، مقارنة بالاضطرابات والإعاقات الأخرى المعروفة، كالتخلف العقلي، والإعاقة السمعية والبصرية. ولا تزال المجتمعات تبحث حتى الآن عن أسباب الإصابة به ومظاهره وطرق التعامل معه وعلاجه (الزارع، ٢٠٠٤).

وهناك الكثير من التعريفات للتوحد، إذ عرفت الجمعية الوطنية الأمريكية (NSAC) (National society of Autistic Children) التوحد بأنه: اضطراب أو متلازمة تعرف سلوكياً، وأن المظاهر الأساسية تظهر قبل أن يصل الطفل إلى ٣٠ شهراً من العمر، وتتضمن المظاهر اضطراباً في سرعة أو تتابع النمو، واضطراباً في الاستجابات الحسية للمتغيرات، واضطراباً في الكلام، واللغة، والسعة المعرفية، واضطراباً في التعلق، والانتماء للناس، والأفراد والموضوعات (Hallahan & Kauffman, 2003).

ويعرف سميث (Smith, 2004) التوحد بأنه نوع من الاضطرابات النمائية، التي تظهر خلال الثلاث السنوات الأولى من عمر الطفل، إذ ينتج هذا الاضطراب عن خلل في الجهاز العصبي، الذي يؤثر بدوره على وظائف المخ، وبالتالي يؤثر على مختلف مناحي النمو.

ويعد التوحد أحد فئات الاضطرابات النمائية الشاملة (Pervasive developmental disorders) بناء على تصنيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA من خلال الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث للاضطرابات العقلية (DSM Diagnostic & statistical Manual of mental Disorders)؛ وفي المراجع الثانية للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية في نسخته الثالثة تم ضم فئات أخرى ضمن ما يسمى بالاضطرابات النمائية الشاملة، بحيث أصبحت تضم فئة التوحد، ومتلازمة اسبيرجر، ومتلازمة ريت، وتفكك الطفولة والاضطرابات النمائية غير المحددة (العبادي، ٢٠٠٦).

ويعاني الأفراد التوحديون من مشكلات واضحة في التفاعل الاجتماعي التي هي من أهم المؤشرات والدلائل التي يتم من خلالها تشخيص التوحد، بالإضافة إلى مشكلات واضحة في التواصل اللفظي، والجوانب المعرفية والسلوكيات والاهتمامات (Hallahan & Kauffman, 2003).

وهناك مدى واسع ومتنوع من الأعراض والعلامات المرضية الخاصة للأفراد التوحديين، ولكن من النادر أن تجد هذه الأعراض جميعها في طفل واحد، وبشكل أكثر وضوحاً، فإن الأطفال التوحديين ليس لديهم نفس الدرجة والشدة في الاضطرابات، فقد يتراوح ما بين علامات أو أعراض بسيطة إلى أعراض شديدة وواضحة، وعادة ما تظهر الأعراض المؤشرة لوجود التوحد منذ الولادة حتى عمر ٣ سنوات، وبشكل تدريجي حسب شدة الاضطراب الموجود (الصبي، ٢٠٠٣).

وتظهر هذه السلوكيات بسبب محاولة الطفل إيصال رسالة ما إلى الآخرين، فيستخدم هذه السلوكيات غير السليمة والواضحة ليصل إلى احتياجاته ورغباته، أو بما يحسه ويطلبه من تغيير لما يجري حوله كطريقة للتعامل مع الإحباط، وتتلخص هذه السلوكيات في مقاومة التغيير، أو السلوك الاستحواذي والنمطي، والسلوك العدواني وإيذاء الذات، وسلوك العزلة والمقاطعة، ونوبات الغضب، والضحك والقهقهة دون سبب، والاستثارة الذاتية، وعدم إدراك المخاطر، ومشاكل واضحة في التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي (عسلي، ٢٠٠٦).

ويعد القصور الاجتماعي أهم مشكلة تظهر في حالات التوحد، وهناك نطاق واسع تتجلى فيه مظاهر القصور الاجتماعي في مختلف مراحل العمر، وإن كانت أكثر وضوحاً في المراحل الأولى من عمر الطفل. حيث يبدي معظم الأطفال المصابين بالتوحد عدم اهتمام بمن حولهم ويفضلون الوحدة. وهم نادراً ما يبحثون عن أي تواصل اجتماعي، أو مشاركة لتجاربيهم مع غيرهم. إلا أنهم عندما يتقدم بهم العمر، وتنمو لديهم الرغبة في التواصل الاجتماعي، يظلون يواجهون صعوبة شديدة في التعرف على كيفية التقرب من غيرهم وفهم قواعد التواصل الاجتماعي المتعارف عليها (الشامي، ٢٠٠٤).

والأطفال التوحديون لديهم مشكلات واضحة في التفاعل الاجتماعي (استقبال المعلومات المعرفية والانفعالية وإيصالها للآخرين من خلال تعبيرات الوجه والجسم ونغمة الكلام). وتعد المشكلات في السلوكيات الاجتماعية من أهم المؤشرات والدلالات التي يتم من خلالها تشخيص التوحد. وفيما يلي المظاهر التي تدل على المشكلات في التفاعل لدى الأفراد التوحديين (Hallahan&Kauffman,2003).

يتميز الأطفال التوحديون بتجنب التواصل البصري مع الآخرين، وبذلك فإنهم يفقدون معرفة أفكار الآخرين ورغباتهم وتلمس مشاعرهم وقراءة ما يدور في أذهانهم والتواصل البصري؛ فهم في عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وبدونه فإن الطفل لا ينمو سلوكه الاجتماعي بطريقة سليمة. وتعتمد نسبة كبيرة من البرامج التربوية أساساً على التدريب على التواصل البصري (Hallahan&Kauffman,2003) (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٧).

وهناك مجموعة من السلوكيات والنشاطات، التي تُرى بشكل متكرر في التوحد والاضطرابات ذات الصلة، وهي الانشغال والانهماك بأشياء محدودة وضيقة المدى، يلعب الأطفال المتوحدون بشكل طقوسي بأشياء لساعات في الوقت نفسه أو إظهار اهتمام مفرط في أشياء من نوع محدد، وهم ينزعجون لأي تغيير يحدث في البيئة (كان يكون شيء في غير مكانه أو جديد في الصف أو المنزل) أو أي تغيير في الروتين، يحافظ الأفراد المتوحدون على التماثل Sameness، ولديهم مقاومة شديدة للتغيير أو النقل (الشيخ ذيب، ٢٠٠٤) (Hallahan&Kauffman,2003).

ومن مظاهر العجز في السلوك الاجتماعي لطلاب التوحد -كما أشارت تقارير- DSM- IV- TR أن العجز في السلوك الاجتماعي المصاحب للتوحد، يتمثل في الجوانب التالية، وهي العجز في السلوكيات غير اللفظية مثل التواصل البصري والتعبيرات الوهمية. والإيماءات المستخدمة في مواقف التفاعل الاجتماعي اليومية، والفشل في بناء علاقات مناسبة مع الأقران وصولاً إلى مستوى متطور من العلاقة، والعجز عن ممارسة المواقف العضوية المؤدية للعب والاستمتاع، والعجز في توافر المشاعر الاجتماعية العاطفية المتبادلة (Callahan 2009).

كما أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى مجموعة سلوكيات اجتماعية سلبية تميز الأطفال المصابين بالتوحد عن غيرهم من الأطفال العاديين، وهذه السلوكيات هي: العجز في جذب انتباه الآخرين، وانخفاض الانتباه للأصوات أو حديث الآخرين، وجسم شخص آخر للتواصل، مثال: استخدام يد طفل آخر، ووضعها على اللعبة لتشغيلها، وعدم الاهتمام وتجاهل الأطفال الآخرين، والاستخدام المحدد أو المعدوم للغة الإشارة، وصعوبة فهم إيماءات الآخرين وإشاراتهم، والعجز عن القيام بنشاطات اجتماعية ترفيهية عن الآخرين (APA, 2002).

ويعاني الأطفال التوحديون من مشكلات في اللعب واختلاف لعبهم عن لعب أقرانهم من الأطفال الآخرين. ومن أهم خصائص لعب الأطفال التوحديين افتقارهم إلى اللعب الرمزي والتخيل والإبداع وإلى محدودية الألعاب، والطريقة غير العادية في استخدام اللعب، كما أنهم يعانون من صعوبات في فهم وتفسير تعبيرات الآخرين المتمثلة في الإيماءات ونبرات الصوت والحركات الجسمية، وبالتالي فإن لديهم عدم اكتراث بمشاعر الآخرين، ولديهم صعوبات في التعبير عن مشاعرهم باستخدام تعبيرات الوجه بما يتناسب مع المواقف الاجتماعية المختلفة، وعدم القدرة على تكوين صداقات والاحتفاظ بها؛ بسبب الانسحاب الاجتماعي، بالإضافة إلى أنهم غير قادرين على فهم المثيرات والسلوكيات الاجتماعية التي تصدر عن الآخرين وكيفية الاستجابة لها، بالإضافة إلى عدم معرفتهم بالعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٧).

ومنذ الأشهر القليلة الأولى من حياة الأطفال التوحديين، فإنه يصعب إشراكهم في تبادلات اجتماعية عادية بين الأم وطفلها، مثل لعبة (الاستغماية) التي تتصف بالتبادلية، والتعبير عن مشاعر إيجابية إلا أنها في حدود ضيقة جداً. وهم لا يبادرون إلى البدء بتفاعلات اجتماعية متبادلة أو الإجابة عنها أو الاستمرار فيها، أو إنهاؤها كما يفعل الأطفال العاديون. وتعد الابتسامة الاجتماعية والمحاكاة والالتقاء البصري، سلوكيات مبكرة تسهم كثيراً في تعزيز التفاعلات الاجتماعية المبكرة بين الناس البالغين والأطفال الصغار. فمن خلالها، يجذب الطفل الطبيعي اهتمام الآخرين ويتمكن من الاشتراك في تفاعلات متبادلة مع غيره. هذه السلوكيات جميعها ناقصة أو غائبة لدى الأطفال التوحديين في السنوات الأولى من حياتهم. ولذلك، يندر أن يحاولوا جذب اهتمام شخص ما، أو الإجابة عن مبادرات غيرهم من خلال النظر إليهم، أو الابتسام، أو الإيماء، أو من خلال سلوكيات اجتماعية أخرى كالتلويح باليد، أو القرقرة

وتؤثر الإعاقة في التواصل لدى الأطفال المتوحدين على كل من المهارات اللفظية وغير اللفظية، فهم يوصفون بأن لديهم تأخراً أو قصوراً كلياً في تطور اللغة المنطوقة، الأطفال الذين لا يتكلمون لديهم إعاقة في إقامة محادثات مع الآخرين، وعندما لا يتطور الكلام فإن الخصائص الكلامية مثل طبقة الصوت والتنغيم ومعدل الصوت والإيقاع وتكون نبيرة الصوت شاذة. توصف اللغة القواعدية باستعمال لغة تكرارية أو نمطية مثل تكرار كلمات أو جمل مرتبطة بالمعنى، كما أن لغتهم لها خصوصية غريبة، إذ إن لها معنى مع الأشخاص الذين يألفون أسلوب تواصلهم فقط. وفهم اللغة لديهم متأخراً جداً، وهم غير قادرين على فهم الأسئلة والتعليمات البسيطة. الجوانب الاجتماعية باللغة هي أيضاً متأثرة فهم غير قادرين على دمج الكلمات مع الإيماءات لفهم الحديث، ويملك الأشخاص المصابون بالتوحد مشاكل شديدة في التواصل حوالي ٥٠% من الأشخاص المصابين بالتوحد تقريباً، ولا يكتسبون كلاماً مفيداً، فعند بعض الأشخاص الذين يمتلكون الكلام، يكون معظم تواصلهم غير عادي، وبعضهم الآخر يعيد كلام الآخرين، وهي حالة مميزة تدعى (Echolalia) وتنقسم إلى نوعين هما:

(Hallahan&Kauffman,2003)

النوع الأول: التردد الفوري الذي يعقب سماع الكلمات من الغير تماماً، أما النوع الثاني: التردد المتأخر الذي يحدث بعد سماع الكلمات أو العبارات من الغير بفترة زمنية تتراوح من دقائق إلى أيام أحياناً (المغلوث، ٢٠٠٥).

ويتميز الأطفال التوحديون بوجود مشكلات تتعلق بفهم الرسائل الاجتماعية، كما أن لديهم مشكلات في تفسير الأشكال غير اللغوية في التواصل، ولذلك قد يكون تزويد الطالب التوحدي بصيغ بصرية مفيداً، مثل: نموذج المحادثة المستند على المسلسل الهزلي، أو القصص الاجتماعية المدعمة بنصوص. وهناك عدة مراحل لتعليم السلوكيات الاجتماعية للطلاب التوحديين، وهي:

- الانتظار (Waiting): وفي هذه المرحلة يتم تقديم الإيماءات البصرية، ومن خلال الصور والكلمات يمكن تقديم معلومات محسوسة حول الموقف.
- أخذ الدور (Talking Turns): وفي هذه الخطوة يتم التعليم من خلال القصة الاجتماعية، وكذلك استخدام الصور أو الرسوم لإعطاء إيماءة للطفل، ومن الضروري تقديم التعليم والتمرين السلوكي لممارسة النشاط.

- التنقل (Transitions): إن استخدام القصص الاجتماعية، وتوافر الإيماءات البصرية، يمكن أن يساعد الطفل التوحدي بالتنقل من نشاط لآخر، ولكن بالطبع يتطلب أولاً إكمال النشاط.

- تغيير الموضوع أثناء المحادثة (Changing the topic in Conversation): يمكن أن يحافظ بعض الطلبة على موضوع واحد، ولذلك فمن المهم وضع قواعد بصرية، ونهاية زمنية محددة وتحديد الوقت والمكان للإشراك في موضوع منفصل للطالب، فهذا قد يساعده ليتعلم متى يحتاج لأن ينهي أو يغير الموضوع.

- الإنهاء (Finishing): إن هذه الخطوة ضرورية لمساعدة الطالب أقرانه في تعلم أن الإيماءات البيئية، مثل ملاحظة ومتابعة سلوك طلبة آخرين، وبالطبع فهو يحتاج إلى نظام لفحص أعمالهم.

- المبادأة (Intiating): قد تكون القصص الاجتماعية تحديداً مفيدة لتعليم الطالب كيف يتوجه للآخرين، وكيف يطلب شيئاً، وكيف يدخل في لعبة ما، أو كيف يلقي التحية، أو كيف يترك الموقف إذا انزعج.

- المرونة (Being Flexible): تتعلق هذه الخطوة بتغيير الأنظمة البصرية، مثل عادة ترتيب الجداول أو الصور، وصور معينة يمكن إزالتها ووضع مكانها صور جديدة.

(Frank, Smith , 2008)

وثمة مجموعة من الأنشطة والمواقف التي تلعب دوراً مهماً في تنمية السلوكيات الاجتماعية للتوحيدين، منها: أولاً الاستقبال وهو موقف تربوي يقدم في البرامج التعليمية للمهارات الاجتماعية، ويسبق فترات العمل اليومية ويهدف إلى تدريب الطفل على كيفية استقبال الآخرين، ويتطلب هذا الموقف التربوي أن يكون الطفل قادراً على دخول الفصل دون مقاومة، والجلوس الصحي على الكرسي والبقاء في الحلقة دون القيام أو الهروب منها إلى أن ينتهي الزمن المخصص لها، ويراعى في تصميم المكان استطاعة الطفل رؤية زملائه ومعلميه بوضوح، وأن يكون قادراً على الاتصال الجسدي بهم عند الحاجة وأن تكون المعلمة والمعلمة المساعدة على جانبي المكان التعليمي، بحيث يقسم الأطفال إلى قسمين أحدهما تسأل عنه المعلمة والقسم الآخر تكون المعلمة المساعدة مسؤولة عنه، على أن تتبادل المعلمات أو المعلمون الأماكن كل يوم.

وثانيا الأناشيد والموسيقى إذ يهتم هذا النشاط باستثارة الطفل وإصدار الألفاظ والأصوات والكلمات كما يطلب الطفل محاكاة حركات المعلمة المصاحبة للأغنيات، والتصفيق والرقص على الإيقاع. وهي متطلبات سابقة لتنمية القدرة على الاتصال اللفظي، والتقليد، وتشغيل الحواس المختلفة من خلال الوسائل المصاحبة للأناشيد والحركات والإيقاعات. وثالثا العمل الفردي؛ فمن المعروف أن التعليم في مجال التربية الخاصة يعتمد إلى حد كبير على أسلوب التعليم الفردي نظرا لاختلاف الحالات التي تتواجد عادة في الفصل الواحد وتباينها

ورابعا اللعب المنظم الموجه، إذ يعد اللعب من الأنشطة المهمة للطفل التي تلعب دورا كبيرا في تعلم السلوكيات الاجتماعية ودورا كبيرا في تنمية التواصل الاجتماعي عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، ولا يستطيع الطفل فهم خبراته الخاصة، وعالمه الذي يعيش فيه بدون اللعب، فبوساطة اللعب يستطيع الطفل أن يتفاعل مع الآخرين وأيضا يستطيع عن طريق اللعب تعلم وتمثيل بعض وظائفه الاجتماعية، وضبط الانفعالات، والتفتيش عن الكثير من مخاوفه وقلقه؛ لذلك يجب أن يركز البرنامج في هذه الفترة الزمنية، على توزيع الأطفال على الأركان المختلفة التي تحتوي على ألعاب تحددها المعلمة، بحيث تكون مألوفة للطفل، وتستثير نشاطا واقعا أو أقرب إلى الواقع، وتضمن التفاعل الاجتماعي. ويتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة لا تقل عن اثنين للاشتراك في اللعب في الأركان (وينج، ١٩٩٧).

الدراسات السابقة:

اتجهت العديد من الدراسات والأبحاث إلى تشجيع الأفراد على الانشغال بسلوكيات اجتماعية مقبولة تتيح لهم عملية التفاعل والتواصل والتعلم السليم والمناسب، كي يصل إلى درجة مناسب من القبول الاجتماعي بناء على السلوكيات الاجتماعية المقبولة المكتسبة؛ لذلك فإن هذه البرامج تبنى لزيادة مستوى الأداء في السلوك المرغوب، الذي يتناسب مع عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي عند الأفراد. وهناك العديد من الدراسات التي جاءت لتؤكد ما استندت إليه النظريات المفسرة في مدى فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. وهذه الدراسات تناولت موضوع القصص الاجتماعية في إطارات مختلفة كانت جميعها تصب في علاج الأفراد ذوي الحاجات الخاصة وتحسين أدائهم.

ومن هنا قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تم عرض الدراسات السابقة وفقاً للترتيب الزمني، بدءاً من الأقدم إلى الأحدث، بعد أن تم تقسيمها حسب مجالاتها، كما يلي:

أولاً: الدراسات المتعلقة باستخدام القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات الاجتماعية للطلبة التوحديين:

أجرى نوريس وداتيلو (Norris & Dattilo, 1999) دراسة هدفت إلى تقييم أثر استخدام القصة الاجتماعية كتدخل علاجي على فتاة شابة تعاني من التوحد، كما كانت تعاني وهي في الثالثة من عمرها من تأخر وبطء في مهارات اللغة سواء في اللغة الاستقبالية أو التعبيرية، كما أنها كانت تعاني من عدم قدرة على الاستجابة بشكل ملائم للمؤثرات البيئية، ولكنها كانت جيدة في تمييز القراءة، والتهجئة والمهارات المتعلقة بالحياة اليومية مع وجود ضعف في الرياضيات والمعارف العامة والمهارات الاجتماعية. كما هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر القصة الاجتماعية على السلوكيات الاجتماعية لطفلة متوحدة في الثامنة من عمرها، وتم القيام بمراقبة الطفلة أثناء فترة الغداء بحيث كانت الطفلة تتحدث وتغني إلى نفسها مصدرة بذلك الإزعاجات، وكان يتم عرض القصة الاجتماعية كتدخل علاجي قبل الغداء للتقليل من السلوكيات الاجتماعية غير الملائمة للمشاركة أثناء جلوسها مع زملائها أثناء فترة الغداء، وكان يتم قراءة واحدة من القصص الثلاث كل يوم قبل الغداء. وتم رصد بعض التفاعلات الاجتماعية غير الملائمة وتم استخدام تصميم 1 - ب وهو أسهل الأساليب والوسائل التجريبية؛ من أجل تقييم استخدام القصة الاجتماعية كتدخل علاجي، وقامت الدراسة باستخدام المقاييس بشكل متكرر، وذلك لقياس المتغيرات التابعة وهي الملاءمة، وعدم الملاءمة إضافة إلى غياب التفاعلات الاجتماعية، وقد بينت الدراسة أن القصة الاجتماعية هي وسيلة فاعلة تساعد على تنمية التفاعلات الاجتماعية وتحسينها لدى الطلبة التوحديين .

أما دراسة هيجورا (Hagiwara, 1999) فقد تناولت استخدام القصص الاجتماعية من خلال الوسائط المتعددة، وقامت هذه الدراسة على دراسة تأثيرات القصة الاجتماعية من خلال الوسائط المتعددة على السلوك المستهدف للطلاب المصابين بالتوحد والمشاركين في هذه الدراسة، وعددهم ثلاثة طلاب. وعمل هذا التدخل على دمج ثلاثة أساليب فاعلة للتدخل، استخدمت مع الأفراد المصابين بالتوحد، وهي: الرموز البصرية، والقصص الاجتماعية، والتعليم المبني على الحاسوب. وقد ظهر أن للتدخل تأثيرات ممكنة يمكن تطبيقها على الأطفال المصابين بالتوحد. واحتوت الكثير من المواقع التربوية الحالية على التعليم باستخدام تكنولوجيا الحاسوب، وعلى أي حال، فإن القليل من المحاولات قد أجريت لدمج مثل هذه التكنولوجيا في تعليم السلوكيات أو المهارات الاجتماعية للأطفال المصابين بالتوحد. كشفت هذه الدراسة عن إمكانية استخدام التكنولوجيا المتقدمة مع هذا النوع من المشاركين. وتعد دراسة هيجورا المحاولة الأولى؛ من أجل تطبيق أسلوب التدخل للقصة الاجتماعية المبنية باستخدام الوسائط المتعددة، ويؤمل أن تستدعي هذه الدراسة انتباه الخبراء التربويين حول إمكانيات تطوير أساليب التدخل باستخدام التكنولوجيا المتقدمة لتعليم الأطفال المصابين بالتوحد.

وقام كل من كاتلن ومايلز وكارلسون (Kultten, Maels, Carlson, 1999) بتحليل تأثيرات القصص الاجتماعية في تقليص سلوك نوبة الغضب في بيئتين اجتماعيتين، وقت العمل الصباحي ووقت الغداء. وكان عمر الطالب (١٢) عاما وشخص على أنه مصاب بالتوحد، وأعراض (فراجايلx). وباستخدام تصميم (ABAB) تم تطبيق قصتين اجتماعيتين، وتم جمع البيانات من أجل تحديد مدى حدوث السلوكين، وهما: الكلمات الشفهية غير المناسبة والسقوط على الأرض، وكانت مؤشرات على نوبة الغضب، وكشفت البيانات التي تم جمعها عن تناقص في مؤشرات نوبة الغضب، وذلك عندما كانت القصص الاجتماعية متوافرة للطلاب، وزيادة في السلوك المطلوب عند إنهاء أسلوب التدخل الاجتماعي وتحسينه لدى الأطفال التوحديين.

كما أجرى كل ثايمان و جولدستين (Thiemann& Goldstein, 2001) دراسة حول تأثيرات القصص الاجتماعية من خلال النصوص المكتوبة - مع وجود تغذية راجعة - على الاتصال الاجتماعي لخمسة طلاب مصابين بالتوحد، ويعانون من خلل في المهارات الاجتماعية. وقد شارك طفلان في الدراسة ولا يعانيان من أي إعاقات وكانت مشاركتها على أنهما شركاء اجتماعيون مع كل طفل مصاب بالتوحد. وتم تطبيق العلاج مرتين كل أسبوع، وتكون من تعليم نظامي لمدة عشر دقائق باستخدام محفز بصري، وعشر دقائق من التفاعل الاجتماعي، وعشر دقائق من التقييم للذات من خلال التغذية الراجعة عبر أشرطة الفيديو. وبينت نتائج الدراسة أهمية استخدام التعليم البصري؛ من أجل قيادة التطور اللغوي الاجتماعي للأطفال الصغار المصابين بالتوحد، وذلك عند تفاعلهم مع أقرانهم الذين لا يعانون من إعاقات.

وفي دراسة قام كل من آدم، جليتين وفانيل (Adams, Gluteus's Vanlle, 2004) بعنوان "تحسين مهارات الاتصال لدى الطفل المصاب باضطراب التوحد من خلال القصص الاجتماعية"، تناولت الدراسة أحد الطلاب واسمه (بيتر) يعاني من اضطراب التوحد، وقد تم تطبيق قصة اجتماعية واحدة استهدفت السلوكيات غير المناسبة والسلوك الجيد والمتوقع قيام الطفل به، وقد تم استخدام تصميم الحالة الواحدة (ABAB) من أجل تحديد فعالية استخدام القصص الاجتماعية في تقليص السلوكيات غير المناسبة للأطفال المصابين بالتوحد.

لقد تم الاتصال مع الطفل وأهله بناء على أسس الصداقة الشخصية، وبعد قبول الأهل الدعوة للمشاركة تم عقد اجتماع لمناقشة السلوكيات مثار الاهتمام، وقد بينت النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة أن أسلوب استخدام القصة الاجتماعية هو أداة مفيدة في تقليص السلوكيات الاجتماعية غير المناسبة، وعلى الرغم من عدم إنهاء السلوكيات المستهدفة بشكل نهائي فإن السلوكات غير المناسبة قد تقلصت في حدوثها.

واستخدم آدمز وجيوفيسس وفانلوي ووالدرسون ووالدرون (Adams, Gouvousi, Vanlue, Waldron, 2004) تصميم فردي؛ من أجل دراسة استخدام القصة الاجتماعية بهدف تقليص السلوكات المثيرة للمشاكل خلال وقت الواجب البيتي لدى طفل يبلغ من العمر ٧ سنوات مصاب بأعراض (اسبرجر) وكان هذا الطفل بالصف الأول، ويتلقى علاجاً للنطق فقد كان مستواه في الرياضيات والقراءة دون مستوى الصف الأول.

تم استهداف المسلكيات خلال جلسات وقت الواجب البيتي وتضمنت هذه المسلكيات الصراخ والبكاء والسقوط والضرب. وكانت الدراسة فريدة من نوعها؛ لأن الأهل قاموا بتصوير جلسات البيت من خلال أشرطة الفيديو. لقد تم طرح أسئلة على أهل الطفل ومعلمه من خلال الطلب منهم العمل على إكمال استطلاع في نهاية الدراسة، ولقد أورد هؤلاء أن القصة الاجتماعية تبدو مرتبطة بالسلوك المتحسن في البيت والمدرسة. وقال المؤلفون إن هذا الأمر يشير إلى أن سلوك الطفل قد تم تعميمه في مختلف مواقع المدرسة ولكن كان هناك نقص في التصميم التجريبي من أجل دعم التصميم.

وقام كل من نيكولاس، هيب، جويل، وزيجلر (Nichols, Hupp, Jewell and Zeigler, 2005) بمراجعة الدراسات والأبحاث التي بحثت في استخدام القصص الاجتماعية مع التوحديين، وقد خلصوا إلى أن معظم الدراسات توصلت إلى نتائج علاجية إيجابية، إلا أن معظمها كان يفتقر إلى الضبط التجريبي. كما قام نيكولاس ورفاقه باستخدام معايير الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA-1995) لتحديد فعالية القصص الاجتماعية، وقد خلص نيكولاس ورفاقه إلى أن دراسات القصص الاجتماعية كانت تفتقر إلى الضبط التجريبي وأوصى نيكولاس ورفاقه بالارتكاز على مقاييس جيدة ومحددة، كما ركز على فاعلية القصص الاجتماعية ودورها الواضح في الدراسات وضرورة عزلها عن باقي الأساليب الأخرى المربكة في التعليم، وأكدوا في النهاية استخدام تكنولوجيا الحاسوب في مجال القصص الاجتماعية، بحيث يتم تقديم القصص بشكل محوسب للأفراد.

أجرى باري وبورلو (Barry and Burlew, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر القصص الاجتماعية في تعليم الاختيار ومهارات اللعب للأطفال التوحديين، وتكونت عينة الدراسة من معلمة صف من صفوف التربية الخاصة وطفلين يعانين من التوحد الشديد، وقامت المعلمة بقراءة القصص الاجتماعية لهما، ومن ثم تم تدريبهما على القيام باختيار نشاطات متنوعة، واللعب بشكل مناسب بمواد من اختيارهما، واللعب مع الأقران في صف من صفوف الموهوبين. وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى فعالية القصص الاجتماعية في تدريب التوحديين على الاختيار المناسب، وفي تنمية مهارات اللعب لديهم.

أجرت كروزير وتينشاني (Crozier and Tincani, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر القصة الاجتماعية المعدلة، مع أو دون التأكيدات اللفظية على سلوك المضطرب لدى طالب يعاني من التوحد في صف ما قبل المدرسة.

وبينت الدراسة أن هذا السلوك قد انخفض خلال مرحلتي العلاج، ولكن بدرجة أعلى عند استخدام التأكيدات اللفظية، وتم استخدام أساليب المتابعة بعد أسبوعين من التدخل العلاجي، فقد تبين أن القصة الاجتماعية المعدلة أصبحت روتيناً تدريسياً معتاداً للطلاب جميعهم بسبب فعاليتها.

وأجرت سكاتوني وتنكستروم وويلكازنيسكي (Scatone, Tingstrom and Eikezynski, 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر القصص الاجتماعية في زيادة التفاعل الاجتماعي عند الأطفال التوحديين باستخدام تصميم مرحلة خط الأساس لجميع المشاركين؛ للكشف عن فعالية القصص، وتم استخدام هذه القصص مع (٣) أطفال من التوحديين لزيادة تفاعلهم الاجتماعي مع الأقران الذين يعانون أو لا يعانون من إعاقات، وخلال مرحلة الأساس أظهر المشاركون عدداً قليلاً من السلوكيات الاجتماعية، إلا أن (٢) منهم ازدادت إيجابيتهم وزاد تفاعلهم بعد استخدام القصص الاجتماعية؛ مما يثبت فعاليتها في هذا المجال.

أما الدراسة التي أجراها سان سوستي وسميث (Sansosti, Smith, 2006) حول فعالية القصص الاجتماعية مع ثلاثة صبية يعانون من أعراض مرض (اسبجر)، فتراوحت أعمار المشاركين بين (٩-١١) سنة، وقد أظهر هؤلاء الطلاب في المدرسة أداء معرفياً ضمن المعدل أو فوق المعدل مع وجود قدرة على القراءة بشكل مستقل، كان هناك صعوبة في المهارة الاجتماعية تحدث عنها معلمو الطلاب وعائلاتهم.

وقد كان السلوك السلبي أحد السلوكيات للأطفال خلال الألعاب. وكان الطفل الأول يعاني من صعوبة في المشاركة في الحوارات مع أقرانهم في النشاطات، في حين كان الطفل الثاني يعاني من صعوبة في الانضمام إلى أقرانه خلال النشاطات، أما الطفل الثالث فيعاني من كلتا المشكلتين السابقتين. ولقد تم تقييم تأثير كل قصة من خلال نسبة الانخراط الاجتماعي لكل طفل عبر الملاحظة المباشرة، حيث تمت ملاحظة الطفل لمدة (١٥) دقيقة ثلاث مرات في الأسبوع، وتم جمع بيانات للمقارنة بين الأقران حول مستوى التفاعل الاجتماعي بين مشاركي الدراسة والأطفال الطبيعيين، ووجد الباحثون أن أسلوب القصة الاجتماعية كان فعالاً في زيادة السلوك المطلوب لدى طفلين من أطفال الدراسة، ومستويات السلوك المطلوب اقتربت من مستويات السلوك لدى أقران الأطفال الطبيعيين، أما الطفل الثالث فلم يظهر استجابات ثابتة لأسلوب القصة الاجتماعية .

والدراسة التي قام بها كل من سنيل وديلانو (Delano&Snell,2006) جاءت لتقييم مدى تأثير استخدام القصة الاجتماعية على مدى المشاركة الاجتماعية وتكرار أربع من المهارات الاجتماعية بالنسبة لثلاثة من طلاب المرحلة الابتدائية من المصابين بالتوحد، كانت المهارات الاجتماعية تتعلق بالانتباه، المبادرة بالتعلق، المبادرة بطرح الأسئلة (الطلب)، إضافة إلى القيام بالاستجابات المناسبة. لقد تم من خلال التدخل الذي اشتمل على قراءة قصص اجتماعية بشكل فردي، الإجابة عن الأسئلة الاستيعابية والمشاركة في جلسة ألعاب مدتها عشر دقائق، وزيادة مدة المشاركة الاجتماعية للطلاب الثلاثة المشاركين، وكان يتم زيادة المهارات الاجتماعية المستهدفة من خلال جلسات اللعب بعد تنفيذ التدخل العلاجي.

وبينت النتائج أن استخدام القصص الاجتماعية منفردة قد تؤدي إلى زيادة مدة المشاركة الاجتماعية للأطفال، مع إمكانية تكرار بعض المهارات الاجتماعية. كما أشارت النتائج إلى أن المشاركين الثلاثة أظهروا زيادة في المدة الزمنية التي قضوها في المشاركة الاجتماعية مع زملائهم أثناء فترات التدخل العلاجي، وقد وصلوا إلى مستويات من المشاركة تقترب من مستويات المشاركة الاجتماعية لدى زملائهم الأصحاء. أيضاً أظهرت الدراسة زيادة في استخدامهم للسلوكيات الاجتماعية المستهدفة، وبينت أن القصة الاجتماعية لها تأثير فعال في زيادة السلوكيات الإيجابية، وهي ملائمة من حيث التقليل من السلوكيات التي تشكل تحدياً لأطفال التوحد والعمل على زيارة بعض السلوكيات الاجتماعية وتعزيزها.

أما موجنسن (Mogensen, 2007) فقد قدمت دلائل واضحة على أهمية استخدام القصص الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين، ومن خلال دراسة الأدب السابق فيما يتعلق بها، ودلت نتائج هذه الدراسة على مدى نجاح القصص الاجتماعية في التدخل مع الأطفال التوحديين، وعلى الرغم من وجود محددات متعلقة بهذه الدراسة، فهي تقدم أفضل دليل على فاعلية استخدام القصة الاجتماعية مع الأطفال المصابين بالتوحد. كما لوحظ أن استخدام أسلوب العلاج المتعدد، قد يؤدي إلى نتائج إيجابية بالنسبة لأطفال التوحد، كما بينت النتائج إمكانية أن يقوم المعالج بتعليم الوالدين طريقة كتابة القصة الاجتماعية الملائمة للطفل المتوحد.

أما رايت (Wright, 2007) فقد أجرت دراسة بعنوان استخدام القصص الاجتماعية لخفض مشاكل السلوك وزيادة السلوك الاجتماعي المقبول عند الشبان الصغار المصابين بالتوحد، وتكونت عينة الدراسة من أربعة طلاب توحديين يعانون من مشاكل واضحة في السلوكيات الاجتماعية، وقد استخدمت الباحثة تصميم خط الأساس المتعدد لمتابعة الطلاب ومدى التحسن في السلوكيات الاجتماعية، ومدى التقليل من مشاكل السلوك عندهم، وقد خلصت إلى أن القصص الاجتماعية كان لها دور فعال وواضح في تحسين السلوكيات الاجتماعية، وتقليل مشاكل السلوك عند الطلاب التوحديين، وأوصت بعمل دراسات أخرى عن القصص الاجتماعية بشكل محوسب، واستخدام الفيديو في طرح القصص لهم.

وأجرت أبو صبيح (٢٠٠٧) دراسة حول بناء برنامج قائم على القصص الاجتماعية وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (١٢) طالباً وطالبة في مركز إدراك للتربية الخاصة في عمان، وتناولت الدراسة متغيرات متعددة هي: إلقاء التحية، والعلاقات الاجتماعية، والتعاون، وسلوك استثارة الذات، وسلوك إيذاء الذات، والعدوانية، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن القصص الاجتماعية تساعد الأطفال التوحديين على فهم مشاعرهم وأفكارهم، وأوصت الباحثة بإجراء العديد من الدراسات والأبحاث عن القصص الاجتماعية الموجهة للطلاب التوحديين، بحيث تأخذ سلوكيات جديدة وفئات عمرية مختلفة.

وأجرى اوكادا واوهتاكي ويانجيهاري (Okada, Ohtake and Yanagihara,) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر إضافة الجمل التصويرية إلى القصص الاجتماعية لتحسين السلوكيات التكيفية للطلاب الذين يعانون من التوحد والإعاقات المرتبطة به. ففي التجربة قام طالبان توحيديان بقراءة نوعين مختلفين من القصص الاجتماعية: قصص اجتماعية دون جمل تصويرية، وقصص اجتماعية مع جمل تصويرية. وتم استخدام تصميمات ABC و ABCA. وأظهر التحليل البصري أن القصص الاجتماعية كانت فعالة في خفض السلوكيات غير المناسبة، حتى في ظل عدم وجود جمل تصويرية، إضافة إلى أن إضافة الجمل التصويرية لم يكن له أثر كبير في تحسين السلوكيات المستخدمة، وقد تم إضافة جمل تصويرية للقصص الاجتماعية تميزت بقيمتها في محتوى القصص وتم إعادة التجربة؛ مما أسهم في تحسين السلوكيات المستخدمة عند الطالبين التوحيديين بشكل كبير، وأوصت الدراسة بضرورة إضافة جمل تصويرية لمحتوى القصص، بحيث تشكل البنية الأساسية للقصة.

أما جورجينا دمارك (Georgina and Mark, 2008) فقد أجرت دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية في علاج الأطفال التوحيديين، الذين يعانون من إعاقات عقلية ويمتلكون مهارات لغوية محددة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام تصميم ABC باستخدام القصص الاجتماعية؛ لاستهداف النظر إلى كتاب خلال فترة القراءة الجماعية. وكان المشارك في الدراسة طفلاً واحداً يعاني من التوحد المصحوب بإعاقة عقلية ومهارات لغوية محدودة، وكشفت الدراسة أن التدخل العلاجي لم يكن ناجحاً، مما يثير الحاجة لضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول دور كل من المهارات اللغوية والقدرة العقلية في تسهيل عملية التدخل العلاجي لهذه الفئة من الأطفال.

وأجرت سيلدا (Selda, 2008) دراسة هدفت إلى تحديد فاعلية القصص الاجتماعية في تخفيض السلوك المضطرب لدى الأطفال التوحيديين. وتم تأليف القصص الاجتماعية لثلاثة أطفال من أعمار (٧) سنوات و(٩) سنوات لتخفيض ثلاثة سلوكيات مضطربة لديهم (الصوت المرتعب في الصف، والضرب على الكرسي، والخروج عن الدور وقت الغداء)، وباستخدام منهجية خط الأساس المتعددة عبر تصميم المشاركين، تم تطبيق القصص الاجتماعية وملاحظة السلوكيات مباشرة عند المشاركين لمدة ٣ مرات أسبوعياً. وبينت الدراسة أن استخدام قصص اجتماعية معدة إعداداً جيداً قد يكون فعالاً في خفض السلوك المضطرب لدى الأطفال التوحيديين.

وأجرى فرانك وسميث وكيلي (Kelly, Smith and Frank, 2008) دراسة هدفت إلى البحث في آثار عرض القصص الاجتماعية عبر الحاسوب والفيديو على مهارات التواصل الاجتماعي لدى ٣ أطفال يعانون من التوحد الوظيفي/ متلازمة اسبرجر. وباستخدام خط الأساس لكل المشاركين تم عرض القصص عبر الحاسوب والفيديو، ومن ثم ملاحظة السلوكيات للمشاركين مرتين أسبوعياً خلال قيامهم بنشاطات مدرسية غير مخططة. وبينت الدراسة أن العلاج بهذه الطريقة كان فعالاً في خفض السلوكيات السلبية لديهم مع وجود حاجة لتعديل بعض القصص بما يتناسب والحالات الثلاث، وبعد متابعة الأطفال لوحظ أنهم حافظوا على مهارات التواصل الاجتماعي بعد ذلك، بينما نسوها في البيت والمدرسة.

أجرت فيكي وسمبسون ولاينش (Lynch, simpson, Vicky, 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية استخدام القصص الاجتماعية في زيادة السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال التوحديين، وتكونت عينة الدراسة من صفين يحتويان طلاباً يعانون من التوحد قامت معلمتهم بقراءة مجموعة من القصص الاجتماعية لهم طوال أسبوعين، من خلال تسجيل الملاحظات، وقد بينت الدراسة أن للقصص الاجتماعية أثراً مهماً في زيادة سلوكيات الطلاب الإيجابية وازدياد دافعيتهم نحو التعلم.

وأخيراً أجرت ليندا والان ومونيكا وبروك وسير (Linda, Alan, Monica, Brooke and Siri, 2009) دراسة في مدينة بالي الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور القصص الاجتماعية في تحسين مهارات اللعب عند التوحديين باستخدام مقاييس قبلية وبعديّة مكررة على مجموعات عشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طفلاً من أعمار (٧-١٤) سنة يعانون من التوحد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة (٢١)، تجريبية (٢٤) وتم استهداف سلوكيات اللعب السلبية عند المجموعة التجريبية بوساطة القصص الاجتماعية والنشاطات المرتبطة بها، بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدخلات علاجية، وبعد جمع البيانات وتحليلها (قبل وبعد استخدام القصص الاجتماعية) بينت الدراسة أن القصص الاجتماعية المقدمة لها دور في انتخاب وتعميم واستمرارية سلوكيات اللعب الإيجابية (الاستمتاع، المشاركة، التعاون) عند المشاركين، كما تم استخدام مقياس الاستيعاب اللفظي لقياس مهارات اللعب اللفظية عند المجموعتين، حيث تبين تطور مفردات اللعب عند أطفال المجموعة التجريبية أكثر من الضابطة.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت القصص الاجتماعية مع الطلبة التوحديين وجد أن العديد منها حاولت التعرف على فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات الاجتماعية عن الطلاب التوحديين كدراسة كل من: (Lynch, simpson, Vicky,) (Georgina and Mark, 2008) (2008 Okada, Ohtake and Yanagihara,) (Wright,2007) (2008 أبو صبيح (٢٠٠٧). وتناولت دراسة (Delano&Snell,2006) فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين سلوك المشاركة عند الطلاب التوحديين، وبعض الدراسات تناولت فاعلية القصص الاجتماعية المعروضة من خلال الفيديو والحاسوب كدراسة (Kelly, Smith and Frank, 2008) التي بينت الدور الفعال للقصص المحوسبة في تحسين السلوكيات الاجتماعية عند الطلبة التوحديين وكذلك دراسة (Hagiwara, 1999) التي استخدمت الحاسوب والوسائط المتعددة في علاج وتحسين السلوكيات الاجتماعية عند الطلبة التوحديين.

أما دراسة (Linda, Alan, Monica, Brooke and Siri, 2009)، فقد تناولت تحسين مهارات اللعب عند التوحديين. وهناك بعض الدراسات التي تناولت فاعلية القصص الاجتماعية في علاج تحسين السلوكيات السلبية عند الطلبة التوحديين التي توصلت إلى نتائج جيدة كدراسة كل من (Crozier and Tincani, 2005)(Sansosti , Smith ,2006) (Selda, 2008) وتنسجم الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في سعيها لتنمية السلوكيات الاجتماعية، وتحسينها عند الطلبة التوحديين.

ثانياً: الدراسات المتعلقة باستخدام القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم:

أجرى لايمش (Lemish, 1998) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي لحل المشكلات الاجتماعية قائم على القصص الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) من الذكور، و(١٣) من الإناث في الصف الثالث والرابع والخامس الأساسي، وقد تلقى (٢٥) طالباً وطالبة التدريب على برنامج حل المشكلات الاجتماعية لمدة تزيد عن سبعة أشهر وبواقع (٤٥) دقيقة تدريبية أسبوعياً. وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تطوير مهارة حل المشكلات الاجتماعية لدى الطلاب، إضافة إلى قدرة الطلاب على تعميم استخدام هذه المهارة في المجالات التي يغطيها البرنامج، كما أشارت النتائج إلى التطور الملحوظ في أداء الطلاب في مهارة حل المشكلات الاجتماعية.

وقام روبنسون (Robinson, 1999) بدراسة هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في التفاعل والمشاركة مع الأقران، وتحسين مفهوم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من (٧) طلاب يعانون من صعوبات التعلم، وقد تلقى الطلبة برنامجاً تدريبياً في المهارات الاجتماعية وأظهرت نتائج الدراسة تحسناً ملموساً في المهارات الاجتماعية بالنسبة لأفراد المجموعة التدريبية.

وأما سيدمان (Sedmann, 2002) فقامت بدراسة في المملكة المتحدة بهدف دراسة أثر القصص الاجتماعية على تنمية مهارات ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية ومفهوم الذات، والقبول الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم في مادتي: الجبر البسيط واللغة الإنجليزية من خلال مقارنة الطريقة بالطرق الأكاديمية التقليدية. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من الصف التاسع من بينهم (٤٠) طالباً تم تصنيفهم على أنهم يعانون من صعوبات تعلم، و(٦٠) طالباً عادياً. أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتحسن مفهوم الذات لدى طلبة المجموعة التجريبية، وفروقاً ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالقبول الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من قبل الطلبة العاديين.

وأجرت مور (Moore, 2004) دراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام القصص الاجتماعية مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم، وخاصة الذين يعانون من مشاكل النوم أثناء الحصص الصفية. وتكونت عينة الدراسة من (١١) طالباً ذكراً من ست مدارس حكومية أساسية شُخصوا بأنهم يعانون من صعوبات تعلم تؤدي بهم إلى النوم في الغرفة الصفية، وعدم القدرة على الاختلاط مع الأقران؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم إخضاع الطلاب لجلسات علاجية استمرت ستة أسابيع استخدمت فيها مجموعة من القصص الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى أن تركيز الأطفال ازداد من جلسة لأخرى، حيث استطاعوا في النهاية أن يتكيفوا بشكل إيجابي مع بيئة الغرفة الصفية.

وقام موور (Moor, 2006) بدراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام القصص الاجتماعية في تقديم الخدمات النفسية للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً يعانون من صعوبات تعليمية متنوعة، وبعد قراءة القصص الاجتماعية لهم وتقديم أمثلة مصورة لوحظ أن الأطفال بدؤوا في الاندماج معاً، وبدؤوا في التواصل من خلال الحركة والتقرب من بعضهم، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل القصص الاجتماعية لتقديم الخدمات النفسية والتعليمية والاجتماعية للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم.

وأجرت كاليفا واجاليوتيس (Kalyva & Agaliotis, 2008) دراسة في اليونان هدفت إلى التعرف على فعالية القصص الاجتماعية في مساعدة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في اتخاذ قرارات اجتماعية وحل الصراعات الداخلية، ولتحقيق هذا الهدف تم تسجيل وعرض قصة اجتماعية على (٣١) طفلاً يعانون من صعوبات تعلم في المجموعة التجريبية مرتين إسبوعياً ولمدة شهر واحد، بينما لم يخضع أطفال المجموعة الضابطة وعددهم (٣٢) طفلاً لهذا الأسلوب، ويعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من جانب تحسن المهارات الاجتماعية والقدرة على اتخاذ قرار صحيح في بعض المواقف الاجتماعية.

كما أجرت شنايدر وجولدستين (Schneider and Goldstein, 2009) دراسة في أوهايو للكشف عن أثر القصص الاجتماعية في تحسين سلوكيات أداء التقنيات عند الأطفال الذين يعانون من إعاقات لغوية أو صعوبات في تعلم اللغة، واستخدم تصميم خط الأساس المتعدد على المشاركين وعددهم (٣) أطفال يدرسون في الصفين الأول والثالث وهم من عائلات متوسطة الحال اقتصاديا واجتماعيا. وبعد تطبيق القصص الاجتماعية (٣) مرات أسبوعيا أظهر المشاركون تحسنا في تعلم اللغة وخاصة سلوكيات تنفيذ المهام والتقنيات الدراسية، وبعد مرور شهر تمت متابعة سلوك الأطفال، وأظهروا تعميما للسلوك وحافظوا على سلوكيات إيجابية عند تعلم اللغة.

وأخيرا أجرت ايفروسيني وأيوانيس (Erfosini and Ioannis, 2009) دراسة في اليونان هدفت إلى الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية ودورها في تنمية قدرة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في اختيار سلوكيات أكثر ملائمة لحل الصراعات الداخلية وإيجاد استراتيجيات لحلها، ولتحقيق هذا الهدف تم تسجيل قصة اجتماعية وعرضها على (٣١) طفلا يعانون من صعوبات تعلم (LD) في المجموعة التجريبية مرتين أسبوعيا، بينما لم يتلق أطفال المجموعة الضابطة وعددهم (٣٢) طفلاً أي تدخل علاجي، وللتحقق من تأثيرات التدخل العلاجي تم إجراء مقابلات معمقة مع المشاركين، بينما قام المعلمون بتعبئة مقياس (ماتسون) للمباريات الاجتماعية، وبعد جمع البيانات وتحليلها تبين انخفاض التوجه العدواني عند طلاب المجموعة التجريبية، فقد قاموا باختيار حلول إيجابية لحل الصراعات الداخلية، ولمتابعة ما تم إنجازه تم مقارنة أوضاع المجموعتين بعد فترة، وتبين تحسن طلاب المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة وذلك حسب الآراء والاستجابات التي أشار إليها المعلمون.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت القصص الاجتماعية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم وجد أن العديد منها حاولت التعرف على فاعلية القصص الاجتماعية في تنمية السلوكيات الاجتماعية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كدراسة كل من (Robinson, 1999) (Sedmann, 2002). وهناك دراسة أجريت لحل المشكلات الاجتماعية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وهي دراسة (Lemish, 1998). أما موري (Moore, 2004) فقد أجرت دراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام القصص الاجتماعية مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم، خاصة الذين يعانون من مشاكل النوم أثناء الحصص الصفية، وخلصت الدراسة إلى فاعلية القصص الاجتماعية في علاج مشكلة النوم وزيادة مشكلة الانتباه. وفي دراسة أجراها ايفروسيني وأيوانيس (Erfosini and Ioannis, 2009) في اليونان هدفت إلى الكشف عن فاعلية القصص الاجتماعية ودورها في تنمية قدرة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في اختيار سلوكيات أكثر ملاءمة لحل الصراعات الداخلية وإيجاد استراتيجيات لحلها، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج إيجابية في هذا المجال، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دورها، وسعيها في تنمية السلوكيات الاجتماعية وتحسينها عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة باستخدام القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية:

أجرى سانشوتي وسميث وكينيكيد (Sonsosti, Smith, Kincaid, 2005) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى اختبار أثر فاعلية القصص الاجتماعية على تطوير مهارات اللعب والمشاركة لدى عينة من (٦) أطفال يعانون من إعاقات عقلية متوسطة وبسيطة، ولتحقيق هذا الهدف تم وضع مجموعة من القصص الاجتماعية التي ترافقت بصور تعبيرية وموسيقى حركية رضت (٣) الأطفال الست لمدة (٣٠) دقيقة (٣) مرات أسبوعياً ولمدة (٩) أسابيع، وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن تطبيق القصص الاجتماعية المصورة كان فعالاً في تخفيض العدوانية وزيادة المشاركة في اللعب والاستمتاع مع الآخرين"، كما زادت الحصص الاجتماعية من مرونة الأطفال في التعامل مع المعلمة ومع أقرانهم" وتجعل التمثيلات البصرية والحركية والموسيقية من بيئة التعلم أكثر سهولة ومتعة.

أما أجوستا (Agosta, 2005) فقد قامت بدراسة في المملكة المتحدة للبحث في أثر القصص الاجتماعية في تخفيض السلوك الفوضوي غير المناسب عند الأطفال ذوي الإعاقات العقلية المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (٤) طلاب من ذوي الإعاقات العقلية المتوسطة، تتراوح أعمارهم بين (٨-١٢ سنة)، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام منهجية خط الأساس المتعدد لكل المشاركين، وبعد تطبيق القصص المصورة لمدة ستة أسابيع وملاحظة سلوكيات الطلبة لوحظ انخفاض السلوك الفوضوي لديهم، مثل الصراخ والشتم والبكاء. وفي إجراء المتابعة البعدي (بعد ستة أسابيع) احتفظ الطلاب بسلوكيات ايجابية وعموها على مواقف متعددة.

أجرت اوزديمير (Ozdeemir, 2008) دراسة في تركيا هدفت إلى تحديد فاعلية القصص الاجتماعية في خفض السلوك المضطرب وزيادة الكفاءة الاجتماعية عند الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية البسيطة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مجموعة من القصص الاجتماعية لعينة تكونت من ثلاثة أطفال من أعمار (٧-٩) سنوات لتخفيض سلوكيات، مثل: الصراخ في الغرفة الصفية، وعدم الاختلاط مع الأقران، والعزلة الاجتماعية، وباستخدام مرحلة خط الأساس المتعدد تم تطبيق القصص الاجتماعية وملاحظة سلوك الأطفال المستهدف لمدة ثلاث مرات، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى أن القصص الاجتماعية المعدة إعدادا جيدا قادرة على زيادة الكفاءة الاجتماعية لهذه الفئة من الأطفال، فضلا عن قدرتها على تخفيض السلوك المضطرب والعدواني لديهم.

وأجرت رينهورت وكارتر (Reynhout & Carterm 2008) دراسة في استراليا هدفت إلى الكشف عن أثر القصص الاجتماعية على تحسين السلوكيات الاجتماعية عند الأطفال الذين يعانون من إعاقات عقلية. وطبقت الدراسة على طفل واحد يعاني من التوحد المصحوب بإعاقة عقلية إضافة إلى محدودية في المهارات الاجتماعية واللغوية، وباستخدام مراحل التدخل العلاجي القائم على جلسات متعددة باستخدام مجموعات من القصص الاجتماعية التي أعدها فريق البحث، لوحظ تحسن المهارات الاجتماعية عند الطفل خاصة في مجال الاختلاط والتواصل الاجتماعي، إلا أن الدراسة لم تثبت فعالية القصص الاجتماعية في تحسين الأداء اللغوي؛ مما يبرز الحاجة لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

وأما الحميضي (٢٠٠٤) قام بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلة للتعلم، والذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) بعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) بعد تطبيق البرنامج السلوكي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح المجموعة التجريبية.

أجرت قاسم (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً من الذكور نصفهم من القسم الداخلي، والنصف الآخر من القسم الخارجي بمدارس التربية الفكرية بالجيزة، تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة، من مستوى اقتصادي منخفض، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متجانستين، وامتدت مدة تطبيق البرنامج إلى (٦) أشهر، وتم تدريب الأطفال على المهارات التالية: مهارة التواصل، مهارة المسؤولية الاجتماعية، وقت الفراغ، استخدام موارد البيئة في العمل والنشاط، مهارة الحياة اليومية.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة، التي تناولت القصص الاجتماعية مع طلبة الإعاقة العقلية البسيطة، وجد أن العديد منها حاولت التعرف على فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات الاجتماعية عند الطلبة المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة كدراسة كل من (Sonsosti, Smith, Kincaid, 2005) و (Reynhout & Carterm 2008)، وأجرت اوزديمير (Ozdemir, 2008) دراسة في تركيا هدفت إلى تحديد فاعلية القصص الاجتماعية في خفض السلوك المضطرب وزيادة الكفاءة الاجتماعية عند الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية البسيطة، وقد جاءت الدراسة بنتائج إيجابية. أما دراسة (Agosta, 2005) فقد تناولت السلوك الفوضوي عند الطلبة المعاقين عقلياً، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج إيجابية في خفض السلوك الفوضوي عندهم، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دورها، وسعيها في تنمية السلوكيات الاجتماعية وتحسينها عند الطلبة المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة .

الدراسات التي تناولت القصص الاجتماعية والإعاقات والاضطرابات الأخرى:

أجرت علي وفريدريكسون (Ali and Fredrickson, 2006) دراسة في المملكة المتحدة هدفت للوصول إلى أدلة مستقاة من دراسات القصص الاجتماعية تثبت فاعليتها في التدخل العلاجي في مختلف الحالات المرضية والنفسية، ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة وتحليل البحوث والدراسات التي أجريت على الموضوع في الفترة من (١٩٩٤-٢٠٠٤)، والتي توزعت على النحو التالي: (١٤) دراسة في قواعد بيانات (بروكوسيت وإنغو) و(٧) دراسات أجريت على مشترك واحد في (الابيكو). وبعد تحليل البيانات خلصت الدراسة إلى ما يلي: أثبتت جميع الدراسات فعالية القصص الاجتماعية في التدخل العلاجي للتوحيدين، كما بينت وجود نسب في تغير سلوك المشاركين، تراوحت بين متوسط ومرتفع، ووجود محددات عديدة تخللت معظم الدراسات وكان من أبرزها انعدام المجموعات الضابطة والتجريبية وضعف تأثير التدخل العلاجي وتأثير العوامل الخارجية والمحددات المادية. وضرورة توسيع الدراسات الخاصة بالقصص الاجتماعية لتشمل جميع أنواع الإعاقات والاضطرابات للفئات العمرية المختلفة من الجنسين.

وقام رينهوت وكارتر (Reynhout and Carter, 2006) بدراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى التعرف على فعالية القصص الاجتماعية مع ذوي الإعاقات، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بمراجعة الأدب النظري التجريبي المتعلق بالموضوع من خلال تحليل ودراسة (٣١) دراسة أجريت في الفترة من (١٩٩٨-٢٠٠٣) وبعد إجراءات التحليل واستخراج النتائج ومقارنتها خلصت الدراسة إلى ما يلي:

١. تبين أن فعالية القصص الاجتماعية مع ذوي الصعوبات عالية جدا.
٢. لم يتضح أي جزء من القصص هو الأكثر فعالية في العلاج.
٣. لا زالت البيانات المتوافرة عن تصميم التجارب والمحافظة على أثر العلاج محددة.
٤. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات على شريحة واسعة من السلوكيات والصعوبات والإعاقات وخاصة العقلية المتوسطة والخفيفة.

وقام راينهوت وكارتر (Reynhout & Carter, 2006) بمراجعة للأدب النظري حول فاعلية القصص الاجتماعية في خفض السلوكيات المشكّلة وتحسين السلوكيات الاجتماعية خلال عام (٢٠٠٣) ووجد الباحثان (١١) مقالاً وخمس رسائل تميزت بالطرح الجيد واتباع معايير الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA). ثم قام الباحثان بتلخيص الدراسات من حيث المشاركون، والتصميم، والمتغيرات، والاستراتيجيات المتبعة، ثم وضع الباحثان (٣١) قصة اجتماعية، وقاما بتقييمها، من حيث الكتابة والصلاحية وخلصا إلى أن أغلبية الدراسات استخدمت التصميم التجريبي الفردي، إما للسلوك المقبول أو كمحاولة لتغيير السلوك، وأشارا إلى تنوع مصداقية البحوث والرسائل بحسب تأثير العينة، كما خلاصا إلى إن معظم البحوث الموجودة لا تمثل فعالية مستمرة في استخدام القصص الاجتماعية. لكن تبقى دراستهم التي أجريت على البحوث والرسائل السابقة محددة فقط بسنة (٢٠٠٣).

أجرت توبلي وهادوين (Topli and Hadwin, 2008) دراسة في بريطانيا هدفت إلى الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية كأسلوب علاجي للسلوك المثير للمشاكل في فترة الغداء في المدرسة، وتكونت عينة الدراسة المستخدمة من (٥) أطفال (٣ ذكور، ٢ إناث) يثيرون مشكلات متنوعة في فترة استراحة الغداء. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام تصميم (ABAB) مع جميع المشاركين، كما تم استخدام مقياس (كونر) لتقديرات المعلمين (CTRS-Ril). وتم الأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية والمعرفية للمشاركين. وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن القصص الاجتماعية كانت فعالة في زيادة السلوك الاجتماعي المقبول عند ٣ من المشاركين، كما زادت القصص الاجتماعية من مهاراتهم الاجتماعية العامة، وخفضت من صعوبات فهمهم لآراء الآخرين وتوجهاتهم.

أجرت فيشر وهانوي (Fisher and Hunfer, 2009) دراسة في النيوز في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أثر القصص الاجتماعية والدعم البصري في تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال الذين يعانون من إعاقات، وتكونت عينة الدراسة من (٨) طلاب في مرحلة ما قبل المدرسة، و(٣) طلاب في الصفين الأول والثاني، واستخدمت الدراسة سلوكيات عديدة، مثل: مشاركة المواد والألعاب مع الأقران، ويعد الأدوار في النشاطات الصفية

ولتحقيق هذه الدراسة تم وضع قطعتين اجتماعيتين مع صور بصرية تخاطب عملية لعب الأدوار، فقد قام الباحثان بالتركيز على هذه السلوكيات عبر القصص الاجتماعية لمدة (١٥) دقيقة يوميا، مع اختيار نشاط جديد يوميا لتعميم التدريب. وخلال فترة (١٢) أسبوعا تم جمع المعلومات باستخدام خمس أدوات هي: مقياس تقدير المهارات الاجتماعية، ومقياس المعلم لتقدير المهارات الاجتماعية، وقوائم الشطب، وقوائم لعب الأدوار، والصحف الحوارية للمشاركة، وصحف لعب الأدوار. وبعد جمع البيانات وتحليلها، بينت الدراسة أن استخدام القصص الاجتماعية التي تحتوي على تمثيلات بصرية تساعد الطلاب في تنمية وتقوية قدراتهم ومهاراتهم في مشاركة الآخرين اجتماعية، وفي قدراتهم في اتخاذ الأدوار ولعبها في النشاطات المدرسية والاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض العديد من الدراسات والأبحاث السابقة أن الأغلبية منها كانت موجهة لتقليل السلوكات السلبية وتحسين عملية التفاعل الاجتماعي والسلوكات الاجتماعية عند الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، وهذه الدراسات حديثة جدا، وقد تناولت قصصاً اجتماعية مختلفة قد تكون موجهة لتنمية الانتباه أو المبادرات الاجتماعية أو تقليل السلوكات السلبية كالضرب أو الصراخ أو الغضب المستمر، والجدير بالذكر أن الأغلبية من هذه الدراسات قد استخدمت المنحى التجريبي الفردي، بحيث تم تطبيق الدراسات على عينات تتراوح من حالة واحدة إلى أربع حالات، وتم وضع المحددات الخاصة بكل دراسة؛ حتى يتسنى تعميم هذه الدراسات وعمل دراسات أخرى مشابهة تتبنى القصص الاجتماعية التي يتم من خلالها التدخل مع الأفراد ذوي الحاجات الخاصة والحصول على النتائج المرجوة في زيادة، وتحسين التفاعل الاجتماعي لديهم، وقد تم طرح هذه الدراسات لعدة أهداف متعلقة بالبحث، وهي عرض للجهود العلمية والعملية المتعلقة بهذا البحث في السنوات السابقة، ومدى التقدم في هذا المجال، والمشاكل التي تعتريه، حتى يتم الوقوف عليها وحلها، بالإضافة إلى الاستفادة منها في الحصول على أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة وطريقة تمثيل الأفراد، ويستفاد منها في عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها، وكيفية التعامل معها والاستفادة منها وتوظيفها.

وقد حاولت بعض الدراسات السابقة التعرف على فاعلية القصص الاجتماعية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة التوحد، كما في دراستي جولد شتين واثيمان. (Goldstein & Thieman, 2001) ودراسة سكاتوني وتنجستروم وويلكازنيسكي (Scattone Tingstrom and Eikezynski, 2006) .

في حين سعت بعض الدراسات إلى الكشف عن أثر القصص الاجتماعية في خفض السلوكيات الاجتماعية غير المقبولة، كما في دراسة آدم وجلوتيرز وفانيا (Adams, Gluters, & Vanlle, 2004) أما الدراسة التي قام بها كل من كاتلن ومايلز وكارلسون (Kultten,Smith,Carlson,1999) فقد تناولت تأثيرات القصص الاجتماعية في تقليص سلوك نوبة الغضب ، ودراسة رايت (Wright,2007) التي تناولت خفض مشاكل السلوك عند الطلاب التوحديين وزيادة السلوك الاجتماعي عندهم، وأجرت فيكي وسمبسون ولاينش (Lynch, simpson, Vicky, 2008) .

كما تناول اوكادا واوهتاكي ويانجيهاري (Okada, Ohtake and Yanagihara,) في دراستهم التي هدفت إلى الكشف عن أثر إضافة الجمل التصورية إلى القصص الاجتماعية لتحسين السلوكيات التكيفية للطلاب الذين يعانون من التوحد والإعاقات المرتبطة به، وقد تم تحقيق نجاح في الجوانب الاجتماعية، أما الجوانب اللغوية فلم يكن هناك تحسن واضح فيها. كما استخدمت بعض الدراسات القصص الاجتماعية في تحسين مهارات اللعب عند الطلاب التوحديين كما هو موجود في دراسة جورجينا دمارك (Georgina and Mark,) (2008). وتناولت سيلدا (Selda, 2008) في دراستها تحديد فاعلية القصص الاجتماعية في تخفيض السلوك المضطرب لدى الأطفال التوحديين.

أما رينهوت وكارتر (Reynhot and Carter, 2008)، فأجروا دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية القصص الاجتماعية في علاج الأطفال التوحديين، وكانت النتائج ايجابية، وأظهرت القصص تحسناً واضحاً عند الطلاب التوحديين، وحاولت بعض الدراسات النظرية بيان دور القصص الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين، كما في دراسة كل من مورغن (Mogensen, 2007)، وسنيل وديلانه (Delano&Snell,2006)، وسان سوستي وسميث (Sansosti , Smith ,2006)

أما في مجال الدراسات العربية التي تناولت القصص الاجتماعية فلم يستطع الباحث العثور إلا على دراسة عربية واحدة ذات علاقة بموضوع البحث الحالي، وهي دراسة أبو صبيح (٢٠٠٧) التي ركزت على بناء برنامج قائم على القصص الاجتماعية، وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة التوحد في مدينة عمان.

ركز عدد - قليل نسبيا- من الدراسات السابقة على بيان فاعلية القصص الاجتماعية في خفض السلوكيات المضطربة، وتحسين المهارات الاجتماعية لدى بعض الطلبة الذين يعانون من إعاقات عقلية كما في دراستي (Ozdeemir, 2008 Reynhout & Carterm, 2008).

ولم تنتشر سوى دراسات محدودة عن استخدام القصص الاجتماعية مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت حل المشكلات السلوكية عند الطلاب ذوي صعوبات التعلم، مثل دراسة روبنسون (Robinson, 1999)، وسيدمان (Sedmann, 2002)، وفي إحدى الدراسات، حاول مور (Moore, 2004) الكشف عن أثر استخدام القصص الاجتماعية في معالجة مشاكل النوم لدى بعض طلبة صعوبات التعلم. وفي دراسة أخرى، تمت دراسة فاعلية برنامج تدريبي لحل المشكلات الاجتماعية قائم على القصص الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم لايمش (Lemish, 1998).

وقد بينت بعض الدراسات أهمية القصص الاجتماعية ودورها في تطوير المهارات الاجتماعية عند الطلاب المعاقين عقليا كدراسة كل من أجرت اوزديمير (Ozdeemir, 2008) وسانشوتي وسميث وكينيكيد (Sonsosti, Smith, Kincaid, 2005) ورينهورت وكارتر (Reynhout & Carterm 2008).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن هناك عدداً من الدراسات التي تناولت الإعاقة بشكل عام كدراسة ريموند وكارتر (Reynhout and carter, 2006). وهناك دراسة تناولت القصص الاجتماعية ودورها في علاج الحالات المرضية والنفسية وهي دراسة فيشر وهانوي (Fisher and Hunfer, 2009)، وثمة العديد من الدراسات التي قامت بتحليل فاعلية القصص الاجتماعية في أعوام مختلفة وبيان مدى فاعليتها مثل كل من: (Fisher and Hunfer, 2009) (Ali and Fredrickson, 2006) (Reynhout & Carter,2006).

تناولت العديد من الدراسات السابقة استخدام القصص الاجتماعية ودورها الكبير في تحسين وتنمية المهارات والسلوكيات الاجتماعية، وخفض السلوكيات المضطربة لدى التوحديين، وذوي الإعاقات العقلية، وذوي صعوبات التعلم. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في سعيها للتحقق من فاعلية استخدام القصص الاجتماعية لتنمية السلوك الاجتماعي. لكنها تختلف عنها في تركيزها على السلوك الاجتماعي المقبول، وعلى عينة من الطلبة التوحديين، وذوي الإعاقات العقلية البسيطة، وذوي صعوبات التعلم وذلك ما لم تفعله الدراسات من قبل إلا في حالات نادرة، وقد ضم الباحث دراسات عديدة للقصص الاجتماعية بالإضافة إلى السلوك الاجتماعي وذلك لبيان الدور الكبير الذي تؤديه القصص الاجتماعية وأثرها في كثير من السلوكيات والفئات والجوانب.

وربما تتميز الدراسة الحالية بأنها تناولت القصص الاجتماعية من خلال توصيات الدراسات السابقة، بحيث ضمت القصص في هذه الدراسة أشكالاً مختلفة، مثل: السرد، والسرد مع الصور، والصور وحدها، والفيديو، والتمثيل الحي للقصة. كما أنها استخدمت وسائل متعددة في طرح القصة وتوصيلها للطلبة ذوي الإعاقة وهذا ما لم تفعله الدراسات السابقة التي تناولت شكلاً واحداً أو شكلين فقط، أما الدراسة الحالية فقد كانت جامعة لأغلب الدراسات السابقة بتناولها القصص الاجتماعية بأشكالها المختلفة.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

جاءت هذه الدراسة محاولة للتعرف على فاعلية استخدام القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة. ويتضمن هذا الفصل وصفاً للأفراد المشاركين في الدراسة، والأدوات المستخدمة فيها، وإجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الخاصة بها.

أفراد الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، واختيرت عينتها بطريقة العينة القصدية وفقاً لأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وذلك لإمكانية تطبيق البرنامج وسحب الطلاب في المكان المناسب والمخصص لعملية تطبيق برنامج القصص الاجتماعية في مدارس الأردن الوطنية في الفصل الصيفي للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩، وهنا يتدخل الباحث في اختيار العينة بشكل مقصود وتقدير من يختار، ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي والبالغ عددهم (١٦٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم من محافظة الشمال (إربد) بحيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة وتكونت كل مجموعة من (٣٠) طالباً وطالبة، وتحتوي المجموعة التجريبية على ٣٠ طالباً وطالبة من الفئات الثلاث (الإعاقة العقلية البسيطة، والتوحد، وصعوبات التعلم) وتضم كل فئة من الفئات الثلاث (١٠) عشرة من الطلبة.

كما تضم المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً وطالبة من الفئات الثلاث، بحيث تتضمن كل فئة على (١٠) من الطلبة. وتراوحت أعمار أفراد الدراسة ما بين (٨-١٢) سنة، وذلك لعدة عوامل كون الدراسات التي تناولت هذه الفئة العمرية بالخصوص دلت على أن هذا البرنامج أدى إلى نتائج إيجابية فعالة مما ينمي لدى الطلبة القدرة على التواصل والتفاعل والمشاركة الاجتماعية وبالتالي هذه هي الركائز الأساسية لبرامج القصص الاجتماعية ومن هنا انطلق الباحث في البحث في هذه الفئة العمرية انسجاماً مع الدراسات والأدب السابق.

وتم اختيار العينة من عدة مراكز متخصصة بكل فئة من الفئات الثلاث، وفيما يخص المعاقين عقليا إعاقة بسيطة، فقد تم اختيارهم من مركز النرجس، ومدارس الأردن الوطنية، ومدرسة التربية الخاصة، ومركز الأوائل لصعوبات التعلم والتدريبات السمعية والنطقية، وقد تم تشخيصهم بناء على الملفات المعمول بها في المراكز والمؤسسات حيث تم التأكد من وجود ملفات للطلاب وتطور سجل الأداء والملاحظة السلوكية واختبار السلوك التكيفي.

وقد قام الباحث بالاتصال هاتفيا مع هذه المراكز والتنسيق مع المسؤولين فيها؛ من أجل انتقال بعض الطلاب إلى مدارس الأردن الوطنية بعد أخذ موافقة الأهالي، وأعطى فكرة عن البرنامج الذي سيعقد في الفصل الصيفي لإدارة المدرسة والمعلمين والأهالي وأهميته وأهدافه والدور المتوقع منهم أثناء تطبيق البرنامج .

وبالرغم من الصعوبات التي واجهت الباحث في اختيار المكان المناسب، وفي إعطاء فكرة للمعلمين والكوادر الموجودة، وفي إقناع الأهالي وأولياء الأمور بالبرنامج، وأيضا عملية انتقال الطلبة بالمواصلات من المنازل إلى مدارس الأردن الوطنية، وبالرغم من كل ذلك إلا أنه قام بجميع الإجراءات السابقة لغايات إتمام هذا البحث والتكيف مع هذه الصعوبات قدر الإمكان .

وقد تم اختيار الطلبة ذوي صعوبات التعلم من عدة مدارس في محافظة إربد وهذه المدارس هي: مدرسة حمزة بن عبد المطلب الأساسية للذكور، ومدرسة أبي بكر الصديق الأساسية للذكور، ومدرسة حديقة تونس للبنات، ومدرسة رقية بنت الرسول. وقد تم تشخيص هؤلاء الطلبة، بناء على الاختبارات الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم وترشيحات المعلمين، وقد تم اختيارهم بناء على الملفات الرسمية التابعة للمدرسة، التي تتضمن وجود ملفات للطلاب وتطور سجل الأداء والملاحظة السلوكية والاختبارات الإدراكية والاختبارات التشخيصية في اللغة العربية والرياضيات وقد أخذ بعين الاعتبار عمر الطلبة المراد تطبيق البرنامج عليهم وقد أخذت الموافقة باستدعاء بعض الطلاب والطالبات إلى مدارس الأردن الوطنية؛ وذلك من أجل تطبيق البرنامج بالشكل المناسب نظرا لتوافر الاستعداد الكامل لتنفيذه.

أما فيما يتعلق بالطلاب التوحديين، فقد تم اختيارهم من مركز الأوائل لصعوبات التعلم والتدريبات السمعية والنطقية، ومركز النرجس، ومدرسة التربية الخاصة، بناء على الملفات الرسمية الخاصة بالمركز أو المؤسسة وقد أخذ بعين الاعتبار العمر المناسب للطلبة الذين سيخضعون للبرنامج القائم على القصص الاجتماعية، وتم التأكد من الملفات وما تحتويه من سجلات للأداء والملاحظات السلوكية ومقياس (ABC) قائمة تقدير السلوك التوحدي ومقياس (DSMIV).

ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة التي تم اختيارها من الفئات الثلاث (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، التوحد) حسب فئة الإعاقة والمجموعة.

الجدول (١): توزيع أفراد العينة حسب فئة الإعاقة والمجموعة

المجموع	مجموعة الأطفال ذوي صعوبات التعلم	مجموعة الأطفال المعوقين عقليا	مجموعة الأطفال التوحديين	المجموعة
٣٠	١٠	١٠	١٠	الضابطة
٣٠	١٠	١٠	١٠	التجريبية
٦٠	٢٠	٢٠	٢٠	المجموع

ويبين الجدول (٢) توزيع مجتمع الدراسة للفئات الثلاثة (التوحد، وصعوبات التعلم، والإعاقة العقلية البسيطة).

الجدول (٢): توزيع مجتمع الدراسة للفئات الثلاثة (التوحد، وصعوبات التعلم، والإعاقة العقلية البسيطة)

الإعاقة العقلية البسيطة	صعوبات التعلم	التوحد	اسم المدرسة
عدد الطلاب	عدد الطلاب	عدد الطلاب	
	٢٠		مدرسة حمزة بن عبد المطلب الأساسية للذكور
	١٨		مدرسة أبي بكر الصديق الأساسية للذكور
	١٥		ومدرسة حديقة تونس للبنات
	١٨		مدرسة رقية بنت الرسول للبنات
٦			مدارس الأردن الوطنية
١٥		١٢	مركز النرجس
٢٢		٩	ومدرسة التربية الخاصة
١٨		١٣	ومركز الأوائل لصعوبات التعلم والتدريبات السمعية والنطقية
٦١	٧١	٣٤	المجموع

أدوات الدراسة:

أولاً: قائمة تقدير السلوك الاجتماعي.:

تم إعداد قائمة تقدير السلوك الاجتماعي من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث والمصادر الرئيسية العربية والأجنبية، التي تهتم بالسلوك الاجتماعي ومراجعتها لما تم نشره في المؤتمرات والرسائل ومنها مايلي: (Delano & Snell, 2006) (Reynhout & Carterm, 2008) (Baney and Burlew, .(Brownwell, 2002)) (Powell- smith, 2006)؛ (Dalmo and snell, 2006)؛ (Lorimer, 2002)؛ (2004)؛ (Scurggs, 2004)؛ (Adams, Gouvousis, Vanlue and Woldron, 2004) واستخلاص المفاهيم الأساسية للسلوك الاجتماعي، وأبعاده وفقراته والتي تتمثل في ثلاثة أبعاد وبأربعة وخمسين فقرة بصورتها النهائية. تم جمع الاستبانة المكونة من ثلاثة أبعاد و(٦٣) فقرة وعرضها على المحكمين وتم الأخذ بأراء وملاحظات لجان التحكيم بعين الاعتبار كما هو في ملحق (١) وتم عرض قائمة التقدير على (١٠) من أساتذة التربية الخاصة والإرشاد والقياس في كل من جامعة مؤتة واليرموك والقصيم وعمان العربية للدراسات العليا، ودمشق وقد تم عرضه على المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات قائمة على تقدير السلوك الاجتماعي ومدى ملاءمتها للدراسة الحالية وهي: "فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة " ومن خلال عرضه عليهم كان عدد الأبعاد (٣) أبعاد مكونة من ثلاث وستين فقرة كما هو في ملحق (٢). وتم الأخذ بأراء المحكمين وملاحظاتهم التي اتفق (٨٠%) من المحكمين عليها، وقد تضمنت حذف بعض الفقرات وإضافة بعض الفقرات وفصل بعض الفقرات، لتصبح فقرتين وإعادة صياغة بعض الفقرات.

وبذلك أصبحت قائمة تقدير السلوك الاجتماعي بصورتها النهائية مكونة من ثلاثة مجالات وهي: المشاركة، وطرح الأسئلة، ومبادرة الحديث وبعده فقرات (أربعة وخمسون) موزعة على المجالات الثلاثة. كما في ملحق (٣).

كما تم التوصل إلى دلالات الصدف التلازمي لقائمة تقدير السلوك الاجتماعي الذي أعده الباحث مع أداة تقدير السلوك الاجتماعي المدرسي لحالات التربية الخاصة الذي أعدته (الزبيدي، ١٩٩٥) على (ثلاثين) حالة من خارج عينة الدراسة من الأطفال التوحديين وذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية البسيطة، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٤) وذلك لمعرفة مدى صدق فاعلية الأداة في قياس السلوكيات الاجتماعية .

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات لقائمة تقدير السلوك الاجتماعي، الذي أعده الباحث عن طريق إعادة تطبيق المقياس لفئات صعوبات التعلم والإعاقة العقلية البسيطة، والتوحد على كل فئة، حيث تم تطبيق المقياس على (٢٠) طالباً من ذوي صعوبات التعلم من خارج عينة الدراسة، وبعد مرور أسبوعين على تطبيق الاختبار الأول تم إعادة تطبيق المقياس على نفس الأفراد، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة (٠,٨٠) كما تم تطبيق قائمة تقدير السلوك الاجتماعي على عشرين طالباً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، من خارج عينة الدراسة. وبعد مرور أسبوعين على تطبيق الاختبار الأول تم إعادة تطبيق المقياس على نفس الأفراد، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة (٠,٧٨). وكذلك تم تطبيق القائمة على عشرين طالباً توحدياً من خارج عينة الدراسة، وبعد مرور أسبوعين على تطبيق الاختبار الأول تم إعادة تطبيق المقياس على نفس الأفراد، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة (0,٧٦)، وبذلك تكون أداة الدراسة صادقة وثابتة وقابلة للتطبيق لغايات الدراسة الحالية.

برنامج التدخل العلاجي باستخدام القصص الاجتماعية.

البرنامج التدريبي:

قام الباحث قبل بناء البرنامج التدريبي بالاطلاع ومراجعة الأدب النظري السابق المتعلق بموضوع الدراسة، وعمل زيارات ميدانية للمدارس والمراكز التدريبية التي سيتم أخذ الطلاب منها والتعرف على خصائص الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ممن هم من فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتوحديين وتؤكد من إمكانية التعاون المتوقع من قبل إدارات المدارس والمركز التدريبي والكاادر التدريبي، وكذلك التأكد من توافر حجرات الدراسة المناسبة في المركز التدريبي، بالإضافة للأدوات والوسائل التعليمية.

قام الباحث في البرنامج التدريبي الحالي بتنمية السلوك الاجتماعي لعينات من الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ممن هم من فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتوحيدين، باستخدام القصص الاجتماعية داخل غرفة الدراسة، من خلال الجلسات السلوكية، وتقديم مجموعة من القصص الاجتماعية التي تتناسب والسلوك أو الموقف المراد تحسينه، بالإضافة إلى استخدام الصور والفيديو لتحسين فهم الطفل للموقف الموجود في القصة الاجتماعية.

وانطلاقاً مما أشار إليه كثير من الباحثين في دراساتهم والنتائج التي توصلوا إليها، كدراسة كل من ثايمان وجولدستين (Thiemann,Goldstein,2001) ولايمش (Lemish,1998) ورينهورت وكارتر (Reynhout&Carterm,2008) ودراسة آدم وجيليتين وفانيل (Adams,Gluteus&Vanlle,2004)، رأى الباحث أن يبين في البرنامج مدى التحسن في السلوك الاجتماعي الممكن تحقيقه لدى عينات من الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ممن هم من فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتوحيدين باستخدام القصص الاجتماعية.

ويهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ممن هم من فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتوحيدين، باستخدام القصص الاجتماعية. ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الخاصة التي تتمثل بإصغاء الطفل للقصص الاجتماعية وفهمها وإعادتها، وتخليها وتقليدها ولعب دورها ذي العلاقة بموضوع الدراسة (المشاركة، طرح الأسئلة، مبادرة الحديث)، وأن يشارك في الأنشطة الجماعية وفي المناقشات والحوار الجماعي، وأن يبادر بطرح الأسئلة، وتنمية القدرة على التعبير والحديث، وتنمية القدرة على القيام بالنشاط الذاتي والتعاون مع الآخرين للقيام بهذا النشاط، وأخيراً تنمية السلوكات الاجتماعية المقبولة لدى الأطفال من خلال إشراكهم في المناقشات الخاصة بالقصص الاجتماعية.

الفئة المستهدفة من البرنامج التدريبي:

الأطفال ذوو الحاجات الخاصة ممن هم من فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتوحيدين، في محافظة الشمال في الأردن، ممن تتراوح أعمارهم بين (٨-١٢) سنة.

السلوكات الاجتماعية المراد تنميتها من خلال البرنامج التدريبي، وهي ما يلي:

- ١- السلوكات الاجتماعية المتعلقة بالمشاركة.
- ٢- السلوكات الاجتماعية المتعلقة بطرح الأسئلة.
- ٣- السلوكات الاجتماعية المتعلقة بمبادرة الحديث.

واعتمد الباحث مجموعة من المعايير لتنفيذ البرنامج القائم على القصص الاجتماعية وهي كالآتي:

- أ. قراءة القصة الاجتماعية عدة مرات خلال الأسبوع وفي الوقت نفسه كل يوم.
- ب. تقديم القصة للطفل مع الصور والفيديو، ومن ثم يبدأ المعلم بقراءة القصة.
- ج. تقديم المثيرات البصرية للقصة من خلال الصور المرافقة وأفلام الفيديو .
- د. متابعة القصص الاجتماعية وإجراء التعديلات اللازمة للمحافظة على عملية تعميم النتائج فيما بعد.

إجراءات تنفيذ البرنامج :

- استغرق تنفيذ البرنامج (١٢) اثني عشر أسبوعاً بواقع (٣٦) ستة وثلاثين جلسة، وتم إجراء ما يلي قبل البدء بتنفيذه:

- ١- تم تطبيق البرنامج التدريبي الخاص بالقصص الثلاث من خلال جدول تم وضعه على مدار الأسبوع بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع، هي أيام (الأحد، والثلاثاء، والخميس) ويحتوي الجدول الخاص بكل يوم من الأيام الثلاثة على القصص الاجتماعية الثلاث، بحيث يتم عرض القصة الخاصة بالمشاركة الساعة التاسعة حتى الساعة (٩,٤٥)، وبعد ذلك يتم إعطاء الطلاب استراحة إفطار لمدة (١٥) دقيقة يليها تقديم القصة الثانية الخاصة بمبادرة الحديث، وذلك من الساعة العاشرة إلى الساعة (١٠,٤٥) ومن ثم يتم إعطاؤهم استراحة لمدة (١٥) دقيقة، وبعد ذلك يتم تدريبهم على السلوك الخاص بطرح الأسئلة من خلال تقديم القصة الثالثة الخاصة بطرح الأسئلة، وذلك من الساعة (١١) حتى الساعة (١١,٤٥) . ويتم تقديم البرنامج للفئات الثلاثة في الوقت نفسه كل في مجموعته.

٢- (٣٦) جلسة سلوكية: مدة كل جلسة خاصة بالقصة (٤٥) دقيقة، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً لمدة ثلاثة شهور، خلالها عرض ثلاث قصص اجتماعية موضوعها (المشاركة، مبادرة الحديث، طرح الأسئلة)، وهي من تأليف الباحث، وتم تدريب (٩) تسع معلمين على تنفيذها في المدارس.

٣- تم تنفيذ القصص الثلاث للفئات الثلاث على حده بواقع (٣٦) ست وثلاثين جلسة تدريبية خاصة بكل قصة خلال ثلاثة شهور .

٤- كل قصة سيتم تنفيذها على الفئات الثلاث، ليتم تنفيذ (٣٦) ست وثلاثين جلسة لكل قصة بحيث يكون عدد جلسات المشاركة (٣٦)، وعدد جلسات طرح الأسئلة (٣٦)، وعدد جلسات مبادرة الحديث (٣٦)، وبذلك يكون مجموع الجلسات الخاصة بالقصص الثلاث (١٠٨) جلسة للفئات الثلاث.

كما تم تطبيق القصص الاجتماعية من خلال المدربين على أفراد الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أ. إعداد غرف التدريب وتجهيزها بالمواد والقصص المصورة المطلوبة وأفلام الفيديو، وإبعاد أي مشتتات أخرى في الغرفة الصفية.

ب. تعليم أفراد عينات الدراسة وتدريبهم بشكل جماعي، وسيكون هناك مدرب للسلوكيات التي تحدث عند الطالب.

ج. تدريب أفراد عينات الدراسة من قبل المدربين خلال ثلاثة أيام في الأسبوع .

د. يقوم المدربون بقراءة القصص الاجتماعية الثلاث المطلوبة قراءة صحيحة، وبلغة سليمة وواضحة.

هـ. إرفاق الصور والقصص المصورة مع القصص الاجتماعية المقروءة؛ لتعزيز عملية فهم القصة.

و. إرفاق أفلام الفيديو مع القصص الاجتماعية المقروءة؛ لتعزيز عملية فهم القصة.

صدق البرنامج التدريبي:

للتحقق من الصدق الظاهري للبرنامج، تم عرضه على مجموعة من المحكمين ضمت (٦) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، والمجلس الأعلى للأشخاص المعوقين و(٦) أعضاء من مدرّسي المدارس من مختلف التخصصات، و(٦) من المتخصصين بالإخراج المسرحي والموسيقى (كما مبين في ملحق (٤)، وقد سلم لكل منهم صورة عن البرنامج تحتوي على الأهداف السلوكية التي اشتمل عليها البرنامج، مرفق معه فيديو القصص الاجتماعية، وكانت نتائج المقابلات إيجابية بنسبة (٨٢،٥%)، حيث تم الأخذ بالملاحظات الآتية:

- ١- لغة الكلام كانت باللهجة العامية وأصبحت بالفصحى المبسطة.
 - ٢- تم تدقيق الصياغة اللغوية بشكل مناسب.
 - ٣- تم عرض الفيديو بشكل مناسب، من حيث سرعة العرض.
- وأجريت جميع التعديلات المطلوبة على البرنامج بحسب ما طلب من لجان التحكيم المختلفة، وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق.

إجراءات الدراسة :

- قبل البدء بتطبيق الدراسة قام الباحث بتطوير البرنامج القائم على القصص الاجتماعية من خلال مجموعة من الإجراءات وفق الآتي:

 ١. الرجوع إلى العديد من الدراسات والأبحاث الأجنبية والأدبيات المتعلقة بدراسة القصص الاجتماعية وما تناوله من سلوكيات اجتماعية مختلفة .
 ٢. تحديد عدد من السلوكيات التي تمثل المشكلة في الدراسة. التي تتمثل في السلوكيات الثلاثة (المشاركة، والمبادرة، وطرح الأسئلة).
 ٣. تحديد الهدف السلوكي الاجتماعي لغاية جمع المعلومات، وذلك من خلال ملاحظة الطلاب بقيامهم بهذه السلوكيات. ومنها المشاركة وطرح السلام والمبادرة في الحديث وغيرها.
 ٤. جمع المعلومات الأساسية للسلوكيات المستهدفة (المشاركة، والمبادرة، وطرح الأسئلة) لمدة أسبوعين.

٥. كتابة قصص اجتماعية تناسب السلوك أو الموقف المراد تحسينه وتوظف المعايير التالية في القصة: جمل وصفية، جمل توجيهية، جمل تعاونية وينبغي أن تركز القصة على وصف الموقف والسلوك الاجتماعي بالشكل المناسب.
٦. عرض القصص على خبراء في مجال صعوبات التعلم والإعاقة العقلية البسيطة، والتوحد والطفولة المبكرة، من أجل معرفة مدى ملاءمة هذه القصة للأطفال، وإجراء أي تعديل محتمل عليها حتى تتناسب وقدراتهم واحتياجاتهم.
٧. استخدام الصور والفيديو لتحسين فهم الطفل للموقف والسلوك الاجتماعي الموجود في القصة.

- ولغايات إجراءات تنفيذ الدراسة تم عمل زيارات ميدانية للمدراس التابعة لوزارة التربية والتعليم، التي يوجد بها غرف المصادر وتحتوي على الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين تم اختيارهم لإجراء الدراسة بالإضافة إلى المراكز الخاصة التي يوجد بها الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة والأطفال التوحيديون.
- تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية وتم أخذ العينات من مجموعة من المدارس والمراكز التابعة لوزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية .
- تم توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة بشكل عشوائي بحيث تضم كل مجموعة (١٠) من الطلبة من كل فئة من لفئات الثلاثة (صعوبات التعلم، والإعاقة العقلية البسيطة، والتوحد).
- الحصول على الموافقات من الأهالي وإدارة المدرسة ومديري المراكز والطلبة أنفسهم على تطبيق البرنامج.
- تعريف إدارة المدرسة والمراكز والمعلمين بالبرنامج التدريبي وأهدافه والدور المتوقع منهم أثناء البرنامج، والإجابة عن الأسئلة الحائرة في أذهانهم بخصوص البرنامج التدريبي و فقراته المختلفة.
- تعريف أولياء الأمور بالبرنامج التدريبي وشرح مبسط لأهدافه وأهميته والدور المتوقع منهم أثناء البرنامج التدريبي، والإجابة عن أي أسئلة ترد إلى أذهانهم بخصوص البرنامج و فقراته المختلفة.

- تم تجهيز الغرف الصفية في مدارس الأردن الوطنية بجميع التجهيزات اللازمة لتطبيق القصص الاجتماعية.
- نقل الطلاب إلى مدارس الأردن الوطنية وذلك لتطبيق البرنامج في الفصل الصيفي ٢٠١٠/٢٠٠٩.
- تدريب (٩) تسعة من المعلمين الذين يحملون درجة الدبلوم والبيكالوريوس في التربية الخاصة ورياض الأطفال، الذين يعملون مع أطفال عينات الدراسة على كيفية ملاحظة السلوك الاجتماعي، وقد كان ذلك على مدار (٣) ثلاث جلسات على مدار أسبوعين كانت مدة الجلسة ساعتين، بحيث يكون مجموع الساعات التدريبية (١٢) اثنتي عشرة ساعة تدريبية، وقد تم توضيح جميع فقرات المقياس وكيفية ملاحظة السلوكات الصادرة وكيفية تسجيلها حيث تم تدريب المعلمين بشكل عملي على كيفية ملاحظة هذه السلوكات وتسجيلها داخل المركز.
- تدريب الأخصائيين (٩) التسعة على كيفية تنفيذ القصص الاجتماعية وتطبيقها على أطفال عينات الدراسة وكان ذلك على مدار أسبوعين بواقع ساعتين يوميا وبمعدل (٣) ثلاثة أيام في الأسبوع بحيث يكون مجموع ساعات التدريب الخاصة بتطبيق القصص الاجتماعية وكيفية تنفيذها (١٢) اثنتي عشرة ساعة وكان مكان التدريب لهؤلاء الأخصائيين في مركز الأوائل لصعوبات التعلم والتدريبات السمعية والنطقية. وقد قام الباحث بتطبيق القصص الاجتماعية وتمثيلها أمام المعلمين، وتطبيقها على بعض الطلبة ذوي الإعاقة في المركز لتوضيح آلية التطبيق والتنفيذ للقصص الاجتماعية للمعلمين.
- إخضاع الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية لقياس قبلي من قبل الباحث لمعرفة مدى مستوى أدائهم الحالي قبل تطبيق البرنامج، وذلك باستخدام قائمة تقدير السلوك الاجتماعي.
- تم البدء بتطبيق البرنامج القائم على القصص الاجتماعية في مدارس الأردن الوطنية من تاريخ ٢٠٠٩/٦/٢١ إلى تاريخ ٢٠٠٩/٩/١٠، بواقع (٣٦) جلسة لكل قصة من القصص الثلاثة.

- تم تطبيق القصص على الفئات الثلاثة كل على حده؛ بمعنى أنه تم تطبيق القصص الاجتماعية على ذوي صعوبات التعلم وخدمهم، وعلى الإعاقة العقلية البسيطة وخدمهم، وعلى الطلبة التوحديين وخدمهم .
 - قام بتنفيذ البرنامج القائم على القصص الاجتماعية بكل فئة من الفئات الثلاثة (٣) معلمات.
 - ملاحظة التغيرات للسلوكيات المستهدفة عند أفراد عينات الدراسة، وتسجيل ذلك على النموذج المعد لعملية ملاحظة السلوكيات، وذلك لقياس مدى التحسن في السلوك الاجتماعي على البرنامج.
 - استخدام قائمة تقدير السلوك الاجتماعي الخاصة بالقصص الاجتماعية الثلاث، كما هو في ملحق رقم (٥) الذي أعده الباحث لعمل تقييم مستمر للطلاب على البرنامج؛ للتأكد من مدى التحسن في السلوك الاجتماعي المطلوب.
 - القياس البعدي، حيث تم تطبيق قائمة تقدير السلوك الاجتماعي المعد من قبل الباحث والخاص بالقصص الاجتماعية على أفراد العينة الضابطة والتجريبية.
 - جمع المعلومات والبيانات وإدخالها حاسوبياً.
- وقد قام الباحث بتطبيق القصص الاجتماعية على الفئات الثلاثة (التوحد، الإعاقة العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم) كل فئة وحدها. وبالنظر في الدراسات السابقة والأبحاث المختلفة والعديدة نجد أن الاهتمام منصب في تحسين السلوكيات الاجتماعية عند الطلاب التوحديين وصعوبات التعلم والإعاقة العقلية بشكل متسلسل.
- كما أن اهتمام الباحث الكبير في دراسة موضوع القصص الاجتماعية ودورها في معالجة وتحسين السلوكيات الاجتماعية عند الطلبة ذوي الإعاقة كان له دور كبير في اختيار هذا الموضوع، والبحث فيه.
- ولقد قام الباحث بتنفيذ البرنامج على المجموعات الثلاثة سابقة الذكر كلاً على حده بشكل منفصل عن المجموعات الأخرى وبمدرسين مختلفين لكل مجموعة كما سبق، لأن الهدف الأساسي في الدراسة هو دراسة مدى التحسن في السلوكيات الاجتماعية عند كل فئة من الفئات الثلاثة (التوحد، الإعاقة العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم)، حتى يتسنى الوصول إلى نتائج واضحة ومفيدة بهذا المجال وإمكانية تعميم النتائج والاستفادة منها بأبحاث ودراسات أخرى.

الاتفاق بين الملاحظين :

تمت ملاحظة التغيرات للسلوكيات المستهدفة عند أفراد عينات الدراسة (صعوبات التعلم، والإعاقة العقلية البسيطة، والتوحد)، وسجلت على النموذج المعد لعملية ملاحظة السلوكيات المتمثل بأداة تقدير السلوك الاجتماعي المعد لقياس مدى التحسن في السلوك الاجتماعي على البرنامج، وقد تم التوصل إلى نسبة اتفاق بين ملاحظين فئة صعوبات التعلم على (٨٥%)، وكانت نسبة اتفاق فئة الإعاقة العقلية البسيطة (٨٧%)، أما فئة التوحد فقد كانت نسبة الاتفاق (٨٠%). وبذلك وجد أن هناك اتفاقاً واضحاً بين الملاحظين على مد تطور وتحسن السلوكيات الاجتماعية المطلوبة عند الفئات الثلاث، وفي المحاور الثلاثة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

١. القصص الاجتماعية.

٢. فئة الإعاقة: صعوبات تعلم، إعاقة عقلية بسيطة، توحد.

المتغير التابع:

- السلوك الاجتماعي.

التحليل الإحصائي المستخدم:

هذه الدراسة دراسة شبه تجريبية (Quasi Experimental) بحيث تم اختيار أفراد الدراسة بطريقة العينة القصدية (Intended Sample) ولن يكون تعيين أفراد الدراسة في المجموعات التجريبية لأن الظروف الميدانية تحول دون ذلك. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة باختبار قبلي واختبار بعدي (Non-equivalent Control .Group Pre-test Post-test Design).

وتم تحليل نتائج هذه الدراسة من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المشترك (ANCOVA).

الفصل الرابع تحليل النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في الأردن ولتحقيق هذا الهدف تم جمع البيانات وتحليلها حسب أسئلة الدراسة الثلاثة التالية:

السؤال الأول "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) لأداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم على أداة تقدير السلوك الاجتماعي تعزى للبرنامج؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم على أداة تقدير السلوك الاجتماعي تعزى للبرنامج، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم على أداة تقدير السلوك الاجتماعي حسب الطريقة

العدد	المتوسط المعدل	البعدي		القبلي		المجموعة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
10	3.13	.16	3.13	.58	2.23	تجريبية	المشاركة
10	2.54	.20	2.54	.23	2.08	ضابطة	
20	2.84	.35	2.84	.44	2.16	المجموع	
10	3.21	.17	3.21	.43	2.43	تجريبية	طرح الاسئلة
10	2.90	.14	2.90	.20	2.64	ضابطة	
20	3.06	.22	3.06	.35	2.53	المجموع	
10	3.21	.28	3.23	.41	2.20	تجريبية	مبادرة الحديث مع الآخرين
10	2.45	.12	2.43	.17	2.10	ضابطة	
20	2.83	.46	2.83	.31	2.15	المجموع	

10	3.18	.16	3.18	.38	2.25	تجريبية	قياس السلوك
10	2.55	.12	2.55	.10	2.17	ضابطة	الاجتماعي
20	2.86	.35	2.86	.28	2.21	المجموع	الكلي

يبين الجدول (٣) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم على أداة تقدير السلوك الاجتماعي، بسبب اختلاف القصص الاجتماعية (التجريبية، الضابطة). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المشترك جدول (٤).

جدول (٤): تحليل التباين الأحادي المشترك لأثر القصص الاجتماعية على أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم على أداة تقدير السلوك الاجتماعي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
.529	.413	.014	1	.014	القبلي (المشترك)	المشاركة
.000	50.419	1.672	1	1.672	الطريقة	
		.033	17	.564	الخطأ	
			19	2.355	الكلي	
.840	.042	.001	1	.001	القبلي (المشترك)	طرح الأسئلة
.001	16.786	.426	1	.426	الطريقة	
		.025	17	.432	الخطأ	
			19	.921	الكلي	
.718	.135	.007	1	.007	القبلي (المشترك)	مبادرة الحديث مع الآخرين
.000	64.096	3.160	1	3.160	الطريقة	
		.049	17	.838	الخطأ	
			19	4.045	الكلي	
.577	.323	.007	1	.007	القبلي (المشترك)	الدرجة الكلية
.000	96.221	1.951	1	1.951	الطريقة	
		.020	17	.345	الخطأ	
			19	2.310	الكلي	

يتبين من الجدول (٤) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ٥٠,٤١٩ وبدلالة إحصائية ٠,٠٠٠,٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في المشاركة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ١٦,٧٨٦ وبدلالة إحصائية ٠,٠٠١,٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في طرح الأسئلة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ٦٤,٠٩٦ وبدلالة إحصائية ٠,٠٠٠,٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في مبادرة الحديث مع الآخرين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ٩٦,٢٢١ وبدلالة إحصائية ٠,٠٠٠,٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في قياس السلوك الاجتماعي الكلي.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة ذوي الإعاقات العقلية البسيطة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي تعزى للبرنامج؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الطلبة ذوي الإعاقات العقلية البسيطة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي تعزى للبرنامج، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي حسب الطريقة

العدد	المتوسط المعدل	البعدي		القبلي		المجموعة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
10	2.88	.34	2.89	.16	1.83	تجريبية	المشاركة
10	2.54	.27	2.53	.27	1.97	ضابطة	
20	2.71	.35	2.71	.23	1.90	المجموع	
10	2.58	.20	2.58	.57	2.06	تجريبية	طرح الاسئلة
10	2.22	.39	2.23	.43	2.05	ضابطة	
20	2.40	.35	2.40	.49	2.06	المجموع	
10	2.69	.23	2.69	.13	1.95	تجريبية	مبادرة الحديث مع الآخرين
10	2.40	.27	2.40	.23	1.93	ضابطة	
20	2.54	.28	2.54	.18	1.94	المجموع	
10	2.76	.17	2.77	.14	1.91	تجريبية	قياس السلوك الاجتماعي الكلي
10	2.46	.15	2.44	.15	1.97	ضابطة	
20	2.61	.23	2.61	.15	1.94	المجموع	

يبين الجدول (٥) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي، بسبب اختلاف القصص الاجتماعية بين افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (التجريبية، الضابطة). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المشترك جدول (٦).

جدول (٦): تحليل التباين الأحادي المشترك لأثر القصص الاجتماعية على أداء الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
.564	.346	.034	1	.034	القبلي (المشترك)	المشاركة
.037	5.139	.500	1	.500	الطريقة	
		.097	17	1.655	الخطأ	
			19	2.347	الكلي	
.783	.079	.008	1	.008	القبلي (المشترك)	طرح الأسئلة
.025	5.995	.614	1	.614	الطريقة	
		.102	17	1.742	الخطأ	
			19	2.363	الكلي	
.476	.530	.033	1	.033	القبلي (المشترك)	مبادرة الحديث مع الآخرين
.021	6.459	.408	1	.408	الطريقة	
		.063	17	1.073	الخطأ	
			19	1.525	الكلي	
.034	5.322	.106	1	.106	القبلي (المشترك)	الدرجة الكلية
.000	21.644	.430	1	.430	الطريقة	
		.020	17	.337	الخطأ	
			19	1.005	الكلي	

يتبين من الجدول (٦) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ٥,١٣٩ وبدلالة إحصائية ٠,٠٣٧، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في المشاركة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ٥,٩٩٥ وبدلالة إحصائية ٠,٠٢٥، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في طرح الأسئلة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ٦,٤٥٩ وبدلالة إحصائية ٠,٠٢١، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في مبادرة الحديث مع الآخرين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ٢١,٦٤٤ وبدلالة إحصائية ٠,٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في أداة تقدير السلوك الاجتماعي الكلي.

السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) لأداء الطلبة التوحيديين على أداة تقدير السلوك الاجتماعي تعزى للبرنامج؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الطلبة التوحيديين على أداة تقدير السلوك الاجتماعي تعزى للبرنامج، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الطلبة التوحيديين على أداة تقدير السلوك الاجتماعي حسب الطريقة

العدد	المتوسط المعدل	البعدي		القبلي		المجموع	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
10	2.67	.26	2.67	.21	1.89	تجريبية	المشاركة
10	2.39	.22	2.39	.17	1.90	ضابطة	
20	2.53	.28	2.53	.18	1.89	المجموع	
10	2.51	.24	2.50	.44	1.78	تجريبية	طرح الاسئلة
10	2.21	.31	2.23	.25	1.89	ضابطة	
20	2.36	.30	2.36	.35	1.83	المجموع	
10	2.41	.13	2.42	.14	1.74	تجريبية	مبادرة الحديث مع الآخرين
10	2.20	.26	2.19	.24	1.80	ضابطة	
20	2.31	.23	2.31	.20	1.77	المجموع	
10	2.56	.15	2.55	.09	1.82	تجريبية	الدرجة الكلية
10	2.29	.18	2.30	.14	1.86	ضابطة	
20	2.43	.21	2.43	.12	1.84	المجموع	

يبين الجدول (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء الطلبة التوحيديون على أداة تقدير السلوك الاجتماعي، بسبب اختلاف القصص الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المشترك جدول (٨).

جدول (٨): تحليل التباين الأحادي المشترك لأثر القصص الاجتماعية على أداء الطلبة التوحيديون على أداة تقدير السلوك الاجتماعي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المشاركة	0.005	1	.005	.079	.782
الطريقة	.378	1	.378	6.045	.025
الخطأ	1.063	17	.063		
الكلي	1.443	19			
طرح الأسئلة	.116	1	.116	1.574	.227
الطريقة	.438	1	.438	5.950	.026
الخطأ	1.253	17	.074		
الكلي	1.747	19			
مبادرة الحديث مع الآخرين	.049	1	.049	1.194	.290
الطريقة	.207	1	.207	5.055	.038
الخطأ	.696	17	.041		
الكلي	.989	19			
الدرجة الكلية	.019	1	.019	.675	.423
الطريقة	.345	1	.345	12.435	.003
الخطأ	.471	17	.028		
الكلي	.816	19			

يتبين من الجدول (٨) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ٦,٠٤٥ وبدلالة إحصائية ٠,٠٢٥، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في المشاركة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ٥,٩٥٠ وبدلالة إحصائية ٠,٠٢٦، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في طرح الأسئلة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ٥,٠٥٥ وبدلالة إحصائية ٠,٠٣٨، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في مبادرة الحديث مع الآخرين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف ١٢,٤٣٥ وبدلالة إحصائية ٠,٠٠٣، وجاءت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقابل أفراد المجموعة الضابطة في أداة تقدير السلوك الاجتماعي الكلي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من الاطفال الاردنيين من ذوي الحاجات الخاصة وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتعلقة بذلك ويستعرض الباحث فيما يلي مناقشة نتائج الدراسة وأبرز توصياتها وكما يلي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$

(٠,٠٥) لأداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم على أداة تقدير السلوك الاجتماعي تعزى للبرنامج؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث يتضح من الجدول (٣) أن هناك تباين في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بسبب اختلاف القصص الاجتماعية التجريبية والضابطة، ولبيان دلالة الفرق تم استخدام تحليل التباين الأحادي حيث يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ف) بلغت (٥٠,٤١٩) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠) لأثر القصص الاجتماعية حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ ، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلبة في المجموعة التجريبية والذين تعرضوا للبرنامج التدريبي قد اكتسبوا مهارات من خلال البرنامج المعد والمخطط له بعناية من أجل إكساب الأطفال المهارات اللازمة لتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد اتضح ذلك من خلال المشاركة الواضحة من الأطفال في المجموعة التجريبية، مما يعني أن البرنامج قد أحدث تفاعلاً عندهم مما دفعهم للمشاركة بشكل فاعل.

كما يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ ،

تعزى لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف (١٦,٧٨٦) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠١) لصالح المجموعة لتجريبية في طرح الأسئلة، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الأطفال في المجموعة التجريبية في طرح الأسئلة، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الأطفال في المجموعة التجريبية قد اكتسبوا المهارات اللازمة والتي استطاعوا من خلالها تحسين سلوكهم الاجتماعية، وكذلك فعل من طريقة طرحهم للأسئلة، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي.

كما يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ ،
لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف (٦٤,٠٩٦) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وجاءت
الفروق لصالح المجموعة التجريبية في مبادرة الحديث مع الآخرين، ويمكن تفسير ذلك من
خلال أن البرنامج التدريبي قد أوجد تفاعلاً عند الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة واكسبهم
القدرة على مبادرة الحديث مع الآخرين مما زاد من تواصلهم مع الآخرين.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ ،
لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف (٩٦,٢٢١) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وجاءت
الفروق لصالح المجموعة التجريبية في قياس السلوك الاجتماعي الكلي، ويمكن تفسير ذلك من
خلال أن البرنامج التدريبي كان فعالاً وأسهم بطريقة مناسبة في تحسين السلوك الاجتماعي
لدى الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة في (المشاركة وطرح الأسئلة ومبادرة الحديث مع
الآخرين).

وبالنظر إلى برنامج القصص الاجتماعية وأهميته في تحسين السلوكيات الاجتماعية
عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال ما توصلت له الدراسات والأبحاث السابقة وبالنظر
إلى أهمية السلوكيات الاجتماعية ودورها الكبيرة في تطور الطلبة وتحسنهم لما لهذه السلوكيات
من أهمية كبيرة في التفاعل والتواصل مع الآخرين والقيام بسلوكيات ونشاطات الحياة اليومية
جاء هذا البرنامج ليؤكد الدور الفعال والايجابي لبرنامج القصص الاجتماعية في تحسين
السلوكيات الاجتماعية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من شنايدر وجولدستين (Schneider and Goldstein,)
ودراسة لايمش (Lemish 1998) ، ودراسة روبنسون (Robinson, 1999) وسيدمان
(Sedmann, 2002)، ودراسة ايفروسيني وأيوانيس (Erfosini and Ioannis, 2009)
وكاليفا واجاليوتيس (Kalyva & Agalotis, 2008) ، وموري (Moore, 2004) والتي
أظهرت نتائجها أن استخدام أسلوب القصة الاجتماعية هو أداة مفيدة في تحسن السلوكيات
الاجتماعية و تقليص السلوكيات الاجتماعية غير المناسبة عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) في أداء الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي يعزي للبرنامج؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث لوحظ من الجدول (٥) وجود تباين ظاهري في الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية بسبب اختلاف القصص الاجتماعية، وللكشف عن دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي المشترك، حيث يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$)، لأثر القصص الاجتماعية حيث بلغت ف (٥,١٣٩) وبدلالة إحصائية ($0,037$) وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في المشاركة، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن البرنامج التدريبي والمعد بطريقة مناسبة قد اكسب الطلبة ذوي الإعاقات العقلية البسيطة القدرة على تحسين سلوكهم الاجتماعي، حيث ظهر ذلك من خلال المشاركة الفعالة من قبل هؤلاء الطلبة مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي.

كما يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طرح الأسئلة حيث بلغت قيمة ف (٥,٩٩٥) وبدلالة إحصائية ($0,025$) ولصالح المجموعة التجريبية في طرح الأسئلة، مما يعني أن البرنامج التدريبي كان فاعلاً في إكساب الطلبة من ذوي الإعاقات العقلية البسيطة المهارات اللازمة والتي من خلالها اكتسبوا قدرة على طرح الأسئلة، وتحسين مستوى السلوك الاجتماعي لديهم مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مبادرة الحديث مع الآخرين ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ف (٦,٤٥٩) وبدلالة إحصائية ($0,021$)، وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي المبني بطريقة فاعلة قد أسهم في اكتساب الطلبة المجموعة التجريبية القدرة على التواصل مع الآخرين حيث ظهر من خلال مبادرتهم للحديث مع الآخرين بطريقة لائقة مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي، وأخيراً يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر القصص الاجتماعية على أداة تقدير السلوك الاجتماعي الكلي حيث بلغت قيمة ف (٢١,٦٤٤) وبدلالة إحصائية ($0,000$) وهذا يعني أن البرنامج التدريبي كان فعالاً على جميع المجالات.

وبالنظر إلى الطلبة الذين لديهم إعاقة عقلية بسيطة وما يعانونه من تدني واضح في السلوكيات الاجتماعية كان لا بد من تحسين السلوكيات الاجتماعية لديهم كونها من العوامل الرئيسية التي تؤثر في شخصيتهم، وحياتهم، ومستقبلهم. ومن هنا وبناء على التوصيات السابقة من الدراسات والأبحاث العالمية تم استخدام برنامج القصص الاجتماعية لتحسين السلوكيات الاجتماعية عند طلبة الإعاقة العقلية البسيطة والذي بدوره يعمل جنباً إلى جنب مع باقي البرامج الأخرى المقدمة لهم التي تحسن المهارات والسلوكيات الاجتماعية عندهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اوزديمير (Ozdeemir, 2008) وسانشوتي وسميث وكينيكيد (Sonsosti, Smith, Kincaid, 2005) وأجوستا (Agosta, 2005) ودراسة رينهورت وكارتر (Reynhout & Carterm 2008). والتي أظهرت نتائجها أن استخدام أسلوب القصة الاجتماعية هو أداة مفيدة في تحسين السلوكيات الاجتماعية وتقليل السلوكيات الاجتماعية غير المناسبة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية

($\alpha = 0.05$) لأداء الطلبة التوحيديون على أداة تقدير السلوك الاجتماعي تعزى للبرنامج؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي أظهرت تبايناً ظاهرياً بسبب اختلاف القصص الاجتماعية للمجموعتين التجريبيية والضابطة، كما هو مبين في الجدول (٧) ولبيان دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي المشترك، حيث يتضح من الجدول (٨) أن قيمة ف بلغت (٦,٠٤٥) وبدلالة إحصائية (٠,٢٥) لصالح المجموعة التجريبيية في المشاركة، مما يعني أن الطلبة التوحيديون والذين تعرضوا للبرنامج التدريبي قد اكتسبوا القدرة على المشاركة الفعالة، حيث كان للقصص الاجتماعية المستخدمة أثر واضح على إكسابهم المهارات اللازمة لتحقيق ذلك، كما يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر القصص الاجتماعية في طرح الأسئلة لصالح المجموعة التجريبيية حيث بلغت قيمة ف (٥,٩٥٠) وبدلالة إحصائية (٠,٢٦) وكذلك في مبادرة الحديث مع الآخرين حيث بلغت قيمة ف (٥,٠٥٥) وبدلالة إحصائية (٠,٠٣٨) وكذلك في أداة تقدير السلوك الاجتماعي الكلي حيث بلغت قيمة ف (١٢,٤٣٥) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٣).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلبة التوحيديون قد استفادوا من البرنامج التدريبي والذي أعد بطريقة مناسبة لاكتسابهم المهارات اللازمة لتحسين سلوكهم الاجتماعي، وقد ظهر ذلك من خلال مهارة طرح الأسئلة ومبادرة الحديث مع الآخرين وعلى المقياس بشكل عام، مما يدل على ضرورة أن يتعرض الطلبة التوحيديون لبرامج متعددة لتحسين سلوكهم الاجتماعي. وبما أن السلوكيات الاجتماعية تعتبر من الأبعاد الرئيسية في تشخيص الطلبة التوحيديون وهي من الجوانب الرئيسية التي يعاني منها الطلبة التوحيديين من مشاكل واضحة كان لا بد من العمل على تحسين هذه السلوكيات حتى يتسنى لهم التواصل والتفاعل مع الآخرين ومواكبة ظروف الحياة اليومية، وتعتبر القصص الاجتماعية ذات فاعلية كبيرة في تحسين السلوكيات الاجتماعية عند الطلبة التوحيديون بناء على ما قدمته الأبحاث والدراسات في هذا المجال ومن هنا تم تناول هذا البرنامج وتنفيذه على الطلبة التوحيديون من أجل تحسين السلوكيات الاجتماعية لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من ثايمان وجولدشتاين (Thiemann & Goldstein, 2001) سكاتوني وويلكازنيسكي (Scattone and Eikezynski, 2006) ، ورايت (Wright, 2007)، وسيلدا (Selda, 2008) دمارك (Georgina and Mark, 2008)، ومورغن (Mogensen, 2007)، وسنيل وديلان (Delano & Snell, 2006)، وسان سوستي وسميث (Sansosti, Smith, 2006)، وليندا والان ومونيكا وبروك وسير (Linda, Alan, Monica, Brooke and Siri, 2009)، وأخيراً دراسة (أبو صبيح، ٢٠٠٧) والتي أظهرت نتائجها تحسن السلوك الاجتماعي لدى أطفال التوحد من خلال القصص الاجتماعية.

وهنا لا بد من الإشارة مع إمعان النظر بأن مدى التحسن في السلوكيات الاجتماعية الثلاثة (المشاركة وطرح الأسئلة ومبادرة الحديث مع الآخرين) كان واضحاً عند الفئات الثلاث (الإعاقاة العقلية البسيطة، والتوحد، وصعوبات التعلم) بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والجدير بالذكر إن مستوى التحسن في السلوكيات الاجتماعية الثلاثة لدى فئة صعوبات التعلم كان واضحاً مقارنة بفئة الإعاقاة العقلية البسيطة والتوحد إذ أن مستوى التحسن في السلوكيات مقارنة مع الفئات السابقة كان الأفضل، وقد يعود ذلك إلى خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والعقلية والمعرفية .

كما تم ملاحظة التحسن الواضح في السلوكيات الاجتماعية عند المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة مقارنة مع الطلاب التوحيديين بمعنى أن مستوى التحسن عند المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة كان أقل من فئة صعوبات التعلم وأكثر من فئة الطلبة التوحيديين، وقد يعود ذلك إلى خصائص الطلبة المعاقين عقلياً (الاجتماعية والعقلية والأكاديمية). أما فئة التوحد فقد كان التحسن واضحاً بناءً على نتائج الدراسة لكن مستوى التحسن في السلوكيات الاجتماعية الثلاثة عند فئة التوحيديين مقارنة بفئة الإعاقة العقلية البسيطة وفئة صعوبات التعلم كان أقل، وقد جاء في المرتبة الأخيرة بين الفئات الثلاث، وقد يعود ذلك إلى خصائص فئة الطلبة التوحيديين ودورها الكبير الذي أدى إلى أن يكون التحسن بطيئاً في السلوكيات الاجتماعية عندهم.

ومن الملاحظ وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهت الباحث في تطبيق هذا البرنامج من إرشاد الأهل ومديري المراكز والطلاب وقبولهم البرنامج، ونقل الطلاب إلى مدارس الأردن الوطنية؛ لتطبيق البرنامج وتدريب المعلمين والطلاب، والمصاريف والنفقات وعلى الرغم من كل ذلك إلا أنه تم تخطي كل هذه الصعوبات وتقديم الحلول لها، من أجل تطبيق البرنامج؛ ويعود السبب في ذلك إلى الأهمية التي أعطيت لهذا البحث بالإضافة إلى أهمية القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات الاجتماعية عند الطلاب ذوي الإعاقة، ومن خلال التجربة التي قام بها الباحث فإنه ينصح بإجراء دراسات أخرى تتناول هذا الجانب بجدية واهتمام وتأخذ بعين الاعتبار جوانب أخرى وفئات أخرى وأعمار مختلفة وان تأخذ بعين الاعتبار نظام المجموعات في تطبيق القصص الاجتماعية؛ لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحث يقدم عددا من التوصيات ولعل من أبرزها ما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات حول القصص الاجتماعية، والتي تتضمن فئات التربية الخاصة.
- تفعيل البرنامج واستخدامه كدليل للمعلمين والمعلمات في الميدان.
- تصميم وبناء برامج تدريبية اجتماعية تلبي احتياجات الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.
- إجراء دراسات أخرى من وجهة نظر باحثين آخرين تتضمن فئات وأعمار ومتغيرات جديدة.
- توظيف نتائج البحث في مجال استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.
- إجراء دراسات معمقة حول موضوعات محددة تتضمن فئات (التوحد، والإعاقة العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم)، وباقي فئات التربية الخاصة الأخرى.
- إجراء دراسات أخرى في هذا المجال تأخذ بعين الاعتبار وجود مقارنات بين الفئات الثلاثة (التوحد، الإعاقات العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم) في مدى التحسن في السلوكيات الاجتماعية ضمن إطار ومنهجية واضحة مدروسة ووفق آلية تطبيق محددة تتعلق بالمقارنات بين المجموعات.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أبو صبيح، ناديا(٢٠٠٧). بناء برنامج قائم على القصص الاجتماعية وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحيدين. رسالة ماجستير غير منشوره . جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان-الأردن .

بخش، أميرة طه (١٩٩٧). فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة العلوم التربوية، العدد ٢١ (١): ٩٧-١٣٣.

الحازمي، عدنان (٢٠٠٧). الإعاقة العقلية البسيطة (دليل المعلمين وأولياء الأمور)، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان: الأردن.

الحديدي، منى، الخطيب، الخطيب، جمال (٢٠٠٥). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر، عمان، الأردن.

خطاب، محمد. (٢٠٠٥). الطفل التوحيدي، دار الثقافة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

الخطيب، جمال (١٩٩٣). تعديل السلوك: القوانين والإجراءات، مطبعة الصفحات الذهبية، الرياض.

الخطيب، جمال (٢٠٠٤). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، ط١، عمان: دار وائل للنشر والطباعة.

الخطيب، جمال (٢٠٠٨). التربية الخاصة المعاصرة – قضايا وتوجهات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان: الأردن.

الخطيب، جمال وآخرون (٢٠٠٧). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، الطبعة الأولى. دار الفكر، عمان، الأردن.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى (١٩٩٤). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، مطبعة المعارف، الشارقة، الإمارات العربية.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٩٩). المدخل إلى التربية الخاصة، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠٠٤). المدخل إلى التربية الخاصة، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

الخولي، هشام وخير الله، سحر (٢٠٠٩). برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة، دار الصفاء، عمان - الأردن.

الزارع، نايف (٢٠٠٤). قائمة تقدير السلوك التوحيدي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان الأردن.

الزبيدي، هيام. (١٩٩٥). السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.

الزريقات، إبراهيم (٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان- الأردن.

الزعبي، أحمد. (٢٠٠٣). التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، ط١، دمشق: دار الفكر للنشر والطباعة.

الزيات، فتحي (١٩٩٨). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ط١، القاهرة: دار النشر للجامعات.

شاش، سهير محمد سلامة (٢٠٠٢). التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج، عمان: مكتبة زهراء الشرق.

الشامي، وفاء (٢٠٠٤). سمات التوحد، تطورها وكيفية التعامل معها. الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد، السعودية.

الشامي، وفاء (٢٠٠٤). علاج التوحد الطرق التربوية والنفسية والطبية، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد، السعودية.

الشمري، طارش (٢٠٠١). ندوة التشخيص الطبي والتقييم النفسي والتربوي لذوي الحاجات الخاصة (فئة الإعاقة) جامعة الخليج العربي ضمن برنامج مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود للتربية الخاصة.

الشمري، طارش (١٩٩٦). المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب التوحد، الكويت، الروضة.

الشناوي، محمد محروس (١٩٩٦). العملية الإرشادية والعلاجية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الشيخ ذيب، رائد (٢٠٠٤). تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال التوحديين وقياس فاعليته . رسالة دكتوراه غير منشورة . الجامعة الأردنية: عمان- الأردن.

الشيخ، محمد (١٩٩٤). أدب الأطفال وبناء الشخصية منظور تربوي إسلامي، دار العلم للنشر، دبي: الإمارات.

صادق، فاروق (١٩٩٦). طبيعة ومشكلات عملية التشخيص النفسي للمتخلف العقلي. اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، النشرة الدورية عدد (٤٧)، السنة الثالثة عشر، القاهرة.

الصبي، عبد الله (٢٠٠٣). التوحد وطيف التوحد، أسبابه، أعراضه، كيفية التعامل معه. الطبعة الأولى. مكتبة الملك فهد، السعودية.

صلاح، يونس (٢٠٠٢). أثر برنامج قائم على الصحة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٨١)، ٧٦-١.

الظاهر، قحطان (٢٠٠٤). صعوبات التعلم. ط١. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العبادي، رائد (٢٠٠٦). التوحد. دار المجتمع العربي للنشر، الطبعة الأولى، عمان-الأردن.

عبد الرحيم، فتحي (١٩٨٨). سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، ج٢، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

عبد الله، يوسف (٢٠٠١). المشكلات السلوكية الشائعة لدى المتخلفين عقلياً وحاجاتهم الإرشادية المقابلة لها، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ٣ (٢٧٦-٢٧٣).

عبد المجيد، عبد الفتاح (١٩٩٧). التربية الخاصة لمن، لماذا. الهفوة للطباعة، القاهرة.

العزة، سعيد (٢٠٠١). الإعاقة العقلية البسيطة. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

عسليّة، كوثر (٢٠٠٦). التوحد. دار صفاء، عمان-الأردن.

الفرح، وجيه (٢٠٠٧). التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. الوراق، عمان - الأردن.

قاسم، عابدة (١٩٩٧). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.

القدومي، خولة (٢٠٠٥). أثر برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض السلوك الفوضوي لدى الطلبة المعرضين لخطر الفشل الدراسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، عمان - الأردن .

قزاز، إمام (٢٠٠٧). بناء مقياس لتشخيص السلوك التوحدي والتحقق من فاعليته في عينة أردنية من حالات التوحد والإعاقة العقلية البسيطة والعاديين. دراسة غير منشورة، الجامعة الأردنية.

اللحامي، نهى (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال المتخلفين عقليا والعاديين، مجلة مركز معوقات الطفولة، جامعة الأزهر، عدد يناير (١١).

لورنا، وينج (١٩٩٧). الأطفال التوحديون، كونستابل لندن.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣). مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية. مكتبة الأنجلو المصرية.

المغلوث.فهد (٢٠٠٥). كل ما يهمك معرفته عن اضطراب التوحد. مكتبة الملك فهد، الطبعة الأولى، الرياض- السعودية.

هالاهان، دانيال، ب. & كوفمان، جيمس، م. (٢٠٠٨). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم. (ترجمة، عادل عبد الله محمد)، ط١، دار الفكر نشرون وموزعون، عمان- الأردن.

- AAMR.(2002). Notes and news. **New Definition of Mental Retardation.**
- Abraham, J.(2008), **Generalization effects of social story interventions for Individuals with Asperger Disorder.** PhD thesis. University of southern Mississippi, U.S.A.
- Adams ,L ., Gouvousis ,A ., Vanlue, M & Waldron ,C.(2004).Social Story Intervention : Improving communication skills in a child with Autism Spectrum Disorder. **Focus on Autism and Other Developmental Disabilities.** 19, 87-94.
- Adams, L, Gluteus's, A, & Vanlle, M. (2004). Social Story Intervention: Improving communication Skills in a Child with an Autism Spectrum Disability. **Focus on Autism and other Developmental Disabilities**, 19(2), pp87-94
- Agosta, E. 2005. Improve ID student social behavior through social stories. **Intervention of school and clinic**, 39 (5): 276-287.
- Agosta, F., Graetz, JE., Alostropieri, MA and Scruggs, TE. (2004). Teacher Researcher Partership To Improve social Behavior Through Staries. **Intervention in School and Clinic.** 39(5), 276-287.
- Ali ,S. & Fredrickson ,N.(2006).Investigating the effectiveness of social stories . **Education Psychology In Practice**, 22,355-377 .American psychiatric Association
- Allen, K, & L, Marotz .(1999)**Developmental Profile :Prebirth Through Eight** .Albany ,NY:Delmar.
- Alloy ,I Lauren B, Jacobson, Neil S, and Acocella ,Jon.(1999). **Abnormal Psychology:** current perspective, new yurk.
- Apa. (1995), Training and dismination of Empirally- **Validity treatment Report Recomedation Clinical Psychologist**, 48(1): 3-24.
- APA. (2002). Diagnostic and statistical manual of mental disorders fourth edit text Revision. Washington DC: **American psychiatric Association.** Pp 7075.

- Baron-Cohen, S. (1995). **Mindblindness: An essay on autism and theory of mind**. Cambridge, MA: The MIT Press.
- Blew. (1985). Teaching Functional Community Skills To Autistic Children. **Journal Of Behavior Analysis**.
- Breen,c.hearing(1985) **The Training and Generalization For Person For Sever Handicaps**.
- Briody,J and McGarry, K (2005) Using Social Stories To Ease Children's Translations. **Young Children On The Web**, 1(1), pp1-4.
- Bryan, T. (1997). Assessing the personal and social status of students with learning disabilities, **learning Disabilities Research and Practice**, 13, 63-76.
- Cakkahan, E. (2009). **The behavioral assessment of social behavior in young children: an examination of convergent and incremental identity**. P. HD thesis Binghamton university U. A. S.
- Caldarella, P., & Merrell, K. (1997). Common dimensions of social Skills of Children and adolescents: a taxonomy of positive behavior. **School Psychology Review**, 26, 264-278.
- Carlyon, W.D. (٢٠٠٠). Attribution Retraining: Implication for its integration into Perceptive Skills Training, **Social Psychology Review**, 26, 1, 61-73.
- Chatwin , I, (2007), Why do you do that? Stories to support social **Understanding Teaching Exceptional children**, 37 (4): 40-67.
- Christopher, E.(2003). Strategies for Teaching Important Social Skill to Young Children. **American Academy of Pediatrics**,2(3) 221-241.
- Christophersen, E, and Vanscoyoc; S. (2003).Strategies for Teaching Important Social Skills to Young Children. **American Academy of Pediatrics**. <http://www.dbpeds.org>.
- Crozier ,S., Tincani , M(2005). Effects of Social Stories on Prosocial Behavior of Preschool of Preschool Children With Autism Spectrum Disorder. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, v20, n3, p 150- 157.
- Dattilo,J and Norris ,c.(1999).Evaluating Effects of a Social Story Intervention on a young Girl With Autism ,**Focus on Auism and Other Developmental pisabilities**,14(3) Pp 180-186.

- Delano, M and Shelby, L. (2008), Extending the Use of Social Stories to Young Children With Emotional and Behavioral Disabilities. **Journal of Applied Behavior**, 24(4): 455-496.
- Delano, M, & Snell, M, (2006) The Effects of Social Stories on the Social Engagement of Children With Autism. **Focus on Autism and Other Developmental Disabilities**, 14(3) pp180-186.
- Erfosini, K and Ioannis, A. (2009). Can Social Stories Enhance Inter personal Conflict Resolution Skills of Children With LD. **Research in Developmental Disabilities**. 30(1): 192-202.
- Farmer, T.(2000).The Social Dynamics of Aggressive and Disruptive Behavior in School: Implications for Behavior Consultation, University of North Carolina. **Journal of Educational and Psychological Consultation**, 11 (3 & 4): 299-321.
- Fisher, K and Haufe, T. (2009). **Developing Social Skills in Children who Have Disabilities Through the Use of Social Stories and Visual Supports**. Published Master thesis, Um- 31926, saint Xavier University. U.S.A.
- Frank ,J; Smith , A.(2008) Using Computer – Presented Social Stories and Video Models to Increase the Social Communication Of Children With high-Functioning Autism Spectrum Disorders, **Journal of Positive Intervention**, V10 ,n3, P162- 178.
- Fredericks, L. (2008). Developing Social Skills Through Storytelling. Retrived on 19\1\2009 from **ttp://www.nationalservicerresources. org/literacy-storytelling**
- Gary, C.(1995).**Making Sense Out Of The World: Social Stories ,Comic Strip Conversations, and Related Instructional Techniques**. Paper presented at the Midwest Educational leadership Conference on Autism ,Kansas city.
- Georgina , Reynhou t; Mark, Carte. (2008). A Pilot Studyy to Determine the Efficacy of a,Social Story.TM ervention for a Child,, with Autistic. Disorder, **Intellectual Disability and Limited Laguage Skills**. P161-175
- Gray, C. (2003), **Social Stories**, TX: Future Horizons.

- Gray, C. (2004). Social Stories: The New Defining Gretion and Guidelines. **Jenison Autism Journal**, 15(4): 2-22.
- Gray, C. A. & Garand, J .D. (1994).Social Stories: I proving Responses of Students with Autism with Accurate Social Stories Information, **Focus on Autistic Behavior**, 8(1), pp1-10.
- Gray, C.A. (2002). **Social Stories™ criteria**. retrieved 15/2/2008 from
- Greenspan, S. (1999). What is mean by mental retardation? **International Review Of psychiatry**, Feb. vol. 11, I.
- Gregg, S. (1996). Preventing Antisocial Behavior in Disabled and At-Risk Students. Policy Services. <http://www.ael.org/reUpolicy>.
- Groce, R. (2007). An Experiential Study of Elementary Teachers With Social Stories Process. **Reading improvement**, 41 (2): 122- 128.
- Grossman, H. J. (1983). **Manual on Terminology, and Classification in Mental Retardation**, NY: AAMD.
- Haggerty, N and Smith, G. (2005). Increasing Self, Marreged Coping Sikills through Social Stories, **Development Disabilities**, 14(1): 28-95.
- Hallahan, D, & Kauffman, J. (2003). **Exceptional learners: Introduction to Special Education** Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice Hall Inc.
- Hallahan, L (2000) Social Behaviors Attitures of Exceptional Children. **Journal of Experimental Education**, 3(2): 17-20.
- Harris, R. (2007). Blending narratives: social story strategy for social studies. **The social studies**, 98(3): 111- 116.
- Hey, I,. (2000). Evaluation of a Conflict Resolution and Problem Solving Program to Enhance Adolescents Self-concept. **British Journal of Guidance and Counseling**, Vol.28,Issue 1.
- Huitt, W. (2006). Social Cognition. Educational Psychology Interactive. Valdosta, GA: Valdosta State University. Retrieved on 22, 2, 2008 fro<http://chiron.valdosta.edu/whuitt/col/soccog/soccog.html>
- Kalyva, E & Agalotis, I. (.2008) Can Social Stories **Enhance the Interpersonal Conflict Resolution Skills of Children With LD?**. Greece: University of Macedonia, Thessaloniki.

- Koehnecke, D. (2007). Increasing Social Skill Through Story Telling. **Reading Improvement**, 37 (4), Pp187-189.
- Krueger, R. F., Hicks, B. M., & McGue, M. (2001). Altruism and Antisocial Behavior: Independent Tendencies, Unique personality Correlates, Distinct Etiologies. **Psychological Science**, 12, 397-402.
- Kuttlen, S., Myles, B. S. & Carlson, J. k. (1999). The Use of Social Stories to Reduce precursors to Tantrum Behavior in a Student With Autism .**Focus on Autism and Other Developmental Disabilities**, 13, 176- 182.
- Lemish, A. (1998). The Effectiveness of a Social Cognitive Problem Solving Training Program For Children Who Have a Learning Disability. **DAI**, 59(3), P.724
- Lerner, J. (2000). **Learning Disabilities**, 2nd ed, U.S. Houghton Mifflin Co.
- Linda, Q., Alan, L. Monica, F. Brooke, I. and Siri, A. 2009. Social Stories: Mechanisms of Effectiveness in Increasing Game Play Skills in Children Diagnosed with Autism Disorder Using Pretest Posttest Measures. **Journal of Autism and Developmental Disorder**, 39(2): 299-321.
- Marika, R. (2007), **A scale of positive Social Behaviors**. Texas: Hawaii publishing Inc.
- McGinnis, E, and Goldstein, A. (2003). **Skill Streaming in Early Childhood: New Strategies and Perspectives for Teaching Prosocial Skills**. Bang Printing. Library of Congress, U.S.A.
- McGinnis, E, and Goldstein, A. (2003). **Skills Training in Early Childhood: New Strategies and Perspectives For Teaching Personal Skills**. Bang printing, library of Congress, USA.
- Mercer, C. (1997). **Students With Learning Disabilities** (5th Ed). New Jersey: Prentice-Hall, Inc.
- Mogensen, L. (2007) Decreasing Challenging Behaviors and May Improve Social Interaction Skills in Children With Autism Spectrum Disorders . **Retrieved on 21/2/2008 from www.otcats.com**.
- Moore, P. (2004) The use of social stories in a psychology service for children with learning disabilities: a case study of a sleep problem. **British Journal of Learning Disabilities**, 32(3): 133-138.

- Myles, B. S. (2003). **Social Skills Instruction For Children With Asperger Syndrome** in R.W.Du Charne an T. P. Gullotta (Eds.) A Sperger Syndrome: a Guide for Professionals and Families (pp. 21-42). New York Kluwer Academic, plenum publishing.
- Nichols S, Hupp S, Jewell J, Zeigler S (2005). "Review of Social Story Interventions for Children Diagnosed With Autism Spectrum Disorders". **Journal for Evidence-Based Practices for Schools** 6 (1): pp. 90–120.
- Okada, S., Ohtake, Y., and Yanagihara, M. (2008). Effects of Perspective Sentences in Social Stories on Improving the Adaptive Behaviors of Students with Autism Spectrum Disorders and Related Disabilities. **Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities**, 43 (1), 63-71.
- Ozdemir, S. (2008) The Effectiveness of Social Stories on Decreasing Disruptive Behaviors of Children with Autism: Three Case Studies. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 38 (9): 1007-1117.
- Pauri, S. Luftiq, R. (2000). **The Soucial Face Of Inclusive Education: Are Students With Learning Disalitation. Realy In Cluded In The Classroom.**
- Possell, L. (1993). Incorporating a Brief Social Skills unit into the Regular Classroom Setting. **School psychology International**, 14 (3): 147-158.
- Powell- Smith, K. (2004). Research Synthesis of Social Stories Intenvention for Children With Autism, **Focus on Autism and Other Development Disabilities**, 19(4): 194-204.
- Quil, K. (1998). **Teaching Children with Autism: Strateggies to Euhaace Communication.** NY: Delmar Inc.
- Raising, 2005 Multifaceted Training procedure on the social behaviors of hearing Impaired. **Journal of applied behavior Analysis**, 27 (3): 405-430.
- Reynhout ,G. & Carter, M.(2006) Social Stories for Children With Disabilities. **Journal of Autism and Developmental Disorder**,36,445-469.
- Reynhout, G & Carter, M. (2008) Pilot Study to Determine the Efficacy of a Social Story [TM] Intervention for a Child with Autistic Disorder, Intellectual Disability and Limited Language Skills. **Australasian Journal of Special Education**, 32 (2): 161-175.

- Reynhout, G and Carter, M. (2006). Social Stories for Children with Disabilities. **Journal of Autism and developmental Disorder**, 36(4): 445-469.
- Robinson, B. (1999). The Application Of a Formal Social Skills Training Program to Enhance the Social Skills of a Group of Disabled adolescents. **DAI**, 60(4), P.1891..
- Ruth, J and Smith, A. (2006). How Should the Effectiveness of Social Stories to Modify the Behavior of Children of ASD. **Autism Journal**, 10(1): 126-138.
- Sansosti ,F.J.& Powell-Smith ,K.A.(2006) Using Social Stories to Improve The Social Behavior of Children With Asperger Syndrome. **Journal of Positive Behavior Intervention** ,8,43-57.
- Sca ttone, D. (2002), Decreasing Disruptive Behavior of Children With Autism Using Social Stonies. **Journal of Autism and Developmental behavior**, 535-543.
- Scattone, D., Tingstrom, D. H.,& Wilczynski, S.M.(2006) Increasing Appropriate Social Interaction of Children With Autism Spectrum Disorder Using Social Stories . **Focus on Autism and Other Developmental Disabilities**,21,211-222.
- Schneider, N and Goldstein, H. (2009). Social Sories limprove the on Task Behavior of Children With language Impairment. **Journal of Early Intervention**, 31 (3). 250-264.
- Schroeder, k. (2005).Inhibiting Social Skills. **Education Digest**, Vol.60, Issue6.
- Sedmann, N. (2002) Social Stories and Traditions: New Comparison. **Educational Technology Research and Development**, 19 (3): 61-98.
- Selda, Ozdemir. (2008). The Effectiveness of Social Stories on Decreasing Disruptive Behaviors of Children with Autism: three Case Studies. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, p1689-1696.
- Shireen, P, & Richard, L. (2000). The Social Face of Really Included Inclusive Education: are Students With Learning Disabilities in the Classroom. **Preventing School Failure**, 45 (1) P.8-14.
- Smith ,D.(2004) **lntroduction To Special Education: Teaching in an Age Of Opportunity** .boston.

- Smith, M. Patton, J. and Kim, S. (2006), **Mentel Retardation**, An Introduction to Intellectual Disabilities, seventh edition.
- Smith, S. (2002). **Applying Cognitive-Behavioral Techniques to Social Skills Instruction**. ERIC Clearinghouse on Disabilities and Gifted Education ED469279.
- Sonsosti, F. Powell- Smith, Kincaid, D. 2005. A research of Social Story Intervention For Disable Children. **Focus on Autism and Developmental Disorders**, 19(1): 194-202.
- Stawinski, A. (2005). Truth and Myth in Using Social Stories. **Dialogue and Universalism**, 1(2): 71- 78.
- Taub, J. (2001). Evaluation of the Second step Violence Program at a Rural Elementary School. **School Psychology Review**, 31(2): 186- 200.
- Thiemann, K and Goldstein, H. (2001) Social Stories, Written Text Cues, and Video Feedback: Effects on Social Communication of Children With Autism. **Journal of Applied Behavior Analysis**, 34(4), pp 425-446.
- Tngoy, O. (2008). Using Storytelling in Education. **Tojet Journal**, 4(3): 103-206.
- Topli and Hadwin, J. 2008. using social stories to change problematic Lunchtime Behavior in school. **Educational Psychology In Practice**, 22(1): 53-67.
- Toplis, R., & Hadwin, J. A. (2006). Using Social Stories to Change Problematic lunchtime behavior in school. **Educational Psychology in Practice**, 22, 53-67.
- Torres, M, .Elawar, M,. Mena, M, and Sanchez, A. (2003). Social Background, Gender and Self-Reported, Social Competence in 11-12 Year-Old, Andalusian Children, University of Malaga and Arizona State University, Electronic **Journal of Research in Educational Psychology**, 1 (2):37-56.
- Vencent, G,. Horner, H,. and Sugai, G.(2002). **Developing Social Competence for All Students**. ERIC ED 468580.
- Vicky, G; Simpson, G; Lynch, A. (2008) Using Social Stories to, Increase Positive Behaviors for Children_ with Autism Spectrum Disorders. **Intervention in School**, v44 n1, p 58-61.

- Walker, H., Ramsey, E, .and Gresham, F. (2004). Heading off Disruptive Behavior. American Federation of Teachers. Washington, DC. <http://www.aft.org>.
- Wallance, Kauffman, and Gerald, James. (1986). **Teaching Learning and Behavior Problems**. (3rded). Columbus: Merrill publishing company.
- Wright, L. (2007)**Utilizing Social Stories to reduce problem and increase pro-social behavior in young children with autism** .Doctorial Dissertation , University of Missouri – Columbia, USA.

قائمة الملاحق

ملحق (١)

أسماء محكمي أداة السلوك الاجتماعي

مكان العمل	أسماء المحكمين
جامعة دمشق	د خالد ناصيف
جامعة اليرموك	د أسامة بطاينة
جامعة مؤتة	د عبد الله الصمادي
جامعة مؤتة	د عماد الزغول
جامعة عمان العربية للدراسات العليا	د فتحي جروان
جامعة مؤتة	د محمد الرحمن
جامعة عمان العربية للدراسات العليا	د احمد عواد
جامعة القصيم	د خالد الحموري
جامعة القصيم	د محمود ملكاوي
جامعة جدارا	د منجد انجادات

ملحق (٢)
استبانة التحكيم أداة السلوك الاجتماعي

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

الدكتور/الدكتورة الفاضل/الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك

الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة "

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث استبانة تكونت من (٦٣) فقرة موزعة على ثلاثة

مجالات هي:

المشاركة، طرح الأسئلة، مبادرة الحديث.

لذا يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات أداة الدراسة وإبداء ملاحظتكم عليها من

حيث:

- دقة الصياغة اللغوية للفقرات.

- مدى مناسبة الفقرات لمجالاتها.

- إضافة فقرات مناسبة.

- حذف فقرات غير مناسبة.

- أية ملاحظات ترونها مناسبة.

الباحث

نجاتي احمد يونس

الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		نص الفقرات	الرقم
غير منتمية	منتمية	غير مناسبة	مناسبة		
				المجال الأول: المشاركة	
				يحترم آراء الطلبة في المجموعة	١
				يتقبل المساعدة من زملائه	٢
				يلتزم بأدب الحوار والمناقشة	٣
				يقدم العون والمساعدة للآخرين	٤
				يبدي الثقة بزملائه الطلبة	٥
				يفضل العزلة عن الأفراد	٦
				يجرح مشاعر الآخرين	٧
				يساعد زملاءه في المجموعة على حل المسائل العلمية فقط	٨
				يهتم بمشاعر الآخرين تجاهه	٩
				يتجنب الاشتراك في النقاشات	١٠
				يهمله أفراد المجموعة أثناء العمل الجماعي	١١
				يرفض تقبل قرارات المجموعة	١٢
				يرفض مشاركة الآخرين	١٣
				يقدم أفراد المجموعة المساعدة إليه عندما يحتاج إليها	١٤
				يخجل أثناء تعامله مع أفراد المجموعة	١٥
				يمتلك نمط سلوك اجتماعي واحد في كل المواقف	١٦
				يفشل في تنمية التواصل الاجتماعي الطبيعي مع الآخرين	١٧

				يفتقر إلى الذوق العام عند اتخاذ القرارات الاجتماعية	١٨
				يقبل به أفراد المجموعة صديقاً	١٩
				يتجنب الاشتراك في نقاشات المجموعة	٢٠
				قادر على التصرف بطريقة سليمة مع الآخرين بحيث يستطيع بناء علاقة ودية معهم	٢١
				يطلب المساعدة من أفراد المجموعة	٢٢
				ينسحب من المجموعة عندما يضايقه الآخرون	٢٣
				يسخر أفراد المجموعة منه	٢٤
				يمتدح إنجازات المجموعة	٢٥

الرقم	نص الفقرات	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال	
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
٢٦	ردود أفعاله على الأحداث بطيئة وغير كافية				
٢٧	تظهر عليه البلادة الانفعالية				
٢٨	يحب أن يداعبه أو يلمسه أحد				
٢٩	يعجز عن رعاية نفسه وحمايتها				
٣٠	يكيف سلوكياته لكي تتلاءم مع احتياجات الآخرين				
٣١	القدرة على التعاون مع الآخرين				
٣٢	يتخذ قراراته بدون تفكير				
٣٣	قادر على أداء المهارات الاجتماعية المطلوبة في مواقف معينة				
٣٤	يشنت انتباهه بكل سهولة				
المجال الثاني: طرح الأسئلة					
٣٦	يتردد في طرح الأسئلة				
٣٧	يتأخر في الرد على الأسئلة المطروحة				
٣٨	يكرر أسئلة بعينها وكلام معين مثل: نشرات الأخبار				
٣٩	يحاول الإجابة عن الأسئلة قبل إكمالها				
٤٠	يجاب عن الأسئلة بعفوية ودون تفكير				
٤١	يستخدم لغة سليمة عند طرح الأسئلة				
٤٢	يكرر أسئلة الآخرين				
٤٣	يطرح الأسئلة المناسبة للحوار والمناقشة				

المجال الثالث: مبادرة الحديث مع الآخرين			
			٤٤ يعجز عن إيصال أفكاره للآخرين
			٤٥ يقوم بإلقاء التحية على زملائه
			٤٦ يقدم الشكر لزملائه الذين يساعده
			٤٧ يستطيع التعبير عن أفكاره بصورة مناسبة
			٤٨ ينتبه للمتحدث ويتابع التواصل اللفظي سمعاً ومشاركةً
			٤٩ يتكلم في أوقات غير مناسبة
			٥٠ يستخدم لغة سليمة عند الحديث
			٥١ يُقلد الآخرين عند الحديث
			٥٢ يكرر كلام الآخرين
			٥٣ يستطيع التعبير عن الألم

الرقم	نص الفقرات	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال	
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
٥٤	يستطيع التعبير عن نفسه ورغباته				
٥٥	يستخدم كلمات قليلة أثناء تبادل الحديث مع الآخرين				
٥٦	يقاطع غيره أثناء الحديث				
٧٣	يمتنع عن الكلام				
٥٧	يستوعب الجمل البسيطة فقط				
٥٨	يتحدث بطلاقة				
٥٩	يتحدث بطريقة يصعب على الآخرين فهمها				
٦٠	يواجه صعوبة في المناقشة والاستمرار في الكلام				
٦١	يتكلم بصورة سريعة				
٦٢	يتكلم بإفراط وينتقل من موضوع إلى آخر بشكل سريع				
٦٣	أفكاره غير متسلسلة				

ملحق رقم (٣)
الإستبانة المحكمة أداة السلوك الاجتماعي

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

الدكتور/الدكتورة الفاضل/الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك

الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة"

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث استبانته تكونت من (٥٤) فقرة موزعة على ثلاثة

مجالات هي:

المشاركة، طرح الأسئلة، مبادرة الحديث. لذا يرجو الباحث منكم التكرم بالإجابة عن

فقرات أداة الدراسة وذلك بوضع إشارة (×) أمام كل فقرة.

الجزء الأول: ١.العمر:

٢. الطلبة:

أ. صعوبات تعلم

ب. إعاقة عقلية بسيطة

ج. توحديون

الجزء الثاني:

الرقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
المجال الأول: المشاركة					
١	يحترم آراء الطلبة في المجموعة				
٢	يتقبل المساعدة من زملائه				
٣	يلتزم بأدب الحوار والمناقشة				
٤	يقدم العون والمساعدة للآخرين				
٥	يتجنب عدم العزلة عن الأفراد				
٦	يتجنب جرح مشاعر الآخرين				
٧	يساعد زملاءه في المجموعة على حل المسائل العلمية فقط				
٨	يهتم بمشاعر الآخرين تجاهه				
٩	يبادر إلى الاشتراك في النقاشات				
١٠	يهتم به أفراد المجموعة أثناء العمل الجماعي				
١١	يتقبل قرارات المجموعة				
١٢	يبدو محبوباً من قبل أفراد المجموعة				
١٣	يمتلك أنماط سلوكية اجتماعية متنوعة في كل المواقف				
١٤	ينجح في تنمية التواصل الاجتماعي الطبيعي مع الآخرين				
١٥	يتحلى بالذوق العام عند اتخاذ القرارات الاجتماعية				
١٦	يقبل به أفراد المجموعة صديقاً				
١٧	قادر على التصرف بطريقة سليمة مع الآخرين بحيث يستطيع بناء علاقة ودية معهم				
١٨	يطلب المساعدة من أفراد المجموعة				
١٩	ينسحب من المجموعة عندما يضايقه الآخرون				
٢٠	يثمن إنجازات المجموعة				
٢١	ردود أفعاله على الأحداث سريعة وكافية				
٢٢	قادر على رعاية نفسه وحمايتها				
٢٣	يكيف سلوكياته لكي تتلاءم مع احتياجات الآخرين				

الرقم	نص الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
المجال الثاني: طرح الأسئلة					
٢٧	يركز انتباهه بكل سهولة				
٢٨	يتردد في طرح الأسئلة				
٢٩	يتأخر في الرد على الأسئلة المطروحة				
٣٠	يكرر أسئلة بعينها وكلام معين مثل: نشرات الأخبار				
٣١	يحاول الإجابة عن الأسئلة قبل إكمالها				
٣٢	يجاب عن الأسئلة بعفوية ودون تفكير (الاندفاعية في الإجابة)				
٣٣	يستخدم لغة سليمة عند طرح الأسئلة				
٣٤	يكرر أسئلة الآخرين				
٣٥	يطرح الأسئلة غير المناسبة للحوار والمناقشة				
المجال الثالث: مبادرة الحديث مع الآخرين					
٣٦	ينجح في إيصال أفكاره للآخرين				
٣٧	يقوم بإلقاء التحية على زملائه				
٣٨	يقدم الشكر لزملائه الذين يساعده				
٣٩	يستطيع التعبير عن أفكاره بصورة مناسبة				
٤٠	ينتبه للمتحدث ويتابع التواصل اللفظي سمعاً ومشاركةً				
٤١	يتكلم في الأوقات المناسبة				
٤٢	يكرر كلام الآخرين				
٤٣	يستطيع التعبير عن الألم بوضوح				
٤٤	يستطيع التعبير عن نفسه ورغباته				
٤٥	يستخدم كلمات قليلة أثناء تبادل الحديث مع الآخرين				
٤٦	ينصت إلى غيره أثناء الحديث				
٤٧	يمتنع عن الكلام				
٤٨	يستوعب الجمل البسيطة فقط				

				يتحدث بطلاقة	٤٩
				يتحدث بطريقة يسهل على الآخرين فهمها	٥٠
				قادر على المناقشة والاستمرار في الكلام	٥١
				يتكلم بصورة سريعة	٥٢
				يتكلم باتزان وينتقل من موضوع إلى آخر بشكل سلس	٥٣
				أفكاره متسلسلة	٥٤

ملحق (٤)

أسماء محكمي برنامج القصص الاجتماعية

اسم المحكمين	مكان العمل
د جهاد القرعان	جامعة مؤتة
د محمد عبد الرحمن	جامعة مؤتة
د عماد الزغول	جامعة مؤتة
د منجد انجادات	جامعة جدارا
د محمد الحسن	المجلس الأعلى للأشخاص المعاقين
عاكف الخطيب	المجلس الأعلى للأشخاص المعاقين
رشيد النعيمي	فيزياء
محمد يعقوب	مناهج وأساليب تدريس
رائد ابداح	رياضيات
نمر خريسات	مشرف تربية خاصة
د إبراهيم أبو شقرا	مدير إداري / إربد الثانية
معتصم مساعدة	مشرف تربية خاصة
محمد العساف	مشرف مسرحي
عمران توفيق	مخرج سينمائي
لؤي فرحات	منتج مسرح
معتصم صوالحة	مخرج مسرحي
محمد القاسم	مخرج مسرحي
سمير ارياشي	مخرج مسرحي ومنتج

رقم الجلسة																															
المجال الثاني: طرح الأسئلة																															
٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	يتردد في طرح الأسئلة	٨	
																														يتأخر في الرد على الأسئلة المطروحة	٩
																														يكرر أسئلة بعينها وكلام معين مثل: نشرات الأخبار	١٠
																														يحاول الإجابة عن الأسئلة قبل إكمالها	١١

رقم الجلسة																									المجال الثالث:					
٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مبادرة الحديث مع الآخرين	
																														ينجح في إيصال أفكاره للآخرين
																														يقوم بإلقاء التحية على زملائه
																														يقدم الشكر لزملائه الذين يساعدوه
																														التعبير عن أفكاره بصورة مناسبة
																														ينتبه للمتحدث ويتابع التواصل اللفظي سمعاً

ملحق (٦)

البرنامج التدريبي الخاص بالقصص الاجتماعية

الجلسات التدريبية الخاصة بتنمية السلوك الاجتماعي الخاص بالمشاركة

الجلسة (الأولى + الثانية + الثالثة + الرابعة + الخامسة) :

نوع السلوك المراد تحسينه: المشاركة

مضمون القصة: السلوك الاجتماعي المتمثل بالمشاركة.

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة: القصة المقروءة من المعلم بصوت واضح ومسموع.

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة: (٥) خمس جلسات.

مضمون النشاط: قراءة القصة المكتوبة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية

البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد).

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين سلوك المشاركة الاجتماعية عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية

البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) وكيفية التفاعل مع بعضهم بعضاً.

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف إلى الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات وطيدة معهم، وجو من الألفة، والمحبة،

ومحاولة ضبط سلوكياتهم، والسيطرة عليهم، وبناء علاقة ايجابية حتى يتسنى التعامل معهم،

وتدريبهم وتدريبهم بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

• القصة الاجتماعية المكتوبة والمطبوعة على أوراق ملونه والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو المشاركة.

• القصة الاجتماعية المكتوبة والمطبوعة على أطباق من الكرتون المقوى والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو المشاركة.

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط المتمثل باللعب داخل غرف الصف، أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بالية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة .

٢. تدريبهم على كيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة وملاحظة أي سلوكيات جديدة لدى هؤلاء الطلبة ضمن الفئات الثلاث (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) .

٣. التأكد من وجود القصص بالمكان المناسب وبالوضع الصحيح وخلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.

٤. أن تكون الغرف مناسبة لتطبيق البرنامج من حيث الجوانب الفيزيائية المناسبة والتي تساعد هؤلاء الطلاب على تقبلها.

٥. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيحة بكل سهولة، ومن أجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .

٦. استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسامة والمصافحة وطرح السلام.

٧. إدخال الطلاب إلى الغرف المخصصة لهم وإجلاسهم على المقاعد المخصصة لهم وفق الترتيب الخاصة بالغرفة .

٨. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم، والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جمعي.
٩. تعريف المعلمين والمعلمات بأنفسهم للطلاب ذوي الحاجات الخاصة بحيث يتعرفوا على أسمائهم وشخصياتهم.
١٠. تعرف المعلمين والمعلمات على الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) ومعرفة أسمائهم، وخصائصهم، وسلوكياتهم داخل الغرفة الصفية .
١١. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة، وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
١٢. جذب انتباه الطلاب إلى المعلم الذي سيقوم بقراءة القصة قبل البداية في قراءة القصة من خلال وجوده أمام الطلاب، وفي منتصف الجلسة.
١٣. قيام احد المعلمين بقراءة القصة الخاصة بالمشاركة للطلاب بصوت واضح ومسموع، وباللغة المناسبة لبيئة الطلاب وهو جالس أمام الطلاب مع وجود القصة المكتوبة أمام كل طالب من الطلاب وبألوان مختلفة بينما يقوم معلمين آخرين بمتابعة الطلاب وملاحظة سلوكياتهم.
١٤. تعزيز الطلاب بالشكر والمدح والثناء عليهم لاستماعهم للقصة حتى لو لم يتجاوبوا مع القصة في البداية وذلك حتى تثبت القصة أول بأول.
١٥. قراءة القصة مرة أخرى وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.
١٦. بعد قراءة القصة أكثر من مرة يتم توضيح كل كلمة ومعناه للطلاب ضمن الفئات الثلاث (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) في الغرفة المخصصة لهم حتى تصبح الكلمات الموجودة في القصة مألوفة ومعبرة.
١٧. قيام المعلم بقراءة القصة نفسها بصوت واضح ومسموع من على طبق كرتون مقوى معلق على الجدار أمام الطلاب ومكتوب عليه القصة بكلمات كبيرة وواضحة .
١٨. يقوم المعلم أثناء قراءة القصة بالانتقال من كلمة إلى أخرى من خلال الإشارة إلى هذه الكلمة وبالسرع المناسبة.

١٩. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه للمعلم أثناء قراءة القصة.
٢٠. يتوقف المعلم عندما يتشتت انتباه الطلاب عنه، ويرجع إلى بداية القصة ويبدأ بقراءتها من البداية.
٢١. يستمر المعلم في قراءة القصة أكثر من مرة للطلبة ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص.
٢٢. بعد الانتهاء من تقديم القصص يقوم المعلمون بالاجتماع إلى الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.
٢٣. تقديم التعزيز بصورته النهائية بالقول لهم الله يعطيكم العافية، وشكرا لكم، وانتم رائعون، وتحديد موعد الجلسة القادمة، وفي المكان المخصص، وفي الوقت المخصص.
٢٤. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكيات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسة وتداول الحديث حول الجلسة وكيف آلت إليه الأمور، وكيف تم تطبيق البرنامج، وأهم الايجابيات، وأهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .
٢٥. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسة اللاحقة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسة السابقة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب.
- الجلسة (السادسة + السابعة + الثامنة + التاسعة + العاشرة):**
- نوع السلوك المراد تحسينه: المشاركة**
- مضمون القصة: السلوك الاجتماعي المتمثل بالمشاركة.**
- نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة : القصة المقرؤه من المعلم + صور توضيحية مرفقة.**
- عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة: (٥) خمس جلسات**
- مضمون النشاط: قراءة القصة المكتوبة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة بالإضافة إلى تقديم صور موضحة للقصة المكتوبة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد).**

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين سلوك المشاركة الاجتماعية عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) وكيفية التفاعل مع بعضهم بعضاً.

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف إلى الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات اجتماعية وطيدة معهم وجو من الألفة والمحبة ومحاولة ضبط سلوكياتهم والسيطرة عليهم حتى يتسنى التعامل معهم وتدريبهم وتدريبهم بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

• القصة الاجتماعية المكتوبة والمطبوعة على أوراق والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو المشاركة.

• القصة الاجتماعية المصورة والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو المشاركة.

• صور موضحة لموضوع القصة والخاصة بالسلوك المراد تحسينها .

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط المتمثل باللعب داخل غرف الصف أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بألية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة .

٢. تذكيرهم بكيفية ملاحظة السلوك المراد ملاحظتها وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة وملاحظة أي سلوكيات جديدة لدى هؤلاء الطلبة ضمن الفئات الثلاثة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) .

٣. التأكد من وجود القصص بالمكان المناسب وبالوضع الصحيح وخلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.

٤. أن تكون الغرف مناسبة لتطبيق البرنامج من حيث الجوانب الفيزيائية المناسبة والتي تساعد هؤلاء الطلاب على تقبلها.
٥. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن اجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .
٦. استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسامة والمصافحة وطرح السلام.
٧. إدخال الطلاب إلى الغرف المخصصة لهم وإجلاسهم على المقاعد المخصصة لهم وفق الترتيب الخاصة بالغرفة .
٨. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جماعي.
٩. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
١٠. تذكير المعلم للطلبة بموضوع القصة وما تم أخذه في الجلسات السابقة حتى يتم ربط الموضوع مع بعضه البعض.
١١. جذب انتباه الطلاب إلى المعلم الذي سيقوم بقراءة القصة قبل البداية في قراءة القصة من خلال وجوده في أمام الطلاب وفي منتصف الجلسة.
١٢. قيام احد المعلمين بقراءة القصة الخاصة بالمشاركة للطلاب بصوت واضح ومسموع وباللغة المناسبة لبيئة الطلاب وهو جالس أمام الطلاب مع وجود القصة المكتوبة أمام كل طالب من الطلاب وبألوان مختلفة بينما يقوم معلمين آخرين بمتابعة الطلاب وملاحظة سلوكياتهم.
١٣. تعزيز الطلاب بالشكر والمدح والثناء عليهم لاستماعهم للقصة حتى لو لم يتجاوبوا مع القصة في البداية وذلك حتى تثبت القصة أول بأول .

١٤. قراءة القصة مرة أخرى وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصاً لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة .

١٥. قراءة القصة بعد ذلك وتقديم المثيرات البصرية المتمثلة بالصور التي تدل على كل فقرة من فقرات القصة.

١٦. قراءة فقرات القصة ومن ثم تقديم الصور المناسبة وتوضيح للطلاب إن هذه الصور تدل على الأشخاص الموجودين بالقصة مثل (اسم خالد وصورته) (خالد وأصدقائه صورة خالد ومعه أصدقائه في القصة) وهكذا

١٧. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه للمعلم أثناء قراءة القصة.

١٨. يتوقف المعلم عندما ينتهت انتباه الطلاب عنه ويرجع إلى بداية القصة ويبدأ بقراتها من البداية وإرفاق الصور المعبرة عن القصة.

١٩. يستمر المعلم في قراءة القصة أكثر من مرة للطلبة وإرفاق الصور التوضيحية للطلبة ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص.

٢٠. بعد الانتهاء من تقديم القصص والصور المرفقة يقوم المعلمين بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.

٢١. تقديم التعزيز للطلاب وشكرهم ومدحهم على انتباههم للمعلم والسماح لهم باللعب بشكل جماعي داخل غرفة الصف.

٢٢. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكيات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسة وتداول الحديث حول الجلسة اللاحقة وكيف آله إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .

٢٣. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسة القادمة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسة السابقة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب.

الجلسات (الحادية عشرة + الثانية عشرة + الثالثة عشرة + الرابعة عشرة + الخامسة عشرة + السادسة عشرة + السابعة عشرة):

نوع السلوك المراد تحسينه: المشاركة

مضمون القصة: السلوك الاجتماعي المتمثل بالمشاركة.

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة : القصة المقروءة باستخدام الحاسوب بالإضافة إلى الصور التوضيحية المرافقة للقصة .

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة : (٧) سبع جلسات

مضمون النشاط: قراءة القصة باستخدام الحاسوب وإرفاق صور توضيحية للقصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد).

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين سلوك المشاركة الاجتماعية عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) وكيفية التفاعل مع بعضهم بعضاً.

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف على الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات وطيدة معهم وجو من الألفة والمحبة ومحاولة ضبط سلوكياتهم والسيطرة عليهم وبناء علاقة ايجابية حتى يتسنى التعامل معهم وتدريبهم وتدريبهم بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

• جهاز الحاسوب .

• القصة الاجتماعية المدخلة على الحاسوب .

• الصور التوضيحية المدخلة على الحاسوب والممثلة لسلوك المشاركة .

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط المتمثل بالعب داخل غرف الصف أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب في هذه الجلسة لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بآلية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة، والأخذ بعين الاعتبار الأنماط السابقة للقصة وكيف تم تقديمها ومدى الاستفادة منها في تقديم نمط القصة الحالية .
٢. تذكيرهم وباستمرار على كيفية تسجيل السلوكيات المراد ملاحظتها. تسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة.
٣. خلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه .
٤. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن اجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .
٥. استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة،، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسام والمصافحة وطرح السلام.
٦. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جماعي.
٧. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
٨. قراءة القصة باستخدام الحاسوب بحيث يكون الصوت واضح ومناسب وسرعة الحديث أثناء قراءة القصة مناسبة.
٩. قراءة القصة باستخدام الحاسوب مع إرفاق صور توضيحية باستخدام الحاسوب تعبر وتوضح بشكل أفضل عن القصة .
١٠. تعزيز الطلاب بعد كل مرة يتم فيها تقديم القصص باستخدام الحاسوب .
١١. قراءة القصة مرة أخرى وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.

١٢. ربط الكلمات المسموعة للقصة مع الصور التوضيحية المرفقة بحيث يستطيع الطلبة ربط فقرات القصة مع بعضها بعضاً.

١٣. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه للمعلم أثناء قراءة القصة.

١٤. يستمر المعلم في تقديم القصة للطلبة باستخدام الحاسوب ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص .

١٥. بعد الانتهاء من تقديم القصص يقوم المعلمين بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.

١٦. شكر الطلبة على انتباههم للمعلم وتحديد موعد الجلسة القادمة وفي المكان المخصص وفي الوقت المخصص.

١٧. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكيات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسة وتداول الحديث حول الجلسة اللاحقة وكيف آله إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمر التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .

١٨. تقديم تقرير تقييمي من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي الخاص بالقصص لمعرفة مدى تحسن الطلبة في سلوكياتهم الاجتماعية من خلال هذا النمط من القصة خلال الجلسات السابقة السابقة

١٩. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسة اللاحقة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسات السابقة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب.

الجلسات (من الثامنة عشرة إلى الرابعة والعشرون):

نوع السلوك المراد تحسينه: المشاركة

مضمون القصة: السلوك الاجتماعي المتمثل بالمشاركة.

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة: الفيديو

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة : (٧) سبع جلسات

مضمون النشاط: تمثيل القصة الاجتماعية المتمثلة بسلوك المشاركة باستخدام الفيديو.

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين سلوك المشاركة الاجتماعية عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) وكيفية التفاعل مع بعضهم بعضاً.

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف إلى الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات وطيدة وإيجابية معهم وجو من الألفة والمحبة ومحاولة ضبط سلوكياتهم والسيطرة عليهم حتى يتسنى التعامل معهم وتدريبهم وتدريبهم لتحسين سلوكياتهم الاجتماعية بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

- جهاز الحاسوب .
 - القصة الاجتماعية المدخلة على الحاسوب .
 - قصة خاصة بسلوك المشاركة ممثلة من قبل مجموعة من الأطفال.
- إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط المتمثل باللعب داخل غرف الصف أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب في هذه الجلسة لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بآلية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة والأخذ بعين الاعتبار الأنماط السابقة للقصة وكيف تم تقديمها ومدى الاستفادة منها في تقديم نمط القصة الحالية .

٢. تذكيرهم وباستمرار على كيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها. وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة.

٣. خلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه .

٤. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيحة بكل سهولة ومن أجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .

٥. استقبال المعلم للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسامة والمصافحة وطرح السلام.

٦. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جمعي.

٧. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .

٨. جذب انتباه الطلاب إلى جهاز الحاسوب بحيث يكون جهاز الحاسوب واضحاً للطلاب وموضوعاً بطريقة تسمح لهم برؤيته بشكل مناسب .

٩. السماح للطلاب بمشاهدة الفيديو المخصص بالمشاركة مع مساعدتهم على متابعة مجريات القصة بشكل مناسب.

١٠. تقديم الشخصيات الخاصة بالقصة وتوضيح أسماء الأشخاص الموجودين فيها.

١١. تقديم الفيديو الخاص بالقصة بسرعة مناسبة بحيث يستطيع الطلبة مشاهدة الكلمات وسماعها بشكل واضح ومناسب .

١٢. إيقاف فيلم الفيديو بعد كل فقرة وتوضيح الفكرة، والعمل الذي يقوم به الطالب في القصة.
١٣. مساعدة الطلاب على معرفة الأشخاص الموجودين في القصة.
١٤. شرح القصة المصورة للطلاب باللغة العامية والمتداولة فيما بينهم.
١٥. تعزيز الطلاب بعد كل مرة يتم فيها مشاهدة فيلم الفيديو.
١٦. السماح للطلاب بالاستفسار حول أي فقرة أو أي شخصية في القصة ويكون الرد لكل على السؤال الذي طرحه.
١٧. مساعدة الطلاب على تمثيل أي جزء أو فقرة من فقرات القصة بشكل جماعي.
١٨. عرض القصة أكثر من مرة وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.
١٩. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه أثناء عرض القصة.
٢٠. عرض القصة باستخدام الفيديو للطلبة ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص.
٢١. تشجيع الطلاب بالمشاركة من خلال الاستمرار في عرض الفيديو الخاص.
٢٢. بعد الانتهاء من تقديم القصص باستخدام الفيديو يقوم المعلمون بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.
٢٣. شكر الطلبة على انتباههم للمعلم وتحديد موعد الجلسة القادمة وفي المكان وفي الزمن المخصصين.
٢٤. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكيات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسة وتداول الحديث حول الجلسة اللاحقة وكيف آله إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .
٢٥. تقديم تقرير تقييمي من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي الخاص بالقصص لمعرفة مدى تحسن الطلبة في سلوكياتهم الاجتماعية من خلال نمط القصة الخاص بالفيديو خلال الجلسات السبعة السابقة.

الجلسات من (جلسة رقم ٢٣ - إلى جلسة رقم ٣٦):

نوع السلوك المراد تحسينه: المشاركة

مضمون القصة: السلوك الاجتماعي المتمثل بالمشاركة.

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ القصة: (١٢) اثنتا عشرة جلسات

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسات: الفيديو، والقصة المقروءة من قبل المعلم، والصور التوضيحية، والقصة المقروءة باستخدام الحاسوب والمرفقة بالمشيرات البصرية.

مضمون النشاط: تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) كيفية التفاعل مع بعضهم بعضاً.

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين المشاركة الاجتماعية عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) وكيفية التفاعل مع بعضهم بعضاً.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

- الفيديو الخاص بالقصة الاجتماعية المتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو المشاركة .
- القصة الاجتماعية المكتوبة يدوياً المتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو المشاركة.
- القصة الاجتماعية المصورة المتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو المشاركة .
- الصور الخاصة بالسلوك الاجتماعي المراد تحسينه وهو المشاركة .
- القصة المنطوقة والمرافقة مع الصور الخاصة بالسلوك الاجتماعي المراد تحسينه وهو المشاركة من خلال الحاسوب.

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بآلية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتلفة لكل فئة .
٢. تذكيرهم كيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة وملاحظة أي سلوكيات جديدة لدى هؤلاء الطلاب ضمن الفئات الثلاث .
٣. التأكد من وجود القصص بالمكان المناسب وبالوضع الصحيح وخلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.
٤. أن تكون الغرف مناسبة لتطبيق البرنامج من حيث الجوانب الفيزيائية المناسبة والتي تساعد هؤلاء الطلاب على تقبلها.
٥. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن اجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .
٦. استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة،، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسام والمصافحة وطرح السلام.
٧. إدخال الطلاب إلى الغرف المخصصة لهم وإجلاسهم على المقاعد المخصصة لهم وفق الترتيب الخاصة بالغرفة .
٨. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جمعي.
٩. تعريف المعلمين والمعلمات بأنفسهم للطلاب ذوي الحاجات الخاصة بحيث يتعرفوا على أسمائهم وشخصياتهم.
١٠. تعرف المعلمين والمعلمات على الطلبة ذوي الحاجات الخاصة ومعرفة أسمائهم وخصائصهم وسلوكياتهم داخل الغرفة الصفية .

١١. عمل جو من الألفة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
١٢. قيام احد المعلمين بقراءة القصة الخاصة بالمشاركة للطلاب بصوت واضح ومسموع وباللغة المناسبة لبيئة الطلاب بينما يقوم معلمين آخرين بمتابعة الطلاب وملاحظة سلوكياتهم.
١٣. تعزيز الطلاب بالشكر والمدح والثناء عليهم لاستماعهم للقصة حتى لو لم يتجاوبوا مع القصة في البداية وذلك حتى تثبت القصة أول بأول.
١٤. قراءة القصة مرة أخرى باستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.
١٥. قيام المعلم بقراءة القصة مع إرفاق صور خاصة بالقصة بحيث توضح مدلولات القصة بشكل صوري والأخذ بعين الاعتبار ربط كل فقرة من القصة بالصورة المناسبة والمعبرة للفقرة حتى يتمكن الطلاب من ربط القصة بالشكل المناسب والصحيح.
١٦. ملاحظة المعلمين للسلوكيات المراد ملاحظتها بعد تقديم كل نوع أو نمط من أنماط القصص .
١٧. الاستمرار بالتعزيز لهم بعد تقديم كل فقرة من الفقرات وبعد التوضيح للعلاقة التي تربط بين الفقرة والقصة.
١٨. تقديم الفيديو المصور للطلاب والخاص بالسلوك الاجتماعي المتمثل بالمشاركة لكل فئة من الفئات الثلاث على حدة في الغرفة المخصصة مع مراعاة شرح القصة للطلاب من خلال تقسيم الفيديو إلى مقاطع ومن ثم عرض فيلم الفيديو الخاصة بالقصة الاجتماعية بشكل كامل وبالسرعة المناسبة.
١٩. ملاحظة سلوكيات الطلاب المراد قياسها وتحسينها من قبل المعلمين في غرفة الصف.
٢٠. تقديم المثيرات البصرية للقصة من خلال الصور المرافقة والمعبرة لفقرات القصة .
٢١. قراءة القصة بشكل مسموع من خلال جهاز الحاسوب مع إدخال صور محوسبة مرفقة مع القصة بحيث تعبر عن مدلول القصة بالشكل المناسب وبالسرعة المناسبة .
٢٢. توضيح وربط القصة المسموعة من خلال الحاسوب بالصور التي تعبر عن القصة .

٢٣. تعزيز الطلاب بعد تقديم القصة بإطارها الجديد وتعزيزهم على القيام باللعب جماعية داخل غرفة الصف .

٢٤. ملاحظة المعلمين للسلوكات المراد ملاحظتها بعد تقديم كل نوع أو نمط من أنماط القصص .

٢٥. متابعة القصص الاجتماعية بعد كل مرة يتم تقديم القصة بنمط مختلف وإجراء التعديلات اللازمة عليها للمحافظة على وصول الفكرة الخاصة بالقصة للطلاب وهو المشاركة.

٢٦. بعد الانتهاء من تقديم القصص يقوم المعلمون بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.

٢٧. تقديم التعزيز بصورته النهائية بالقول لهم الله يعطيكم العافية وشكرا لكم وانتم رائعون وتحديد موعد الجلسة القادمة وفي المكان والزمان المخصصين.

٢٨. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسات وتداول الحديث حول الجلسات السابقة وكيف آله إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .

٢٩. تقديم تقرير تقييمي من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي الخاص بالقصص لمعرفة مدى تحسن الطلبة في سلوكياتهم الاجتماعية من خلال الأنماط المختلفة للقصة .

٣٠. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسة اللاحقة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسات السابقة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب .

الجلسات التدريبية الخاصة بتنمية السلوك الاجتماعي الخاص بمبادرة الحديث:

الجلسات (الأولى إلى الخامسة) :

نوع السلوك المراد تحسينه: مبادرة الحديث

مضمون القصة: السلوك الاجتماعي المتمثل بمبادرة الحديث.

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة: القصة المقروءة من المعلم بصوت واضح ومسموع.

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة: (٥) خمس جلسات

مضمون النشاط: قراءة القصة المكتوبة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية

البيسيطة،، صعوبات التعلم، والتوحد).

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين السلوك الاجتماعي المتمثل بمبادرة الحديث عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة

العقلية البيسيطة،، صعوبات التعلم، والتوحد).

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف إلى الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات وطيدة معهم وإيجابية وجو من الألفة

والمحبة ومحاولة ضبط سلوكياتهم والسيطرة عليهم حتى يتسنى التعامل معهم وتدريبهم وتدريبهم

بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

• القصة الاجتماعية المكتوبة والمطبوعة على أوراق ملونه والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو مبادرة الحديث.

• القصة الاجتماعية المكتوبة والمطبوعة على أطباق من الكرتون المقوى والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو مبادرة الحديث.

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط

التمثل باللعب داخل غرف الصف أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بآلية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة .
٢. تدريبهم على كيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة وملاحظة أي سلوكيات جديدة لدى هؤلاء الطلبة ضمن الفئات الثلاثة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) .
٣. التأكد من وجود القصص بالمكان المناسب وبالوضع الصحيح وخلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.
٤. أن تكون الغرف مناسبة لتطبيق البرنامج من حيث الجوانب الفيزيائية المناسبة والتي تساعد هؤلاء الطلاب على تقبلها.
٥. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن أجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية .
٦. استقبال المعلم للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة،، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسامة والمصافحة وطرح السلام.
٧. إدخال الطلاب إلى الغرف المخصصة لهم وإجلاسهم على المقاعد المخصصة لهم وفق الترتيب الخاصة بالغرفة .
٨. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جمعي.
٩. تعريف المعلمين والمعلمات بأنفسهم للطلاب ذوي الحاجات الخاصة بحيث يتعرفوا على أسمائهم وشخصياتهم.
١٠. تعرف المعلمين والمعلمات على الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) ومعرفة أسمائهم وخصائصهم وسلوكياتهم داخل الغرفة الصفية .

١١. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
١٢. جذب انتباه الطلاب إلى المعلم الذي سيقوم بقراءة القصة قبل البداية في قراءة القصة من خلال وجوده في أمام الطلاب وفي منتصف الجلسة.
١٣. قيام احد المعلمين بقراءة القصة الخاصة بمبادرة الحديث للطلاب بصوت واضح ومسموع وباللغة المناسبة لبيئة الطلاب وهو جالس أمام الطلاب مع وجود القصة المكتوبة أمام كل طالب من الطلاب وبألوان مختلفة بينما يقوم معلمين آخرين بمتابعة الطلاب وملاحظة سلوكياتهم .
١٤. تعزيز الطلاب بالشكر والمدح والثناء عليهم لاستماعهم للقصة حتى لو لم يتجاوبوا مع القصة في البداية وذلك حتى تثبت القصة أولاً بأول.
١٥. قراءة القصة مرة أخرى وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كثبت هذه القصة خصيصاً لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.
١٦. بعد قراءة القصة أكثر من مرة يتم توضيح كل كلمة ومعناه للطلاب ضمن الفئات الثلاثة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) في الغرفة المخصصة لهم حتى تصبح الكلمات الموجودة في القصة مألوفة ومعبرة.
١٧. قيام المعلم بقراءة القصة نفسها من خلال بصوت واضح ومسموع من على طبق كرتون مقوى موضوع على الجدار أمام الطلاب ومكتوب عليه القصة بكلمات كبيرة وواضحة .
١٨. يقوم المعلم أثناء قراءة القصة بالانتقال من كلمة إلى أخرى من خلال الإشارة إلى هذه الكلمة وبالسرعة المناسبة.
١٩. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه للمعلم أثناء قراءة القصة.
٢٠. يتوقف المعلم عندما ينتشت انتباه الطلاب عنه ويرجع إلى بداية القصة ويبدأ بقرائتها من البداية.
٢١. يستمر المعلم في قراءة القصة أكثر من مرة للطلبة ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص.

٢٢. بعد الانتهاء من تقديم القصص يقوم المعلمون بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل جو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.
٢٣. تقديم التعزيز بصورته النهائية بالقول لهم الله يعطيكم العافية وشكرا لكم وانتم رائعون وتحديد موعد الجلسة القادمة وفي المكان و الزمان المخصصين.
٢٤. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسات الخاصة بمبادرة الحديث وتداول الحديث حول الجلسة الأولى وكيف آلة إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .
٢٥. كتابة تقرير حول الأسلوب أو النمط الذي استخدمت القصة من خلاله من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي والمتمثل بقراءة القصة الاجتماعية بشكل واضح ومسموع.
٢٦. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسات اللاحقة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسة السابقة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب.

الجلسات (السادسة إلى العاشرة) :

نوع السلوك المراد تحسينه: مبادرة الحديث

مضمون القصة : السلوك الاجتماعي المتمثل بمبادرة الحديث .

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة: القصة المقروءة من المعلم+ صور توضيحية مرفقة.

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة: (٥) خمس جلسات

مضمون النشاط: قراءة القصة المكتوبة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة بالإضافة إلى تقديم

صور موضحة للقصة المكتوبة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد).

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين السلوك الاجتماعية المتمثل بمبادرة الحديث عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة

العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد).

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف على الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات اجتماعية وطيدة وإيجابية معهم وجو من

الألفة والمحبة ومحاولة ضبط سلوكياتهم والسيطرة عليهم حتى يتسنى التعامل معهم وتدريبهم

وتدريسهم بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

• القصة الاجتماعية المكتوبة والمطبوعة على أوراق والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو مبادرة

الحديث.

• القصة الاجتماعية المصورة والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو مبادرة الحديث.

• صور موضحة لموضوع القصة والخاصة بالسلوكيات المراد تحسينها .

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط

التمثل بالعب داخل غرف الصف أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بآلية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة .
٢. تذكيرهم بكيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة وملاحظة أي سلوكيات جديدة لدى هؤلاء الطلبة ضمن الفئات الثلاثة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) .
٣. التأكد من وجود القصص بالمكان المناسب وبالوضع الصحيح وخلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.
٤. أن تكون الغرف مناسبة لتطبيق البرنامج من حيث الجوانب الفيزيائية المناسبة والتي تساعد هؤلاء الطلاب على تقبلها.
٥. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن اجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .
٦. استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة،، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسامه والمصافحة وطرح السلام.
٧. إدخال الطلاب إلى الغرف المخصصة لهم وإجلاسهم على المقاعد المخصصة لهم وفق الترتيب الخاصة بالغرفة .
٨. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جمعي.
٩. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
١٠. تذكير المعلم للطلبة بموضوع القصة وما تم أخذه في الجلسات السابقة حتى يتم ربط الموضوع مع بعضهم بعضاً.

١١. جذب انتباه الطلاب إلى المعلم الذي سيقوم بقراءة القصة قبل البداية في قراءة القصة من خلال وجوده في أمام الطلاب وفي منتصف الجلسة.

١٢. قيام احد المعلمين بقراءة القصة الخاصة بمبادرة الحديث للطلاب بصوت واضح ومسموع وباللغة المناسبة لبيئة الطلاب وهو جالس أمام الطلاب مع وجود القصة المكتوبة أمام كل طالب من الطلاب وبألوان مختلفة بينما يقوم معلمين آخرين بمتابعة الطلاب وملاحظة سلوكياتهم.

١٣. تعزيز الطلاب بالشكر والمدح والثناء عليهم لاستماعهم للقصة حتى لو لم يتجاوبوا مع القصة في البداية وذلك حتى تثبت القصة أول بأول.

١٤. قراءة القصة مرة أخرى وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.

١٥. قراءة القصة بعد ذلك وتقديم المثيرات البصرية المتمثلة بالصور التي تدل على كل فقرة من فقرات القصة.

١٦. قراءة فقرات القصة ومن ثم تقديم الصور المناسبة وتوضيح للطلاب أن هذه الصور تدل على الأشخاص الموجودين بالقصة مثل (اسم خالد وصورته) (خالد وأصدقائه صورة خالد ومعه أصدقائه في القصة) وهكذا

١٧. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه للمعلم أثناء قراءة القصة.

١٨. يتوقف المعلم عندما ينشئت انتباه الطلاب عنه ويرجع إلى بداية القصة ويبدأ بقراتها من البداية وإرفاق الصور المعبرة عن القصة.

١٩. يستمر المعلم في قراءة القصة أكثر من مرة للطلبة وإرفاق الصور التوضيحية للطلبة ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص.

٢٠. بعد الانتهاء من تقديم القصص والصور المرفقة يقوم المعلمون بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.

٢١. تقديم التعزيز للطلاب وشكرهم ومدحهم على انتباههم للمعلم والسماح لهم باللعب بشكل جماعي داخل غرفة الصف.

٢٢. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسة وتداول الحديث حول الجلسة الرابعة وكيف آله إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمر التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .

٢٣. كتابة تقرير حول الأسلوب أو النمط الذي استخدمت القصة من خلاله من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي والمتمثل بقراءة القصة الاجتماعية بشكل واضح ومسموع

٢٤. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسة الخامسة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسة الرابعة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب.

الجلسات (الحادية عشرة إلى السابعة عشرة):

نوع السلوك المراد تحسينه: مبادرة الحديث.

مضمون القصة : السلوك الاجتماعي المتمثل بمبادرة الحديث .

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة : القصة المقروءة باستخدام الحاسوب بالإضافة إلى الصور التوضيحية المرافقة للقصة .

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة : (٧) سبع جلسات

مضمون النشاط: قراءة القصة باستخدام الحاسوب وإرفاق صور توضيحية للقصة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد).

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين سلوك مبادرة الحديث عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد).

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف على الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات وطيدة معهم وجو من الألفة والمحبة ومحاولة ضبط سلوكياتهم والسيطرة عليهم وبناء علاقة ايجابية حتى يتسنى التعامل معهم وتدريبهم وتدريبهم بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

- جهاز الحاسوب .
- القصة الاجتماعية المدخلة على الحاسوب .
- الصور التوضيحية المدخلة على الحاسوب والمتمثلة بسلوك مبادرة الحديث .

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط المتمثل باللعب داخل غرف الصف أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب في هذه الجلسة لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بألية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة والأخذ بعين الاعتبار الأنماط السابقة للقصة وكيف تم تقديمها ومدى الاستفادة منها في تقديم نمط القصة الحالية .

٢. تذكيرهم وباستمرار على كيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة.

٣. خلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.

٤. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن اجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .

٥. استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة،، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسام والمصافحة وطرح السلام.

٦. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جماعي.

٧. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .

٨. قراءة القصة باستخدام الحاسوب بحيث يكون الصوت واضح ومناسب وسرعة الحديث أثناء قراءة القصة مناسبة.

٩. قراءة القصة باستخدام الحاسوب مع إرفاق صور توضيحية باستخدام الحاسوب تعبر وتوضح بشكل أفضل عن القصة .

١٠. تعزيز الطلاب بعد كل مرة يتم فيها تقديم القصص باستخدام الحاسوب .

١١. قراءة القصة مرة أخرى وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.
١٢. ربط الكلمات المسموعة للقصة مع الصور التوضيحية المرفقة بحيث يستطيع الطلبة ربط فقرات القصة مع بعضها البعض.
١٣. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه للمعلم أثناء قراءة القصة.
١٤. يستمر المعلم في تقديم القصة للطلبة باستخدام الحاسوب ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص .
١٥. بعد الانتهاء من تقديم القصص يقوم المعلمين بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.
١٦. شكر الطلبة على انتباههم للمعلم وتحديد موعد الجلسة القادمة وفي المكان المخصص وفي الوقت المخصص.
١٧. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكيات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسة وتداول الحديث حول الجلسة وكيف آله إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .
١٨. تقديم تقرير تقييمي من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي الخاص بالقصص لمعرفة مدى تحسن الطلبة في سلوكياتهم الاجتماعية من خلال هذا النمط من القصة خلال الجلسات السبعة السابقة.
١٩. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسة اللاحقة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسات السابقة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب.

الجلسات (الثامنة عشرة إلى الرابعة والعشرين):

نوع السلوك المراد تحسينه: مبادرة الحديث

مضمون القصة: السلوك الاجتماعي المتمثل بمبادرة الحديث .

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة: الفيديو

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة: (٧) سبع جلسات

مضمون النشاط: تمثيل القصة الاجتماعية المتمثلة بسلوك مبادرة الحديث باستخدام الفيديو

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين سلوك مبادرة الحديث عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد).

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف على الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات وطيدة معهم وجو من الألفة والمحبة ومحاولة ضبط سلوكياتهم والسيطرة عليهم وبناء علاقة ايجابية حتى يتسنى التعامل معهم وتدريبهم وتدريبهم لتحسين سلوكياتهم الاجتماعية بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

- جهاز الحاسوب .
 - القصة الاجتماعية المدخلة على الحاسوب .
 - قصة خاصة بسلوك مبادرة الحديث ممثلة من قبل مجموعة من الأطفال.
- إجراءات التعزيز المستخدمة: التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء، تعزيزات النشاط المتمثل باللعب داخل غرف الصف أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب في هذه الجلسة لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بألية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة والأخذ بعين الاعتبار الأنماط السابقة للقصة وكيف تم تقديمها ومدى الاستفادة منها في تقديم نمط القصة الحالية .

٢. تذكيرهم وباستمرار على كيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة.

٣. خلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.

٤. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن اجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .

٥. استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة،، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسام والمصافحة وطرح السلام.

٦. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جماعي.

٧. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .

٨. جذب انتباه الطلاب إلى جهاز الحاسوب بحيث يكون جهاز الحاسوب واضح للطلاب وموضوع بطريقة تسمح لهم برؤيته بشك مناسب .

٩. السماح للطلاب بمشاهدة الفيديو المخصص بالمشاركة مع مساعدتهم على متابعة مجريات القصة بشكل مناسب.

١٠. تقديم الشخصيات الخاصة بالقصة وتوضيح أسماء الأشخاص الموجودين فيها.

١١. تقديم الفيديو الخاصة بالقصة بسرعة مناسبة بحيث يستطيع الطلبة مشاهدة وسماع الكلمات بشكل واضح ومناسب.

١٢. إيقاف فيلم الفيديو بعد كل فقرة وتوضيح الفكرة والعمل الذي يقوم به الطالب في القصة
١٣. مساعدة الطلاب على معرفة الأشخاص الموجودين في القصة.
١٤. شرح القصة المصورة للطلاب باللغة العامية والمتداولة فيما بينهم.
١٥. تعزيز الطلاب بعد كل مرة يتم فيها مشاهدة فيلم الفيديو.
١٦. السماح للطلاب بالاستفسار حول أي فقرة أو أي شخصية في القصة ويكون الرد لكل على السؤال الذي طرحه.
١٧. مساعدة الطلاب على تمثيل أي جزء أو فقرة من فقرات القصة بشكل جماعي.
١٨. عرض القصة أكثر من مرة وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.
١٩. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه أثناء عرض القصة.
٢٠. عرض القصة باستخدام الفيديو للطلبة ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص.
٢١. تشجيع الطلاب من خلال الاستمرار في عرض الفيديو الخاص بالمشاركة.
٢٢. بعد الانتهاء من تقديم القصص باستخدام الفيديو يقوم المعلمين بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.
٢٣. شكر الطلبة على انتباههم للمعلم وتحديد موعد الجلسة القادمة وفي المكان المخصص وفي الوقت المخصص.
٢٤. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكيات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسة وتداول الحديث حول الجلسة وكيف آله الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .
٢٥. تقديم تقرير تقييمي من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي الخاص بالقصص لمعرفة مدى تحسن الطلبة في سلوكياتهم الاجتماعية من خلال نمط القصة الخاص بالفيديو خلال الجلسات السبعة السابقة.

الجلسات من (جلسة رقم خمسة وعشرون - إلى جلسة رقم ستة وثلاثون):

نوع السلوك المراد تحسينه: مبادرة الحديث

مضمون القصة : السلوك الاجتماعي المتمثل بمبادرة الحديث.

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ القصة: (١٠) عشرة جلسات

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسات : الفيديو، والقصة المقروءة من قبل المعلم، والصور التوضيحية، والقصة المقروءة باستخدام الحاسوب والمرفقة بالمشيرات البصرية.

مضمون النشاط: تعليم الطالبة ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) كيفية التفاعل مع بعضهم البعض.

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين السلوك الاجتماعي عند الطالبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) والمتمثل بمبادرة الحديث.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

- الفيديو الخاص بالقصة الاجتماعية المتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو مبادرة الحديث
- القصة الاجتماعية المكتوبة يدوية المتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهي مبادرة الحديث
- القصة الاجتماعية المصورة المتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو مبادرة الحديث .
- الصور الخاصة بالسلوك الاجتماعي المراد تحسينه وهو مبادرة الحديث .
- القصة المنطوقة والمرافقة مع الصور الخاصة بالسلوك الاجتماعي المراد تحسينه وهو مبادرة الحديث من خلال الحاسوب.

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١ . الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بآلية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتلفة لكل فئة .

٢ . تذكيرهم على كيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها من وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة وملاحظة أي سلوكيات جديدة لدى هؤلاء الطلاب ضمن الفئات الثلاثة.

٣ . التأكد من وجود القصص بالمكان المناسب وبالوضع الصحيح وخلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.

٤ . أن تكون الغرف مناسبة لتطبيق البرنامج من حيث الجوانب الفيزيائية المناسبة والتي تساعد هؤلاء الطلاب على تقبلها.

٥ . ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن اجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .

٦ . استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة،، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسام والمصافحة وطرح السلام.

٧ . إدخال الطلاب إلى الغرف المخصصة لهم وإجلاسهم على المقاعد المخصصة لهم وفق الترتيب الخاصة بالغرفة .

٨ . ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جماعي.

٩ . تعريف المعلمين والمعلمات بأنفسهم للطلاب ذوي الحاجات الخاصة بحيث يتعرفوا على أسمائهم وشخصياتهم.

١٠. تعرف المعلمين والمعلمات على الطلبة ذوي الحاجات الخاصة ومعرفة أسماؤهم وخصائصهم وسلوكياتهم داخل الغرفة الصفية .
١١. عمل جو من الألفة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
- قيام احد المعلمين بقراءة القصة الخاصة بمبادرة الحديث للطلاب بصوت واضح ومسموع وباللغة المناسبة لبيئة الطلاب بينما يقوم معلمين آخرين بمتابعة الطلاب وملاحظة سلوكياتهم .
١٢. تعزيز الطلاب بالشكر والمدح والثناء عليهم لاستماعهم للقصة حتى لو لم يتجاوبوا مع القصة في البداية وذلك حتى تثبت القصة أول بأول.
١٣. قراءة القصة مرة أخرى باستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.
١٤. قيام المعلم بقراءة القصة مع إرفاق صور خاصة بالقصة بحيث توضح مدلولات القصة بشكل صوري والأخذ بعين الاعتبار ربط كل فقرة من القصة بالصورة المناسبة والمعبرة للفقرة حتى يتمكن الطلاب من ربط القصة بالشكل المناسب والصحيح.
١٥. ملاحظة المعلمين للسلوكيات المراد ملاحظتها بعد تقديم كل نوع أو نمط من أنماط القصص .
١٦. الاستمرار بالتعزيز لهم بعد تقديم كل فقرة من الفقرات وبعد التوضيح للعلاقة التي تربط بين الفقرة والقصة.
١٧. تقديم الفيديو المصور للطلاب والخاص بالسلوك الاجتماعي المتمثل بمبادرة الحديث لكل فئة من الفئات الثلاثة على حدة في الغرفة المخصصة مع مراعاة شرح القصة للطلاب من خلال تقسيم الفيديو إلى مقاطع ومن ثم عرض فيلم الفيديو الخاصة بالقصة الاجتماعية بشك كامل وبالسرعة المناسبة.
١٨. ملاحظة سلوكيات الطلاب المراد قياسها وتحسينها من قبل المعلمين في غرفة الصف.
١٩. تقديم المثيرات البصرية للقصة من خلال الصور المرافقة والمعبرة لفقرات القصة .
٢٠. قراءة القصة بشكل مسموع من خلال جهاز الحاسوب مع إدخال صور محوسبة مرفقة مع القصة بحيث تعبر عن مدلول القصة بالشكل المناسب وبالسرعة المناسبة .

٢١. توضيح وربط القصة المسموعة من خلال الحاسوب بالصور التي تعبر عن القصة .
٢٢. تعزيز الطلاب بعد تقديم القصة بإطارها الجديد وتعزيزهم على القيام بالعب جماعية داخل غرفة الصف .
٢٣. ملاحظة المعلمين للسلوكات المراد ملاحظتها بعد تقديم كل نوع أو نمط من أنماط القصص .
٢٤. متابعة القصص الاجتماعية بعد كل مرة يتم تقديم القصة بنمط مختلف وإجراء التعديلات اللازمة عليها للمحافظة على وصول الفكرة الخاصة بالقصة للطلاب وهو المشاركة.
٢٥. بعد الانتهاء من تقديم القصص يقوم المعلمين بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.
٢٦. تقديم التعزيز بصورته النهائية بالقول لهم الله يعطيكم العافية وشكرا لكم وانتم رائعون وتحديد موعد الجلسة القادمة وفي المكان المخصص وفي الوقت المخصص.
٢٧. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسات وتداول الحديث حول الجلسات السابقة وكيف آلة إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .
٢٨. تقديم تقرير تقيمي من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي الخاص بالقصص لمعرفة مدى تحسن الطلبة في سلوكياتهم الاجتماعية من خلال الأنماط المختلفة للقصة .
٢٩. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسة اللاحقة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسات السابقة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب .

الجلسات التدريبية الخاصة بتنمية السلوك الاجتماعي الخاص بطرح الاسئلة:

الجلسات (الأولى + الثانية + الثالثة + الرابعة + الخامسة):

نوع السلوك المراد تحسينه : طرح الاسئلة

مضمون القصة : السلوك الاجتماعي المتمثل طرح الاسئلة .

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة: القصة المقروءة من المعلم بصوت واضح ومسموع.

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة: (٥) خمس جلسات

مضمون النشاط: قراءة القصة المكتوبة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد).

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين السلوك الاجتماعية المتمثل بطرح الاسئلة عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم ، والتوحد) وحثهم على طرح الاسئلة التي يريدونها.

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف على الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات وطيدة معهم وجو من الألفة والمحبة ومحاولة ضبط سلوكياتهم والسيطرة عليهم وبناء علاقة ايجابية حتى يتسنى التعامل معهم وتدريبهم وتدريبهم بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

• القصة الاجتماعية المكتوبة والمطبوعة على أوراق ملونه والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو طرح الاسئلة .

• القصة الاجتماعية المكتوبة والمطبوعة على أطباق من الكرتون المقوى والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو طرح الاسئلة.

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط المتمثل بالعب داخل غرف الصف أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بآلية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة .
٢. تدريبهم على كيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة وملاحظة أي سلوكيات جديدة لدى هؤلاء الطلبة ضمن الفئات الثلاثة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) .
٣. التأكد من وجود القصص بالمكان المناسب وبالوضع الصحيح وخلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.
٤. أن تكون الغرف مناسبة لتطبيق البرنامج من حيث الجوانب الفيزيائية المناسبة والتي تساعد هؤلاء الطلاب على تقبلها.
٥. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن أجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية .
٦. استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسامة والمصافحة وطرح السلام.
٧. إدخال الطلاب إلى الغرف المخصصة لهم وإجلاسهم على المقاعد المخصصة لهم وفق الترتيب الخاصة بالغرفة .
٨. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جماعي.
٩. تعريف المعلمين والمعلمات بأنفسهم للطلاب ذوي الحاجات الخاصة بحيث يتعرفوا على أسمائهم وشخصياتهم.
١٠. تعرف المعلمين والمعلمات على الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) ومعرفة أسماؤهم وخصائصهم وسلوكياتهم داخل الغرفة الصفية .

١١. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
١٢. جذب انتباه الطلاب إلى المعلم الذي سيقوم بقراءة القصة قبل البداية في قراءة القصة من خلال وجوده في أمام الطلاب وفي منتصف الجلسة.
١٣. قيام احد المعلمين بقراءة القصة الخاصة بطرح الاسئلة للطلاب بصوت واضح ومسموع وباللغة المناسبة لبيئة الطلاب وهو جالس أمام الطلاب مع وجود القصة المكتوبة أمام كل طالب من الطلاب وبألوان مختلفة بينما يقوم معلمين آخرين بمتابعة الطلاب وملاحظة سلوكياتهم .
١٤. تعزيز الطلاب بالشكر والمدح والثناء عليهم لاستماعهم للقصة حتى لو لم يتجاوبوا مع القصة في البداية وذلك حتى تثبت القصة أول بأول.
١٥. قراءة القصة مرة أخرى وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.
١٦. بعد قراءة القصة أكثر من مرة يتم توضيح كل كلمة ومعناه للطلاب ضمن الفئات الثلاثة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) في الغرفة المخصصة لهم حتى تصبح الكلمات الموجودة في القصة مألوفة ومعبرة.
١٧. قيام المعلم بقراءة القصة نفسها من خلال بصوت واضح ومسموع من على طبق كرتون مقوى موضوع على الجدار أمام الطلاب ومكتوب عليه القصة بكلمات كبيرة وواضحة .
١٨. يقوم المعلم أثناء قراءة القصة بالانتقال من كلمة إلى أخرى من خلال الإشارة إلى هذه الكلمة وبالسرعة المناسبة.
١٩. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه للمعلم أثناء قراءة القصة.
٢٠. يتوقف المعلم عندما ينشئت انتباه الطلاب عنه ويرجع إلى بداية القصة ويبدأ بقراتها من البداية.
٢١. يستمر المعلم في قراءة القصة أكثر من مرة للطلبة ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص.

٢٢. بعد الانتهاء من تقديم القصص يقوم المعلمين بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل جو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.
٢٣. تقديم التعزيز بصورته النهائية بالقول لهم الله يعطيكم العافية وشكرا لكم وانتم رائعون وتحديد موعد الجلسة القادمة وفي المكان المخصص وفي الوقت المخصص.
٢٤. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسات الخاصة بمبادرة الحديث وتداول الحديث حول الجلسة الأولى وكيف آلة إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .
٢٥. كتابة تقرير حول الأسلوب أو النمط الذي استخدمت القصة من خلاله من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي والمتمثل بقراءة القصة الاجتماعية بشكل واضح ومسموع.
٢٦. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسات اللاحقة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسة السابقة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب.

الجلسات (الخامسة إلى العاشرة):

نوع السلوك المراد تحسينه : طرح الاسئلة.

مضمون القصة : السلوك الاجتماعي المتمثل بطرح الاسئلة .

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة: القصة المقروءة من المعلم+ صور توضيحية مرفقة.

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة: (٥) خمس جلسات

مضمون النشاط: قراءة القصة المكتوبة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة بالإضافة إلى تقديم

صور موضحة للقصة المكتوبة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد).

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين السلوك الاجتماعية المتمثل بطرح الاسئلة عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة

العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد).

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف على الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات اجتماعية وطيدة معهم وجو من الألفة

والمحبة ومحاولة ضبط سلوكياتهم والسيطرة عليهم وبناء علاقة ايجابية حتى يتسنى التعامل

معهم وتدريبهم وتدريبهم بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

• القصة الاجتماعية المكتوبة والمطبوعة على أوراق والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو طرح

الاسئلة .

• القصة الاجتماعية المصورة والمتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو طرح الاسئلة.

• صور موضحة لموضوع القصة والخاصة بالسلوكيات المراد تحسينها .

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط

التمثل بالعب داخل غرف الصف أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بآلية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة .
٢. تذكيرهم بكيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة وملاحظة أي سلوكيات جديدة لدى هؤلاء الطلبة ضمن الفئات الثلاثة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) .
٣. التأكد من وجود القصص بالمكان المناسب وبالوضع الصحيح وخلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.
٤. أن تكون الغرف مناسبة لتطبيق البرنامج من حيث الجوانب الفيزيائية المناسبة والتي تساعد هؤلاء الطلاب على تقبلها.
٥. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن اجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .
٦. استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسامة والمصافحة وطرح السلام.
٧. إدخال الطلاب إلى الغرف المخصصة لهم وإجلاسهم على المقاعد المخصصة لهم وفق الترتيب الخاصة بالغرفة .
٨. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جماعي.
٩. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
١٠. تذكير المعلم للطلبة بموضوع القصة وما تم أخذه في الجلسات السابقة حتى يتم ربط الموضوع مع بعضه البعض.

١١. جذب انتباه الطلاب إلى المعلم الذي سيقوم بقراءة القصة قبل البداية في قراءة القصة من خلال وجوده في أمام الطلاب وفي منتصف الجلسة.

١٢. قيام احد المعلمين بقراءة القصة الخاصة بطرح الاسئلة للطلاب بصوت واضح ومسموع وباللغة المناسبة لبيئة الطلاب وهو جالس أمام الطلاب مع وجود القصة المكتوبة أمام كل طالب من الطلاب وبألوان مختلفة بينما يقوم معلمين آخرين بمتابعة الطلاب وملاحظة سلوكياتهم .

١٣. تعزيز الطلاب بالشكر والمدح والثناء عليهم لاستماعهم للقصة حتى لو لم يتجاوبوا مع القصة في البداية وذلك حتى تثبت القصة أول بأول.

١٤. قراءة القصة مرة أخرى وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.

١٥. قراءة القصة بعد ذلك وتقديم المثيرات البصرية المتمثلة بالصور التي تدل على كل فقرة من فقرات القصة.

١٦. قراءة فقرات القصة ومن ثم تقديم الصور المناسبة وتوضيح للطلاب أن هذه الصور تدل على الأشخاص الموجودين بالقصة مثل(اسم خالد وصورته)(خالد وأصدقائه صورة خالد ومعه أصدقائه في القصة) وهكذا

١٧. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه للمعلم أثناء قراءة القصة.

١٨. يتوقف المعلم عندما ينشئت انتباه الطلاب عنه ويرجع إلى بداية القصة ويبدأ بقراتها من البداية وإرفاق الصور المعبرة عن القصة.

١٩. يستمر المعلم في قراءة القصة أكثر من مرة للطلبة وإرفاق الصور التوضيحية للطلبة ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص.

٢٠. بعد الانتهاء من تقديم القصص والصور المرفقة يقوم المعلمين بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.

٢١. تقديم التعزيز للطلاب وشكرهم ومدحهم على انتباههم للمعلم والسماح لهم باللعب بشكل جماعي داخل غرفة الصف.

٢٢. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكيات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسة وتداول الحديث حول الجلسة الحالية وكيف آلة إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .

٢٣. كتابة تقرير حول الأسلوب أو النمط الذي استخدمت القصة من خلاله من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي والمتمثل بقراءة القصة الاجتماعية بشكل واضح ومسموع.

٢٤. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسة اللاحقة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسة السابقة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب.

الجلسات (الحادية عشرة إلى السابعة عشرة):

نوع السلوك المراد تحسينه : طرح الاسئلة .

مضمون القصة : السلوك الاجتماعي المتمثل بطرح الاسئلة .

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة : القصة المقروءة باستخدام الحاسوب بالإضافة إلى الصور التوضيحية المرافقة للقصة .

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة : (٧) سبع جلسات

مضمون النشاط: قراءة القصة باستخدام الحاسوب وإرفاق صور توضيحية للقصة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) .

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين سلوك طرح الاسئلة عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) .

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف على الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات وطيدة معهم وجو من الألفة والمحبة ومحاولة ضبط سلوكياتهم والسيطرة عليهم وبناء علاقة ايجابية حتى يتسنى التعامل معهم وتدريبهم وتدريبهم بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب .

الأدوات المستخدمة في النشاط :

• جهاز الحاسوب .

• القصة الاجتماعية المدخلة على الحاسوب .

• الصور التوضيحية المدخلة على الحاسوب والمتمثلة بسلوك طرح الاسئلة .

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط المتمثل باللعب داخل غرف الصف أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب في هذه الجلسة لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بألية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة والأخذ بعين الاعتبار الأنماط السابقة للقصة وكيف تم تقديمها ومدى الاستفادة منها في تقديم نمط القصة الحالية .
٢. تذكيرهم وباستمرار على كيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة.
٣. خلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.
٤. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن اجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .
٥. استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسامة والمصافحة وطرح السلام.
٦. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جماعي.
٧. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
٨. قراءة القصة باستخدام الحاسوب بحيث يكون الصوت واضح ومناسب وسرعة الحديث أثناء قراءة القصة مناسبة.
٩. قراءة القصة باستخدام الحاسوب مع إرفاق صور توضيحية باستخدام الحاسوب تعبر وتوضح بشكل أفضل عن القصة .
١٠. تعزيز الطلاب بعد كل مرة يتم فيها تقديم القصص باستخدام الحاسوب .
١١. قراءة القصة مرة أخرى وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.

١٢. ربط الكلمات المسموعة للقصة مع الصور التوضيحية المرفقة بحيث يستطيع الطلبة ربط فقرات القصة مع بعضها البعض.

١٣. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه للمعلم أثناء قراءة القصة.

١٤. يستمر المعلم في تقديم القصة للطلبة باستخدام الحاسوب ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص .

١٥. بعد الانتهاء من تقديم القصص يقوم المعلمين بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.

١٦. شكر الطلبة على انتباههم للمعلم وتحديد موعد الجلسة القادمة وفي المكان المخصص وفي الوقت المخصص.

١٧. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكيات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسة وتداول الحديث حول الجلسة السابعة وكيف آله إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .

١٨. تقديم تقرير تقييمي من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي الخاص بالقصص لمعرفة مدى تحسن الطلبة في سلوكياتهم الاجتماعية من خلال هذا النمط من القصة خلال الجلسات الثلاثة السابقة.

١٩. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسة اللاحقة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسات السابقة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب.

الجلسات (الثامنة عشرة إلى الرابعة والعشرون):

نوع السلوك المراد تحسينه : طرح الاسئلة .

مضمون القصة : السلوك الاجتماعي المتمثل طرح الاسئلة .

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسة: الفيديو

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ نمط القصة : (٧) سبع جلسات

مضمون النشاط: تمثيل القصة الاجتماعية المتمثلة بسلوك طرح الاسئلة باستخدام الفيديو

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين سلوك طرح الاسئلة عند الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم ، والتوحد) .

الأهداف الخاصة للنشاط :

التعرف على الطلبة موضوع الدراسة وعمل علاقات وطيدة معهم وجو من الألفة والمحبة ومحاولة ضبط سلوكياتهم والسيطرة عليهم وبناء علاقة ايجابية حتى يتسنى التعامل معهم وتدريبهم وتدريبهم لتحسين سلوكياتهم الاجتماعية بالإضافة إلى تطبيق البرنامج بالشكل الصحيح والمناسب.

الأدوات المستخدمة في النشاط :

• جهاز الحاسوب .

• القصة الاجتماعية المدخلة على الحاسوب .

• قصة خاصة بسلوك طرح الاسئلة ممثلة من قبل مجموعة من الأطفال .

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط المتمثل باللعب داخل غرف الصف أو اللعب بالوقت الحر المخصص لذلك .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١. الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب في هذه الجلسة لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بآلية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتعلقة بكل فئة والأخذ بعين الاعتبار الأنماط السابقة للقصة وكيف تم تقديمها ومدى الاستفادة منها في تقديم نمط القصة الحالية .
٢. تذكيرهم وباستمرار على كيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة.
٣. خلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.
٤. ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن اجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .
٥. استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسامة والمصافحة وطرح السلام.
٦. ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جماعي.
٧. عمل جو من الألفة والمودة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
٨. جذب انتباه الطلاب إلى جهاز الحاسوب بحيث يكون جهاز الحاسوب واضح للطلاب وموضوع بطريقة تسمح لهم برؤيته بشك مناسب .
٩. السماح للطلاب بمشاهدة الفيديو المخصص بالمشاركة مع مساعدتهم على متابعة مجريات القصة بشكل مناسب.
١٠. تقديم الشخصيات الخاصة بالقصة وتوضيح أسماء الأشخاص الموجودين فيها.
١١. تقديم الفيديو الخاصة بالقصة بسرعة مناسبة بحيث يستطيع الطلبة مشاهدة وسماع الكلمات بشكل واضح ومناسب.

١٢. إيقاف فيلم الفيديو بعد كل فقرة وتوضيح الفكرة والعمل الذي يقوم به الطالب في القصة
١٣. مساعدة الطلاب على معرفة الأشخاص الموجودين في القصة.
١٤. شرح القصة المصورة للطلاب باللغة العامية والمتداولة فيما بينهم.
١٥. تعزيز الطلاب بعد كل مرة يتم فيها مشاهدة فيلم الفيديو.
١٦. السماح للطلاب بالاستفسار حول أي فقرة أو أي شخصية في القصة ويكون الرد لكل على السؤال الذي طرحه.
١٧. مساعدة الطلاب على تمثيل أي جزء أو فقرة من فقرات القصة بشكل جماعي.
١٨. عرض القصة أكثر من مرة وباستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.
١٩. تعزيز الطلاب وشكرهم على الاستماع والانتباه أثناء عرض القصة.
٢٠. عرض القصة باستخدام الفيديو للطلبة ضمن الوقت المتاح وتسجيل الملاحظات المطلوبة على أداة تقدير السلوك الاجتماعي المعدة لهذه القصص.
٢١. تشجيع الطلاب من خلال الاستمرار في عرض الفيديو الخاص بالمشاركة.
٢٢. بعد الانتهاء من تقديم القصص باستخدام الفيديو يقوم المعلمين بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.
٢٣. شكر الطلبة على انتباههم للمعلم وتحديد موعد الجلسة القادمة وفي المكان المخصص وفي الوقت المخصص.
٢٤. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكيات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسة وتداول الحديث حول الجلسة السابقة وكيف آله إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج واهم الايجابيات واهم السلبيات والأمر التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .
٢٥. تقديم تقرير تقييمي من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي الخاص بالقصص لمعرفة مدى تحسن الطلبة في سلوكياتهم الاجتماعية من خلال نمط القصة الخاص بالفيديو خلال الجلسات الاربعة السابقة.

الجلسات من (جلسة رقم ٢٥ - إلى جلسة رقم ٣٦):

نوع السلوك المراد تحسينه : طرح الاسئلة.

مضمون القصة : السلوك الاجتماعي المتمثل بطرح الاسئلة.

عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ القصة: (١٢) اثنتا عشرة جلسات

نمط القصة المراد تطبيقه في الجلسات : الفيديو، والقصة المقروءة من قبل المعلم، والصور التوضيحية، والقصة المقروءة باستخدام الحاسوب والمرفقة بالمشيرات البصرية.

مضمون النشاط: تعليم الطالبة ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) كيفية التفاعل مع بعضهم البعض.

مكان التطبيق: غرف الصف (مدارس الأردن الوطنية)

مدة تطبيق: (٤٥) خمس وأربعون دقيقة

الهدف العام من النشاط :

تحسين السلوك الاجتماعي عند الطالبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة ، صعوبات التعلم، والتوحد) والمتمثل بطرح الاسئلة .

الأدوات المستخدمة في النشاط :

- الفيديو الخاص بالقصة الاجتماعية المتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو طرح الاسئلة
- القصة الاجتماعية المكتوبة يدويا المتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو طرح الاسئلة .
- القصة الاجتماعية المصورة المتمثلة بالسلوك الاجتماعي وهو طرح الاسئلة .
- الصور الخاصة بالسلوك الاجتماعي المراد تحسينه وهو طرح الاسئلة.
- القصة المنطوقة والمرافقة مع الصور الخاصة بالسلوك الاجتماعي المراد تحسينه وهو مبادرة الحديث من خلال الحاسوب.

إجراءات التعزيز المستخدمة : التعزيز الاجتماعي المتمثل بالمدح والثناء ، تعزيزات النشاط .

الإجراءات التنفيذية المستخدمة :

١ . الاجتماع بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ برنامج القصص الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج بنصف ساعة ومناقشة أهم الإجراءات التي يجب أن تستخدم مع هؤلاء الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة وتذكيرهم بآلية التطبيق مع مراعاة الخصائص المتلفة لكل فئة .

٢ . تذكيرهم على كيفية ملاحظة السلوكيات المراد ملاحظتها من وتسجيل ذلك على المقياس أو الأداة الخاصة بهذه القصة وملاحظة أي سلوكيات جديدة لدى هؤلاء الطلاب ضمن الفئات الثلاثة

٣ . التأكد من وجود القصص بالمكان المناسب وبالوضع الصحيح وخلو الغرف من أي مشتتات ليس لها علاقة بالبرنامج المراد تطبيقه.

٤ . أن تكون الغرف مناسبة لتطبيق البرنامج من حيث الجوانب الفيزيائية المناسبة والتي تساعد هؤلاء الطلاب على تقبلها.

٥ . ترتيب المقاعد في كل غرفة من الغرف بالشكل المناسب بحيث يسمح لهؤلاء الطلاب بتلقي المعلومة الصحيح بكل سهولة ومن اجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الخاصة بعملية التفاعل الاجتماعي .

٦ . استقبال المعلمين للطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الإعاقة العقلية البسيطة، صعوبات التعلم، والتوحد) داخل الغرف الصفية الثلاث بالخروج إلى ملاقاتهم بالابتسامة والمصافحة وطرح السلام.

٧ . إدخال الطلاب إلى الغرف المخصصة لهم وإجلاسهم على المقاعد المخصصة لهم وفق الترتيب الخاصة بالغرفة .

٨ . ترتيب الطلاب داخل الغرف الصفية الخاصة بهم والعمل معهم وفق نظام المجموعات بحيث يتم ترتيبهم بشكل جماعي.

٩ . تعريف المعلمين والمعلمات بأنفسهم للطلاب ذوي الحاجات الخاصة بحيث يتعرفوا على أسمائهم وشخصياتهم.

١٠. تعرف المعلمين والمعلمات على الطلبة ذوي الحاجات الخاصة ومعرفة أسماؤهم وخصائصهم وسلوكياتهم داخل الغرفة الصفية .
١١. عمل جو من الألفة للطلبة وجعل بيئة الصف بيئة محببة لهم .
- قيام احد المعلمين بقراءة القصة الخاصة بطرح الاسئلة للطلاب بصوت واضح ومسموع وباللغة المناسبة لبيئة الطلاب بينما يقوم معلمين آخرين بمتابعة الطلاب وملاحظة سلوكياتهم .
١٢. تعزيز الطلاب بالشكر والمدح والثناء عليهم لاستماعهم للقصة حتى لو لم يتجاوبوا مع القصة في البداية وذلك حتى تثبت القصة أول بأول.
١٣. قراءة القصة مرة أخرى باستمرار مع التأكيد لهم بعبارة (كتبت هذه القصة خصيصا لكم) مع تقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لهم في كل مرة.
١٤. قيام المعلم بقراءة القصة مع إرفاق صور خاصة بالقصة بحيث توضح مدلولات القصة بشكل صوري والأخذ بعين الاعتبار ربط كل فقرة من القصة بالصورة المناسبة والمعبرة للفقرة حتى يتمكن الطلاب من ربط القصة بالشكل المناسب والصحيح.
١٥. ملاحظة المعلمين للسلوكيات المراد ملاحظتها بعد تقديم كل نوع أو نمط من أنماط القصص .
١٦. الاستمرار بالتعزيز لهم بعد تقديم كل فقرة من الفقرات وبعد التوضيح للعلاقة التي تربط بين الفقرة والقصة.
١٧. تقديم الفيديو المصور للطلاب والخاص بالسلوك الاجتماعي المتمثل بمبادرة الحديث لكل فئة من الفئات الثلاثة على حدة في الغرفة المخصصة مع مراعاة شرح القصة للطلاب من خلال تقسيم الفيديو إلى مقاطع ومن ثم عرض فيلم الفيديو الخاصة بالقصة الاجتماعية بشك كامل وبالسرعة المناسبة.
١٨. ملاحظة سلوكيات الطلاب المراد قياسها وتحسينها من قبل المعلمين في غرفة الصف.
١٩. تقديم المثيرات البصرية للقصة من خلال الصور المرافقة والمعبرة لفقرات القصة .
٢٠. قراءة القصة بشكل مسموع من خلال جهاز الحاسوب مع إدخال صور محوسبة مرفقة مع القصة بحيث تعبر عن مدلول القصة بالشكل المناسب وبالسرعة المناسبة .

٢١. توضيح وربط القصة المسموعة من خلال الحاسوب بالصور التي تعبر عن القصة .
٢٢. تعزيز الطلاب بعد تقديم القصة بإطارها الجديد وتعزيزهم على القيام بالعب جماعية داخل غرفة الصف .
٢٣. ملاحظة المعلمين للسلوكات المراد ملاحظتها بعد تقديم كل نوع أو نمط من أنماط القصص .
٢٤. متابعة القصص الاجتماعية بعد كل مرة يتم تقديم القصة بنمط مختلف وإجراء التعديلات اللازمة عليها للمحافظة على وصول الفكرة الخاصة بالقصة للطلاب وهو المشاركة.
٢٥. بعد الانتهاء من تقديم القصص يقوم المعلمين بالاجتماع مع الطلاب وتبادل الحديث معهم وعمل نظام وجو من الألفة معهم حتى يقوي نظام العلاقات فيما بينهم.
٢٦. تقديم التعزيز بصورته النهائية بالقول لهم الله يعطيكم العافية وشكرا لكم وانتم رائعون وتحديد موعد الجلسة القادمة وفي المكان المخصص وفي الوقت المخصص.
٢٧. قيام الباحث بالاجتماع مع المعلمين والمعلمات والملاحظين للسلوكات الاجتماعية المطلوبة بعد انتهاء الجلسات وتداول الحديث حول الجلسات السابقة وكيف آله إليه الأمور وكيف تم تطبيق البرنامج وأهم الايجابيات وأهم السلبيات والأمور التي تحتاج لتعديلها وكيف تمت ملاحظة الطلاب في الصف .
٢٨. تقديم تقرير تقييمي من خلال أداة تقدير السلوك الاجتماعي الخاص بالقصص لمعرفة مدى تحسن الطلبة في سلوكياتهم الاجتماعية من خلال الأنماط المختلفة للقصة .
٢٩. مناقشة الأمور التي سيتم تطبيقها في الجلسة اللاحقة مع الاستفادة من الإجراءات التي عملت في الجلسات السابقة والتركيز على أهم الجوانب المراد القيام بها من اجل تعليم الطلاب وتحسين السلوك الاجتماعي المطلوب .

ملحق (٧)

البرنامج المعد لتنفيذ القصص الاجتماعية للطلاب ذوي الحاجات الخاصة (التوحد، الإعاقة العقلية البسيطة، وصعوبات التعلم).

النشاط	الساعة
اجتماع المعلمين	٨
استقبال الطلاب	٨,٣٠
تقديم القصة الخاصة بالمشاركة	٩
استراحة إفطار	١٠-٩,٤٥
تقديم القصة الخاصة بمبادرة الحديث	١٠,٤٥-١٠
استراحة	١١-١٠,٤٥
تقديم القصة الخاصة بطرحه الأسئلة	١١,٤٥-١١
العاب رياضية، العاب ترفيهية	السبت

ملحق (٨)

أداة تحكيم برنامج الفيديو والقصص المصورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

الدكتور/ الدكتورة/الأستاذ/المعلمة الفاضل/ الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك

الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة ولتحقيق

أهداف الدراسة أعدّ الباحث برنامجا تدريبيا لتحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من

الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة باستخدام القصص الاجتماعية وقد تضمن

البرنامج ثلاث قصص اجتماعية تتعلق بالمشاركة، طرح الأسئلة، ومبادرة الحديث.

لذا يرجو الباحث منكم التكرم بالاطلاع ومشاهدة الفيديو والقصص المصورة وإبداء

ملاحظاتكم عليها من حيث:

- دقة الصياغة اللغوية للقصة .
- مدى مناسبة القصة للموضوع التي طرحت من أجلها.
- مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لموضوع القصة .
- طريقة عرض القصة.

- مدى تحقيق القصة للهدف الذي طرحت من اجله.
- اشتمال القصة على المعلومات الاجتماعية التي تهم الطفل.
- اشتمال القصة على مقدمة تحدد الموضوع بوضوح وخاتمة تعزز وتلخص المعلومات.
- تستخدم لغة سهلة وواضحة.
- تتناسب مع قدرات واهتمامات الطفل المستهدف.
- تشتمل على صور وتوضيحات تعزز معنى النص.
- تشتمل على عنوان يلبي كل المعايير المتعلقة بالقصة الاجتماعية
- أية ملاحظات ترونها مناسبة.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحث

نجاتي أحمد يونس

ملحق (٩)

نموذج القصص الاجتماعية المكتوبة والمصورة

القصة: المشاركة:

المشاركة:

خالد احد طلاب الصف الثالث عندما يكون في ساحة المدرسة ويشاهد أصدقاءه يلعبون ألعابا مختلفة فانه يطلب من احد أصدقائه أن يلعب مكانه في لعبة الريشة ويعطي لصديقه الدراجة ليلعب بها.

فهو يحب تبادل الأدوار وعندما يرى خالد مجموعة من أصدقاءه يلعبون كرة القدم فانه يطلب منهم أن يشاركهم اللعبة ويلعب معهم لان هذا يجعل اللعب أكثر متعة وفائدة. وإذا وقع احد أصدقائه على الأرض فانه يساعده بالوقوف ويطمئن على صحته . وأصدقاء خالد يحبونه وهو يحب اللعب معهم ومشاركتهم في اللعب وإذا أحرز هدفا فإنهم يهنئونه ويفرحوا معه .

خالد يستمتع كثيرا بمشاركة اللعب مع أصدقاءه.

القصة المشاركة :

القصة مع الصور التوضيحية: المشاركة



عندما يكون خالد في ساحة المدرسة و يشاهد أصدقائه يلعبون ألعابا مختلفة فانه يطلب من أحد أصدقائه أن يلعب مكانه في لعبة الريشة و يعطي لصديقه الدراجة ليلعب بها، فهو يحب تبادل الأدوار.



و عندما يرى خالد مجموعة من أصدقاءه يلعبون كرة القدم فانه يطلب منهم أن يشاركهم اللعبة و يلعب معهم لان هذا يجعل اللعب أكثر متعة و فائدة .



و يفضل خالد أن يذهب مع أصدقاءه إلى المدرسة حتى يتمكن من التحدث معهم لأنه يستمتع بذلك.
و الطالب خالد يبادر بالاطمئنان عن دراسة أصدقاءه والحديث معهم.





القصة: مبادرة الحديث

المبادرة في الحديث :

خالد طالب في الصف الثالث يستطيع طرح السلام على أكثر من شخص فيقول صباح الخير لوالده.

ويقول صباح الخير لشقيقه.

كما ويقول مرحبا للناس في الشارع.

ويقول مرحبا لأصدقائه.

ويفضل خالد أن يذهب مع أصدقاءه إلى المدرسة حتى يتمكن من التحدث معهم لأنه يستمتع بذلك.

والطالب خالد يبادر بالاطمئنان عن دراسة أصدقاء الآخرين. ثم معهم باستمرار.

خالد يشعر بالطمأنينة والراحة عندما يتحدث مع الآخرين .

القصة مع الصور التوضيحية: مبادرة الحديث



خالد طالب في الصف الثالث .
خالد يستطيع طرح السلام على أكثر من
شخص فيقول صباح الخير لوالده و شقيقه.



أيضا يقول مرحبا للناس في الشارع
و يقول مرحبا لأصدقائه .



و يفضل خالد أن يذهب مع أصدقائه إلى
المدرسة حتى يتمكن من التحدث معهم لأنه
يستمتع بذلك.
و الطالب خالد يبادر بالاطمئنان عن دراسة
أصدقائه و الحديث معهم و غير ذلك.

القصة: مبادرة الحديث
الصور التوضيحية





القصة: طرح الأسئلة:

طرح الأسئلة:

خالد احد طلاب الصف الثالث تثيره الأسئلة بشكل عام وتجعله يفكر أكثر لذلك فهو

يسال والده عن الكثير من الأشياء فمثلا يسأله عن عدد أشهر السنة وفصولها.

كما ويسأله عن نظافة اليدين.

كما ويثيره زامور السيارة فيسال والده عنه.

أما والد خالد فانه لا يتضايق من أسئلة خالد لأنه يرغب بتعليمه الكثير من الأشياء.

خالد يرتاح لأنه يسال والده ويرتاح ويطمئن من الأجوبة التي يقدمها والده.

القصة مع الصور التوضيحية: طرح الأسئلة



خالد تنيره الأسئلة بشكل عام و تجعله يفكر

أكثر لذلك فهو يسأل والده عن الكثير من

الأشياء.



مثلا يسأله عن أشهر السنة و فصولها و

يسأله أيضا عن نظافة اليدين .

و يثيره زامور سيارة الإسعاف فيسأل عنه .



أما والد خالد فانه لا يتضايق من أسئلة خالد

لأنه يرغب بتعليمه الكثير من الأشياء.

و خالد يرتاح من أجوبة والده و تجعله

يعرف الكثير من الأمور الغامضة .

الصور التوضيحية طرح الأسئلة






ملحق (١٠)

نموذج موافقة أولياء الطلبة ذوي صعوبات التعلم للاشتراك في البرنامج

بسم الله الرحمن الرحيم


 مدارس المنارة
 Al-Manara Schools


أنا ولي أمر الطالب
 لا مانع لدي من اشتراك ولدي في برنامج القصص الاجتماعية لطلبة
 صعوبات التعلم خلال الفترة من ٢٠٠٩/٦/٢١ إلى ٢٠٠٩/٩/١٠ في
 مدارس الأردن الوطنية تحت إشراف السيد نجاتي احمد حسن يونس دون
 أن يترتب على ذلك أي ترتيبات مالية خاصة بالبرنامج الصيفي
 والمواصفات وأجـلات وأجـور المعلمين .

توقيع ولي الأمر

ملحق (١١)

نموذج موافقة أولياء الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة إعاقة بسيطة للاشتراك في البرنامج

بسم الله الرحمن الرحيم

 مدارس الأردن الوطنية
National Jordanian Schools

أنا ولي أمر الطالب

لا مانع لدي من اشتراك ولدي في برنامج القصص الاجتماعية لطلبة الإعاقة العقلية خلال الفترة من ٢٠٠٩/٦/٢١ إلى ٢٠٠٩/٩/١٠ في مدارس الأردن الوطنية تحت إشراف السيد نجاتي احمد حسن يونس دون أن يترتب على ذلك أي ترتيبات مالية خاصة بالبرنامج الصيفي والمواصفات وأجـلات وأجـور المعلمين .

توقيع ولي الامر

ملحق (١٢)

نموذج موافقة أولياء الطلبة التوحيدين للاشتراك في البرنامج

بسم الله الرحمن الرحيم



أنا ولي أمر الطالب

لا مانع لدي من اشتراك ولدي في برنامج القصص الاجتماعية لطلبة
التوحد خلال الفترة من ٢٠٠٩/٦/٢١ إلى ٢٠٠٩/٩/١٠ في مدارس
الأردن الوطنية تحت إشراف السيد نجاتي احمد حسن يونس دون أن
يترتب على ذلك أي ترتيبات مالية خاصة بالبرنامج الصيفي والمواصلات
وأجور المعلمين.

ملحق (١٣)

نموذج تطبيق برنامج القصص الاجتماعية في مدارس الأردن الوطنية



ملحق (١٤)

(نموذج تحمل نفقات تطبيق برنامج القصص الاجتماعية في مدارس الأردن الوطنية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ


مدارس الأردن الوطنية
Jordan National Schools

الرقم: ٧٠٢٣/١٢/١
التاريخ: ٢٢/رمضان/١٤٣٠
الموافق: ٢٠٠٩/٩/١٢

لمن يهمه الأمر

بعد التحية ،،،،

تشهد مدارس الأردن الوطنية بان السيد نجاتي احمد حسن يونس قد تحمل جميع النفقات والمستلزمات المترتبة (يشمل أجور المعلمين وأجور الباصات، والوجبات الغذائية، والرحلات المدرسية) من جراء تطبيق البرنامج الصيفي المعد لطلبة ذوي الحاجات الخاصة (التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية) في الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠٩/٦/٢١ ولغاية ٢٠٠٩/٩/١٠.

وبناء على طلبه أعطي هذه الوثيقة
واقبلوا فائق الاحترام

المدير العام
عاطف المومني



طريق اربد عمان
بالقرب من مجمع عمان الجنوبي
هاتف: ٧١٠٢٦٠٧ - ٧١٠٢٦٠٨
ص.ب ٦١٤ اربد ٢١١١٠ الأردن

THE EFFECTIVENESS OF SOCIAL STORIES IN IMPROVING THE SOCIAL BEHAVIOR IN A SELECTED SAMPLE OF JORDANIAN CHILDREN WITH SPECIAL NEEDS

Prepared By:

Najati Ahmed Hassan Younis

Supervisor:

Dr. Muna AL- Hadidi , Prof

ABSTRACT

The purpose of this study is to investigate The Effectiveness of Social Stories in improving the Social behavior in a Selected Sample of Jordanian Children with Special Needs. The quasi- experiment approach was used as an Intended sample was divided into an experimental group totaling 30 male and female students of the three categories (Autism, mild Mental retardation and Learning disabilities) and a control group totaling 30 male and female students in the same categories. The age range of the participant was 8- 12 years.

A questionnaire based on the available literature and previous studies was employed. The questionnaire contained in its final form of (54) Paragraphs distributed on three domains: participation, Speak initiative and asking questions.

The finding of the study indicated the effectiveness of social studies in developing social behavior between the member of the control group and the experimental group of learning disabilities students as there significant statistical differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of social stories with (0.000) statistical and indication, the differences were for the favor of the experimental group in participation, asking questions and Speak initiative.

Moreover, there are significant statistical differences for mild mental retardation on the tool of evaluation the social behavior at the level of ($\alpha = 0.05$) with (0.037) statistical indication as the differences were the favor of experimental group in participation and there were differences also in asking question for the favor of the experimental group.

The finding of the study showed that there are significant statistical differences in Speak initiative with others for the favor of the experimental group at the level of ($\alpha = 0.05$) with a mean of (0.021)

The finding of the study showed that there are significant statistical differences for autistic students on social behavior at ($\alpha = 0.05$) with an significant of (0.025) for the favor of the experimental group in participation and for the effect of the social stores in asking questions for the favor of the experimental group with as significance (0.026) and in Speak initiative with others with an indication of (0.038)

The results showed that there was a significant statistical difference due to the teaching method for the favor of the experimental group on the measurement of the social behavior as a whole for the favor of the three categories in the experimental group referred to the use of social stories.